وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة زيان عاشور –الجلفة–

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم علم النفس

الرقم التسلسي:...../2022

رقم التسجيل:.....

صعوبات الإرشاد النفسي في عملية التوجيه المدرسي

(دراسة ميدانية على عينة من مشرفي التربية الجلفة).

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر شعبة علم النفس تخصص علم النفس المدرسي.

إعداد الطالبة:

– بن سعد جميلة.

إشراف (الدكتور):

– بورقدة صغير.

السنة الجامعية: 2023/2022 .

بسم الله الرحمن الرحيم

شـــــكـــــــر وعرفان

أولا نشكر المولى عز وجل الذي أنعم علينا بالعقل وحسن التوكل عليه سبحانه وتعالى وعلى نعمه الكثيرة التي رزقنا إياها فالحمد لله و الشكر لله على كل حال.

الحمدلله الذي أعطى كل شيء خلقه ثم هدى نحمد لله حمدا طيبا مباركا فيه على أن وفقنا على إتمام هذا العمل المتواضع. الحمد الله الذي بنعمته تتم الصالحات.

نتقدم بالشكر والعرفان ونعترف بالجميل للأستاذ القدير "بورقدة الصغير " الذي لم يبخل علي بتوجيهاته القيمة وعلى رحابة صدره ووقوفه معي لإتمام مشواري وبحثي هذا جزاه الله ألف خير، فكان نعم الأستاذ والمشرف لي وكان شرف لي أن يكون مشرف لي ومساعد في إتمام هذا البحث الذي سعينا لإخراجه في أبهى حلة.

كما نتقدم بالشكر الجزيل والتقدير للوالدين الكريمين اللذين كانوا دعما لنا وسندا لنا في مشوارنا الداسي.

أيضا نتقدم بالشكر إلى كل أساتذة كلية العلوم الإجتماعية وقسم علم النفس خاصة والذي كان لنا عظيم الشرف لتحصيل العلم على أيديهم الكريمة طيلة المسار الدراسي.

لكافة الأصدقاء والزملاء الذين كان لهم الفضل في تقديم يد المساعدة ولكل من ساهم من قريب أومن بعيد، ولكل من كان لنا عونا في مشوارنا هذا، لكل من ترك بصمتا فينا ولو بكلمة طيبة، شكر خاص للمدير خاصة ولمشرفي التربية عامة بمركز التوجيه المدرسي بالجلفة على رحابة صدرهم ومساعدتهم لنا في إتمام الجانب التطبيقي من بحثنا.

إلى كل من تتذكرهم قلبونا ونستهم أقلامنا.

نسأل الله العلي العظيم أن يجعل هذا العمل في ميزان حسناتنا جميعا فإن أصبنا فمن الله وإن أخطأنا فمن أنفسنا.

الله ولنا التوفيق.

ملخص الدراسة بالعربية:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى أي مدى تعيق صعوبات الإرشاد النفسي عملية الإختيار المناسب للشعب حسب قدرات وإستعدادات التلاميذ، وكذلك التعرف على مستوى الخدمات النفسية والتربوية ودورها الفعال في الحد من مشكلات التوجيه المدرسي.
ومحاولة الاجابة عن التساؤل الرئيسي والمتمثل في: " ماهي صعوبات الإرشاد النفسي التي تواجه مستشار التوجيه في عملية التوجيه المدرسي؟ "

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، من خلال تطبيق إستبيان مصمم من " 05 " محاور، وتكونت العينة من " 30 " مستشار.

حيث تم التوصل إلى النتائج التالية:

- يواجه مستشار التوجيه صعوبات ناجمة عن نقص وسائل العمل .
- يواجه مستشار التوجيه صعوبات ناجمة عن نقص إدراك قيمة الخدمة الإرشادية من طرف الإدارة .
- لايواجه مستشار التوجيه صعوبات ناجمة عن نقص إدراك قيمة الخدمة الإرشادية من طرف المتعلمين.
- لا يواجه مستشار التوجيه صعوبات ناجمة عن عدم قدرته على بناءعلاقات مع التلاميذ .
- يواجه مستشار التوجيه صعوبات ناجمة عن عدم قدرته على بناء علاقات مع الاولياء.

Abstract :

This study aimed to identify the extent to which the psychological counseling difficulties hinder the process of appropriate selection of the people according to the abilities and preparations of the students, as well as to identify the level of psychological and educational services and their effective role in reducing the problems of school guidance.
And an attempt to answer the main question represented in: "What are the psychological counseling difficulties that the guidance counselor encounters in the school guidance process?"

The descriptive analytical approach was used, by applying a questionnaire designed from "05" axes, and the sample consisted of "30" consultants.
Where the following results were obtained:

- The guidance counselor faces difficulties due to the lack of means of work.
- The guidance counselor faces difficulties resulting from the lack of awareness of the value of the counseling service on the part of the administration.
- The guidance counselor does not face difficulties resulting from a lack of awareness of the value of the guidance service on the part of the learners.
- The guidance counselor does not face difficulties arising from his inability to build relationships with students.
- The guidance counselor faces difficulties resulting from his inability to build relationships with parents.

فهرس المحتويات

المحتويات	الصفحة
شكر وعرفان	
ملخص الدراسة باللغة العربية.	
ملخص الدراسة بالإنجليزية.	
فهرس المحتويات.	أ
قائمة الجداول.	ث
قائمة الأشكال.	ث
قائمة الملاحق.	ث
مقدمة.	د
الفصل الأول : الجانب المنهجي.	
1- إشكالية الدراسة.	2
2- الأسئلة الفرعية.	4
3- أسباب إختيار الموضوع.	4
4- أهمية الدراسة.	4
5- أهداف الدراسة.	5
6- عرض الدراسات السابقة والتعقيب عليها.	5
7- مصطلحات الدراسة.	11
الجـــــانب النـــــظري	
الفصل الثاني : الإرشاد النفسي	
تمهيد	26
1- عملية الإرشاد النفسي.	26
2- مبادئ وأسس العمل الإرشادي.	28
3- نظريات العملية الإرشادية.	30
4- أهداف العمل الإرشادي.	39
5- مراحل زمناهج العملية الإرشادية.	40
6- مستشار التوجيه.	43

7- الصعوبات التي تواجه مستشار التوجيه.	45
8- علاقات مستشار التوجيه والإرشاد.	47
9- الأساليب والتقنيات التي يستخدمها مستشار التوجيه في عملية الإرشاد النفسي.	49
خلاصة	51
الفصل الثالث:	
تمهيد	53
1- تعريف التوجيه المدرسي.	53
2- نشأة وتطور التوجيه المدرسي.	56
3- مبادئ وأسس التوجيه المدرسي.	59
4- أهداف التوجيه المدرسي.	62
5- مناحي التوجيه المدرسي.	63
6- أهمية التوجيه المدرسي.	64
7- أنواع التوجيه المدرسي.	65
8- وظائف التوجيه المدرسي.	67
9- المشكلات التي يهتم بها التوجيه المدرسي والمهني.	68
خلاصة	71
الجـــانب الميدانـي	
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة	
تمهيد	75
1- الدراسة الإستطلاعية.	75
2- المنهج المستخدم في الدراسة.	76
3- أدوات الدراسة.	77
4- المجال المكاني والزماني للدراسة.	80
5- عينة الدراسة.	80
6- الأساليب الإحصائية المستعملة في الدراسة.	80
7- الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة.	81

خلاصة	83
الفصل الخامس: عرض ومناقشة نتائج الدراسة	
تمهيد	85
أولا/عرض نتائج الدراسة	85
1- عرض النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة.	88
2-عرض نتائج الفرضية الأولى.	88
3-عرض نتائج الفرضية الثانية.	90
4-عرض نتائج الفرضية الثالثة.	94
5- عرض نتائج الفرضية الرابعة.	96
6-عرض نتائج الفرضية الخامسة.	98
ثانيا/مناقشة وتفسير نتائج الدراسة.	100
1- مناقشة نتائج الفرضية الأولى.	100
2- مناقشة نتائج الفرضية الثانية.	102
3- مناقشة نتائج الفرضية الثالثة.	103
4- مناقشة نتائج الفرضية الرابعة.	104
5-مناقشة نتائج الفرضية الخامسة.	105
خلاصة	107
إقتراحات وتوصيات.	107
خاتمة	108
المراجع	110

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	مقياس الإجابة على سلم ليكرت.	**79**
02	معامل الإرتباط بيرسون بين كل محور من محاور الإستبيان والدرجة الكلية للإستبانة	**82**
03	قياس ثبات محاور الإستبيان.	**83**
04	استجابات عينة الدراسة نحو العبارات التي تصف محور: **نقص وسائل العمل.**	**88**
05	استجابات عينة الدراسة نحو العبارات التي تصف نقص ادراك قيمة الخدمة الارشادية من طرف الادارة.	**90**
06	استجابات عينة الدراسة نحو العبارات التي تصف **ادراك قيمة الخدمة الارشادية من طرف المتعلمين**	**94**
07	استجابات عينة الدراسة نحو العبارات التي تصف محور: **صعوبات في بناء العلاقات بين المرشد والتلاميذ**	**96**
08	استجابات عينة الدراسة نحو العبارات التي تصف محور: **صعوبات في بناء علاقات بين المرشد والأولياء**	**98**

قائمة الأشكال :

الرقم	العنوان	الصفحة
01	**توزيع أفراد العينة حسب الجنس.**	**85**
02	**توزيع أفراد العينة حسب الخبرة.**	**86**
03	**توزيع أفراد العينة حسب التخصص الجامعي.**	**87**

فهرس الملاحق :

رقم المُلحق	عنوان المُلحق
01	مخرجات spss.

مقدمة:

تعتبر عملية الإرشاد والتوجيه من أهم الأساسيات التي إجتاحت الفكر التربوي المعاصر الذي يأخذ بعين الإعتبار نوعية المتعلم ليصبح قادرا على الإرتقاء بالأنماط السلوكية المختلفة وتوجيهها، وكذا إستثمار الطاقات وبناء مشروع مدرسي يتلائم مع قدراته وميوله ولعل أهم نشاط يساعد ويحقق ذلك هو التوجيه حيث يساعد هذا الأخيرالتلميذ على إختيار المجال الدراسي أو المهني الأنسب له، والذي يتوافق مع إهتماماته وإستعداداته ومنه تحقيق إندماج وتكيف التلميذ في المجتمع وتحقيق الرضا والتوافق النفسي له، والجزائر من بين الدول التي أعطت أهمية كبيرة للإرشاد والتوجيه داخل المؤسسات التربوية حيث كان قرار إستحداث منصب مستشار التوجيه المدرسي والمهني من بين الإجراءات الإيجابية التي أجريت في مؤسسات التعليم الثانوي والذي يتمحور مجال عمله على مساعدة التلميذ في تحقيق التوافق النفسي والتكيف الناجح في المجال الدراسي الذي يختاره التلميذ، غير أن عمل مستشار التوجيه في إطاره الحالي لم يتمكن من الوصول إلى هذفه المنشود بسبب تعدد العراقيل التي تواجهه من ضعف الأدوات والآليات الضرورية التي تسهل عمله إلى نقص الوعي بضرورة الخدمات الإرشادية المقدمة من طرف مستشار التوجيه، وعليه تناولت الدراسة موضوع صعوبات الإرشاد النفسي في عملية التوجيه المدرسي.

وقد جاءت هذه الدراسة في جانب نظري وآخر تطبيقي حيث تضمن الجانب النظري ثلاث فصول:

- **الفصل الأول:** الجانب المنهجي تم فيه ضبط إشكالية الدراسة، أسباب اختيار الموضوع، تحديد أهمية الموضوع، وكذا الأهداف من الدراسة والدراسات السابقة، كما قمنا بتحديد المفاهيم النظرية للدراسة.

✦ **الفصل الثاني:** تناولنا فيه موضوع عملية الإرشاد النفسي مع إبراز أهم نظريات الإرشاد وتطبيقاتها النظرية.

✦ **الفصل الثالث:** تطرقنا فيه إلى موضوع عملية التوجيه المدرسي مع إبراز خلفيته النظرية ومراحل تطوره.

فيما يخص الجانب الميداني أيضا تم تقسيمه إلى فصلين:

✦ **الفصل الرابع:** تطرقنا فيه إلى الإجراءات المنهجية للدراسة التي شملت: منهج الدراسة، عينة الدراسة، مجالات الدراسة، أدوات الدراسة، الأساليب الإحصائية.

✦ **الفصل الخامس:** تم فيه عرض ومناقشة نتائج الدراسة في ضوء فرضيات الدراسة وفيها تم تقسيمها إلى جزءين:

أولا/عرض نتائج الدراسة ويحتوي على: عرض نتيجة الفرضية الأولى، عرض نتيجة الفرضية الثانية، عرض نتيجة الفرضية الثالثة، عرض نتيجة الفرضية الرابعة، عرض نتيجة الفرضية الخامسة.

ثانيا/مناقشة وتفسير نتائج الدراسة يحتوي على: مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى، مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية، مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة، مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة، مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الخامسة.

الفصل الأول:
الجانب المنهجي.

1-إشكالية الدراسة:

يعد الإرشاد النفسي والتكفل بالمتعلم ضرورة تدفع بنا إلى إعداد جيل يتمتع بصحة نفسية سليمة، حيث يعتبر الإرشاد النفسي الذي يقوم به مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بمثابة وسيلة فعالة، تساعد المتعلم على فهم ذاته وقدراته وتحقيق أهدافه، وإتخاذ قرارات سليمة لحل مشكلاته وهذا ماينطوي ضمن دور مستشار التوجيه بعبارة سند المتعلم الأول داخل المؤسسة، حيث يوفر له جو تعلمي تعليمي ناجح خصوصا في مرحلة الثانوية والتي تعد من أصعب المراحل التعليمية التي يمر بها التلميذ لأنها تخضع لعدة تغيرات في مختلف النواحي الفزيولوجية والإنفعالية والإجتماعية.

أصبح موضوع التوجيه المدرسي والمهني من الموضوعات التربوية الهامة، حيث بات مصب الإهتمام لما له من قيمة بالغة في تطوير ورفع المستوى التحصيلي للمتعلم، ومنه تحقيق الأهداف التربوية التي وضع من أجلها، وهنا يبرز دور مستشار التوجيه في مساعدة المتعلم على إختيار التوجيه الذي يتناسب مع ميوله وقدراته، إلا أن هذه المساعدة تأخذ شكل التوجيه فقط دون الدخول في علاقة بين المستشار والتلميذ، فإن التوجيه وحده غير كاف لمساعدة التلميذ في إختيار توجهه بما يتنساب مع قدراته وميوله، وهذا مايستدعي وجوب وضرورة الإرشاد النفسي خلال عملية توجيه التلميذ من أجل تحقيق الأهداف التي وضع من أجلها، وحتى يتسنى لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني القيام بعملية الإرشاد والتوجيه لابد له من الإستناد على خلفية نظرية، والتعرف على النظريات التي يقوم عليها الإرشاد والتوجيه والتي من بينها:

نظرية الذات: هذه النظرية من نظريات المنحى الإنساني، ويعتبر **كارل روجرز** هو المؤسس الحقيقي لهذه النظرية على أسلوب الإرشاد الغير مباشر وقد أطلق عليها الإرشاد المتمركز حول العميل، حيث إعتمدت هذه النظرية في تطبيقها على مبدأ مفاده إعتبار المسترشد كفرد

وليس مشكلة، ليحاول المرشد الطلابي فهم إتجاهاته وأثرها على المشكلة من خلال ترك المسترشد يعبر عن مشكلته بحرية.

تمثلت المراحل التي يسلكها المرشد في ضوء هذه النظرية في:

- مرحلة الإستطلاع.
- مرحلة الإستكشاف.
- مرحلة التوضيح وتحقيق القيم.

ومن بين نظريات الإرشاد والتوجيه نجد أيضا نظرية الإرشاد العقلاني، صاحب هذه النظرية **ألبرت إليس** وإعتمدت هذه الأخيرة على مبدأ إعادة تنظيم مدركات ونفكير الفرد للتخلص من أسباب المشكلة، وإرتكزت هذه النظرية في تطبيقها على أهمية التعرف على الأسباب الغير منطقية للمشكلة، إعادة تنظيم إدراك وتفكير المسترشد وصولا به إلى مرحلة الإستبصار للعلاقة بين النواحي الإنفعالية والأفكار، المعتقدات والحدث الذي وقع فيه المسترشد، وكذلك دون أن ننسى نظرية التحليل النفسي التي تأسست على يد **سيغموند فرويد** فقد قسم هذا الأخير الجهاز النفسي الإنساني إلى ثلاث أقسام « الهو، الأنا، الأنا الأعلى » وكانت ترتكز النظرية على إهتمامات نمو اللاشعور والذي شبهه **فرويد** بأن العقل مثل جبل الجليد العاتم ما ظهرمنه هو العقل الظاهري والآخر هو اللاشعور.

وأخيرا النظرية السلوكية والتي يرى أصحابها أن السلوك الإنساني عبارة عن مجموعة من العادات التي يتعلمها الفرد والتي يكتسبها أثناء مراحل نموه المختلفة ويتحكم في تكوينها قوانين الدماغ، وقد قامتفي تطبيقاتها النظرية على وضع أهداف مرغوب فيها لدى المسترشد من خلال المقابلات الأولية التي يقوم بها مع المسترشد. (الصالحي، 2019، ص).

تمكن كل هذه النظريات مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني من الإستفادة من تطبيقها خلال قيامه بعملية التوجيه، إلا أنه تبقى هناك جملة من الصعوبات تواجهه وتحول

دون الممارسة الفعالة للعملية الإرشادية في التوجيه المدرسي، الأمر الذي دفع بنا إلى القيام بهذه الدراسة بغرض الكشف عن هذه الصعوبات ومحاولة الحد منها.

وقد تم تلخيص الإشكالية في التساؤل التالي:

- ✓ **ماهي صعوبات الإرشاد النفسي التي تواجه مستشار التوجيه في عملية التوجيه المدرسي؟**

2-الأسئلة الفرعية:

- ✓ هل يواجه مستشار التوجيه صعوبات علائقية؟
- ✓ هل يواجه مستشار التوجيه صعوبات إرشادية؟
- ✓ هل يواجه مستشار التوجيه صعوبات مهنية "إدارية"؟

3-أسباب إختيار الموضوع:

مما لاشك فيه أن كل دراسة علمية لاتبنى عفويا بل تخضع لعدة أسباب نذكر منها:

- الوعي بأهمية الإرشاد النفسي ضمن عملية التوجيه المدرسي.
- الكشف عن صعوبات الإرشاد النفسي في عملية التوجيه المدرسي.

4-أهمية الدراسة:

- تحاول الدراسة الكشف عن مختلف صعوبات الإرشاد النفسي في عملية التوجيه المدرسي من أجل الحد منها ورفع مستوى تحصيل التلميذ ومردودية المنظومة التربوية.
- الإستفادة من النتائج التي تتوصل إليها الدراسات أو الإقتراحات التي تقدمها في المجال التطبيقي.

5-أهداف الدراسة:

يمكن حصر مجمل أهداف هذه الدراسة في:

- معرفة إلى أي مدى تعيق صعوبات الإرشاد النفسي عملية الإختيار المناسب للشعب حسب قدرات وإستعدادات التلاميذ.
- التعرف على مستوى الخدمات النفسية والتربوية ودورها الفعال في الحد من مشكلات التوجيه المدرسي.
- محاولة الحد أو التقليل من حدة الصعوبات الإرشادية النفسية في عملية التوجيه المدرسي.

6-الدراسات السابقة والتعقيب عليها:

6-1-عرض الدراسات:

✦ **دراسات عربية:**

- **عبير فتحي الشرفا – د س – غزة:**

الدراسة بعنوان " الذات المهنية للمرشدين النفسيين في العمل الإرشادي التربوي

بقطاع غزة "، تهدف إلى التعرف على الذات المهنية للمرشديين النفسيين في العمل الإرشادي التربوي، إستخدمت المنهج الوصفي التحليلي على عينة من (279) مرشد ومرشدة مدارس وزارة التربية والتعليم الحكومية بمحافظة غزة للعام الدراسي 2009-2010، كما تم الإعتماد على مقياس تم إعداده وأيضا تم إستخدام برنامج الرزم الإحصائية للدراسات الإجتماعية SPSS لتحليل إستجابات أفراد العينة، جاءت النتائج:

- وجود إرتباط دال إحصائيا بين مستوى المعرفة المهنية التخصصية ومستوى الطموح المهني.
- وجود إرتباط دال إحصائيا بين سمات الشخصية المهنية ومستوى الأداء المهني.
- وجود إرتباط دال إحصائيا بين تقدير الآخرين والمقاييس الفرعية لمقياس الذات المهنية.

- **بو العجول إلهام – 2018 – الجزائر:**

الدراسة بعنوان " الصعوبات العلمية الإرشادية من وجهة نظر مستشاري التوجيه والإرشاد "، تهدف إلى معرفة الصعوبات التي يواجهها مستشار التوجيه والإرشاد نظرا لعدم إدراك قيمة الخدمات الإرشادية من طرف الإدارة ومن طرف المتعلم ونظرا لطبيعة العلاقات التي تربطه مع التلاميذ، إستخدمت المنهج الوصفي التحليلي على عينة (52) مستشار تربوي ببعض مؤسسات التعليم الثانوي والمتوسط بولاية جيجل، بإستعمال إستمارة أنماط التعلق ومقياس الإيثار، وجاءت النتائج إلى:

- وجود صعوبات متعلقة بنقص وسائل العمل وأخرى متعلقة بنقص إدراك قيمة الخدمة الإرشادية من طرف الإدارة.
- لا توجود صعوبة متعلقة بنقص إدراك فيمة الخدمة الإرشادية من طرف المتعلمين.

- **جواد سمية لويزة. خير الدين فيروز. ذهولي حكيمة – 2012 – الجزائر:**

الدراسة بعنوان " فاعلية التوجيه المدرسي في تحسين العملية التربوية من وجهة نظر مستشاري التوجيه "، تهدف إلى :

- معرفة مدى مساهمة التوجيه في عملية الإختيار المناسب للشعب حسب القدرات.
- إبراز فاعلية التوجيه المدرسي في حياة التلميذ في إطار مساره التعليمي.
- التعرف على مستوى خدمات التوجيه ودورها في الحد من المشكلات النفسية.

إستخدمت المنهج الوصفي التحليلي على عينة تكونت من (38) مستشار بثانويات ولاية المسيلة.

- **حمزاوي سهى – 2014 – الجزائر:**

دراسة بعنوان " الصعوبات التي تواجه مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في الوسط التربوي "، تهدف إلى معرفة الصعوبات التقنية والمهنية فضلا عن الصعوبات المادية والإدارية والتنظيمية وكذلك الصعوبات المتعلقة بالأولياء والتلاميذ، إستخدمت المنهج الوصفي على عينة من (14) مستشار توجيه، إستخدمت إستمارة الإستبيان تم توزيعها على المستشارين خلال تواجدهم بالجلسة التنسيقية النصف شهرية بمركز التوجيه خلال الأسبوعين الأول والثاني من شهر أفريل 2014، كما إستخدمت أيضا المقابلة حيث أجريت مقابلتين مع كل من مدير مركز التوجيه مجال الدراسة ومفتش التربية والتكوين والتوجيه للمقاطعة، جاءت النتائج أنه تصادف مستشار التوديه والإرشاد المدرسي والمهني عدة معوقات مهنية وهناك عراقيل إدارية وأخرى تنظيمية.

- **فنطازي كريمة. لوكيا الهاشمي – د س – الجزائر:**

دراسة بعنوان " المعوقات العملية الإرشادية وآثارها النفسية على القائمين بها "

تهدف إلى:

- تقويم العملية الإرشادية في الوسط المدرسي وذلك من خلال الكشف عن مجمل النقائص التي يواجهها المرشد.
- الكشف عن مؤشرات المعاناة النفسية التي يعيشها المرشدون جراء وجود نقائص تعيقهم على أداء مهامهم كما يجب.

إستخدمت المنهج الوصفي على عينة تكونت من (48) مرشد معنيون بمؤسسات التعليم الثانوي بولاية قسنطينة، إستخدمت الإستبيان كأداة لجمع البيانات، جاءت النتائج:

- أغلب المرشدين يعانون من صعوبات مهنية فيما يخص إعدادهم الأكاديمي وتدريبهم المهني وكذا إنعدام المحيط المهني الملائم.
- أن هذه الصعوبات أو النقائص تسبب لهم معاناة نفسية تظهر على شكل إحباط وقلق نفسي مما يعبر عن عدم رضاهم المهني.

- **مصطفى عبد الدائم. عمر شخبات – 2015 – الجزائر:**

دراسة بعنوان " التوجيه المدرسي في الجزائر بين التشريع التربوي والممارسة الفعلية"،

تهدف إلى الوقوف على واقع التوجيه المدرسي، إستخدمت المنهج الوصفي على عينة تكونت من الطور الثانوي ببلدية بحبح ، إستخدمت الإستبيان كأداة لجمع البيانات، جاءت النتائج أن:

- هناك فجوة بين النصوص التشريعية وواقع التوجيه المدرسي من حيث الإعلام والتقويم والتوجيه.

- **ميسون سميرة – د س–الجزائر:**

الدراسة بعنوان "معوقات الممارسة الإرشادية داخل المؤسسات الإرشادية داخل المؤسسات التعليمية "، تهدف إلى:

- الوقوف على معوقات الممارسة الإرشادية داخل الثانويات وكل المؤسسات التابعة لمقاطعة التدخل.
- تصنيف هذه المعوقات وترتيبها.
- إقتراح بعض الأساليب الممكنة من التغلب على هذه الصعوبات.

إستخدمت المنهج الوصفي الملائم على عينة تكونت من (40) من مستشارين الرئيسيين للتوجيه المدرسي والمهني بثانويات ولاية ورقلة، ، بإستعمال أداة جمع البيانات على طرح

سؤال مفتوح والأسلوب الإحصائي نظرا لطبيعة التناول [دراسة إستكشافية]، وجاءت النتائج:

- هناك معوقات مصدرها طبيعة الوظيفة [كثرة الأعمال الإدارية] .
- معوقات مصدرها طبيعة الوظيفة.

✦ **الدراسات الأجنبية:**

- **تيسون – 1989 –:**

الدراسة بعنوان " دور المرشد التربوي في المؤسسات التربوية "، تهدف إلى معرفة كيف يقوم المستشارون بأدوارهم فيها، تم إستخدام دراسة مسحية على عينة من (155) مستشارا توجيهيا في ثانويات مختلفة، وجاءت النتائج:

- أن المستشارين العاملين في الثانويات المختلطة يصرفون وقتهم في تقديم الإرشاد أكبر من اولئك في الثانويات الأخرى

6-2-التعقيب على الدراسات السابقة :

أولا : دراسات التي تناولت متغير أنماط التعلق:

أ/ من حيث أهداف الدراسة:

تشابهت الدراسات التالية مع أهداف دراستنا التي تسعى إلى تقصي صعوبات الإرشاد النفسي في عملية التوجيه المدرسي مع دراسة كل من (بو العجول إلهام، 2018)، (حمزاوي سهى، 2014)، (ميسون سميرة، د س) .

أما الدراسات التي اختلفت مع أهداف دراستنا نجد دراسة (جواد سمية لويزة. خير الدين فيروز. ذهولي حكيمة، 2012)، (مصطفى عبد الدائم. عمر شخبات، 2015)، (فنطازي كريمة. لوكيا الهاشمي، د س)، (تيسون، 1989)، تمثل الإختلاف في العديد من الأهداف منها أثر المعوقات الإرشادية على القائمين عليها، وواقع وفاعلية التوجيه المدرسي في

تحسين العملية التربوية وأيضا معرفة كيف يقوم المستشارون بأدوارهم في المؤسسات التربوية.

ب/ من حيث المنهج:

تشابه منهج دراستنا ألا وهو المنهج الوصفي التحليلي مع دراسة (عبير فتحي شرفا، 2010)، (بو العجول إلهام، 2018)، (جواد سمية لويزة. خير الدين فيروز. ذهولي حكيمة، 2012)، (عبير فتحي الشرفا، د س).

وإختلفت مع دراسة كل من (ميسون سميرة، د س)، (مصطفى عبد الدائم. عمر شخبات، 2018)، (حمزاوي سهى، 2014)، (فنطازي كريمة. لوكيا الهاشمي، د س)، التي إستخدمت المنهج الوصفي الملائم والوصفي التحليلي.

ج/ من حيث العينة:

اتفقت عينة دراستنا التي تمثلت في مستشاري التوجيه المدرسي والمهني مع دراسة كل من (بو العجول إلهام، 2018)، (حمزاوي سهى، 2014)، (فنطازي كريمة، لوكيا الهاشمي، د س)، (ميسون سميرة، د س)، (عبير فتحي الشرفا، د س)، (تيسون، 1989).

وإختلفت عينة دراستنا مع دراسة (مصطفى عبد الدائم. عمر شخبات، 2018) التي تمثلت عينة الدراسة في تلاميذ الطور الثانوي.

د/ من حيث أدوات الدراسة:

اتفقت أداة الدراسة المستعملة مع جميع الدراسات السابقة المتمثلة في الإستبيان.

7- مصطلحات الدراسة:

7-1- صعوبة:

لغة: عقبة ما لايمكن التغلب عليها.

إجرائيا: المشكلة، القيد الذي يمنع الفرد من محاولة تحقيق هدف معين فهي تعبر عن حواجز يجب تجاوزها لبلوغ هذا الهدف.

7-2- الإرشاد النفسي:

لغة: توجيه نفسي إفرادي يقدمه عالم نفس أو مختص بالتربيةلفرد ما لتمكينه من حل مشكلاته الشخصية أو النفسية أو التربوية.

إجرائيا: هو علاقة تقوم وجها لوجه مع مرشد ومسترشد بغية علاج مشكلة أو محاولة الوقاية من حدوث مشكلة نفسية أو مساعدة المسترشد في إتخاذ قرار مناسب حول موضوع ما.

7-3-التوجيه المدرسي:

لغة: هو عملية منظمة تهدف إلى مساعدة التلميذ على إختيار الدراسة التي تناسب قدراته.

إجرائيا: هو مساعدة التلميذ في إختيار التوجه الدراسي الصحيح والشعب الدراسية الأنسب والذي يتوافق مع رغبات وقدرات وميول التلميذ.

الجانب النظري

الفصل الثاني:
الإرشاد النفسي.

- **تمهيد:**

يعتبر الارشاد النفسي علاقة تفاعلية بين شخصين المرشد وهو الفاحص والموجه والمسترشد وهو طالب النصح والعلاج والاستشارة، وفي هذا الفصل سنتعرف أكثر على هاته العملية ألا وهي الارشاد النفسي من خلال تعريفه وكذلك أهدافه ومبادئه ومراحله ونظرياته ثم نتعرف على مستشار التوجيه الذي يقوم بعملية التوجيه والارشاد ومهامه والصعوبات التي تواجهه.

1- عملية الإرشاد النفسي:

تعريف الإرشاد النفسي:

لقد تعددت تعاريف الإرشاد النفسي، ولكنها تدور حول محور التفاعل بين المرشد والمسترشد ومساعدته على الإعتماد على نفسه وأخذ قراراته بنفسه.

فلقد قدم **عمر 1992** بعض من هذه التعاريف لبعض الباحثين.

✓ قد عرف **رن wren 1995** الإرشاد النفسي على أنه علاقة دينامية هادفة بين

شخصين حيث تختلف الإجراءات التي يشترك فيها كل من المرشد والمسترشد تبعا لطبيعة حاجات المسترشد.

✓ أما **عمر** 1992 يرى الإرشاد النفسي عملية تعليمية تساعد الفرد على أن يفهم نفسه

بالتعرف على الجوانب الكلية، مشكلة شخصية حتى يتمكن من إتخاذ قراراته وحل

مشكلاته بموضوعية مجردة تسهم في نموه الشخصي وتطوره الإجتماعي والتربوي والمهني. (الفحل، 2009، ص ص 25.26).

✓ تعريف **روجرز 1952 Roujers** الإرشاد هو العملية التي يحدث فيها إسترخاء

لبنية ذات المسترشد في إطار الأمن الذي توفره العلاقة مع المسترشد، والتي يتم فيها إدراك الخبرات المستبعدة في ذات جديدة.

✓ تعريف **الجمعية الأمريكية** لعلم النفس **1980** أنها الخدمات التي يقدمها

إختصاصيون في علم النفس الإرشادي وفق مبادئ ودراسة السلوك الإنساني خلال مراحل نموه المختلفة ويقدمون خدمات لهم لتأكيد الجانب الإيجابي بشخصية المسترشد وإستغلاله لتحقيق التوافق لدى المسترشد.

✓ تعريف **حامد زهران** عملية مساعدة للفرد في رسم الخطط التربوية التي تتلائم مع

قدراته وميوله وأهدافه، وأن يختار نوع الدراسة والمناهج المناسبة والمواد الدراسية التي تساعده في إكتشاف الإمكانيات التربوية وتساعده في النجاح وتشخيص المشكلات التربوية وعلاجها بما يحقق توافقه التربوي بصفة عامة. (عبد الرحيم، 2013، ص ص 20.22).

عملية الإرشاد النفسي:

لقد حدد **وليام سون** و **دارلي** ست خطوات في العملية الإكلينيكية للإرشاد وهذه الخطوات هي:

- التحليل.
- التركيب.
- التشخيص.
- الإرشاد.
- المتابعة.

(بلان، 2015، ص 324 ←— 334).

نرى أنه الإرشاد النفسي هو علاقة تفاعلية تبادلية بين المرشد والمسترشد، حيث يعتبر المرشد هو المرافق والمشرف الذي يقوم بدور التوجيه والمساعدة أما المسترشد هو الشخص طالب المساعدة الذي يواجه مشكلات في تسيير حياته والتحكم فيها وأيضا في فهم نفسه، وتتكون العملية الإكلينيكية الإرشادية من 06 خطوات هي: التحليل، التركيب، التشخيص، الإرشاد وأخيرا تبقى المتابعة للمحافظة وتثبيت مكتسبات المسترشد زمنع الإنتكاسة.

2/ مبادئ وأسس العمل الإرشادي:

2-1-الأساس الفلسفي: من مسلمات التربية أنها ظاهرة إجتماعية وثقافية وهي بهذه

الصفة عملية ملتزمة توجهها أسس ومبادئ، فالتربية بطبيعتها تستند إلى المرجعية الثقافية والفكرية والروحية لمجتمع ما ومقوماته تخلف كل تربية تكون إذا مجموعة من الإعتبارات الفكرية والمعايير القيمة وبإختصار فلسفة معينة تقود المبني سواء في عمله التربوي أو التوجيهي والإرشادي ومن مذاهب الفلسفة التي أبرزت أهمية التوجيه المدرسي كضرورة تربوية في المجتمع المعاصر، الفلسفة الديمقراطية تنظر للطفل نظرة إيجابية فهو قادر على إتخاذ القرار بخصوص حياته وتوجيه نفسه بنفسه وعلى صنع حياته، إذ ما تسنى له معرفة إمكاناته الحقيقية ومتطلبات محيطه، يهدف التوجيه في الفلسفة الديمقراطية عموما إلى منح الأفراد فرص تحقيق الذات وتحقيق تكافىء الفرص بينهم على أساس ما يملكونه من قدرات وإلى مساعدتهم على تنميتها. (خناش وزكريا، 2011، ص ص 54-55).

2-2-الأساس الإجتماعي: يقوم التوجيه في بعده الإجتماعي على إعتبار الفرد عضو

أساسيا في المجتمع ينبغي توجيهه لضمان مجتمع قوي، وتعتبر المدرسة وسط فعالا لايظاهيها مكان آخر لتوجيه سليم وذلك لما تتيحه مناهجها من فعاليات في مشاركة التلاميذ وإستثارة نشاطهم الذاتي وإبراز الفروق الفردية، ويعتقد المختصون في التوجيه المدرسي والمهني أن هذه العملية تمتد خارج المدرسة، وتشمل المؤسسة التربوية الأخصائيين

النفسانيين وكل من يستطيع تقديم المساعدة، كالنوادي الرياضية والمؤسسات الثقافية والوسط الأسري، وهي عمل مشترك تقوم به هذه الأوساط سواء لإكتشاف قدرات التلميذ أو رعايتها.

2-3-الأساس النفسي: يقودنا الحديث عن التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بالضرورة

إلى الحديث عن الأساس التربوي والسيكولوجي في التربية وتحديدا إلى التصورات التي يحملها المربيين حول الطفل، لقد كرست التربية التقليدية سلبية الطفل ولم تتح له التعبير عن حاجاته وتفجير طاقته وتبعا لذلك إنحصرت طرائقها في التلقين وتمرير القيم المعترف بها إجتماعيا، بما أعطى التوجيه طابعا سلبيا وفي أغلب الأحيان محدودا ومنحصرا في التحصيل المعرفي، ومع منظومة التربية المعاصرة تطور مفهوم الطفرلة فوجد التوجيه سندا قويا في دراسات علم النفس، فلم يعد ينظر إلى التوجيه من زاوية التحصيل الدراسي فحسب بل إمتد البحث إلى سائر جوانب شخصية الفرد وتشخيصها. (نفس المرجع، 2011، ص ص 56-58).

- إضافة إلى الأسس السابقة يمكن إضافة أهم المبادئ التي تقوم عليها العملية

الإرشادية:

- أن مساعدة الناس تستلزم مسؤولية، مساعدتهم إلى أقصى حد ممكن لكي يعتمدو على أنفسهم ويستغلوا جميع طاقاتهم وجوانب القدرة فيهم.

- السلوك الإنساني سلوك هادف وموجه.

- الناس قادرون على تعلم سلوكيات جديدة، وأن مسؤولية الممعالج تتركز حول مساعدتهم لإكتشاف قدراتهم والإستفادة منها في مواجهة المشكلات.

- أن الإنسان يريد أن يحقق ذاته ويشعر بقيمته وكرامته وهي حاجة أساسية وطبيعية في كل إنسان وعلى المحيطين توفير هذه الحاجة وإشباعها.

– أن أي أسلوب تدخل علاجي يستخدمه المرشد لإحداث التغيير المنشود ينبغي أن يراعي كرامة المسترشد وقيمته وحريته في إتخاذ القرار وخصوصيته.

– الوعي بالنفس هو الخطوة الأولى لفهم وإدراك ومعرفة النفس.

– من خلال الحصول على المعلومات وتعلم المهارات الجديدة يستطيع الناس حل مشكلاتهم والتغلب على الصعوبات التي تواجههم في حياتهم، كما يستطيعون تحقيق نموهم الشخصي.

(بولعجال، 2018، ص21).

نرى أن للإرشاد النفسي أسس ومبادئ تنظم سيرورة هاته العملية ومن هاته الأسس نجد الأساس الفلسفي الذي يعتبر هاته العملية ظاهرة إجتماعية وثقافية تنظر للطفل نظرة إيجابية فهو قادر على إتخاذ قرار بخصوص حياته وتوجيه نفسه إذا عرف إمكاناته الحقيقية ومتطلبات محيطه، والأساس الإجتماعي الذي يعتبر الفرد عضوا أساسي في المجتمع ينبغي توجيهه لضمان مجتمع قوي والمدرسة هي المكان المناسب للتوجيه وهاته العملية هي عملية ممتدة ومشتركة وتعاونية بين كل شخص فعال في المجتمع، أما الأساس النفسي إمتد إلى جوانب شخصية الفرد وتشخيصها وتفكيكها وإعطاء لكل جانب من جوانب الشخصية مساحته، وبالنسبة للمبادئ الموجودة تشمل مساعدة الناس مسؤولية الكل وأنه السلوك الإنساني سلوك هادف وموجه وهو متعلم كذلك الإهتمام بتحقيق الذات والوعي بالنفس.

3/ نظريات الإرشاد النفسي:

3-1- نظرية الإرشاد السلوكي: أهم روادها بافلوف، سكينر، واطسن.

مبادئها:

ترى هذه النظرية أن السلوك هو النشاط الجسمي والحركي والفزيولوجي واللفظي، الذي يقوم به الإنسان وهو يتفاعل مع بيئته ويمكن ملاحظته بأدوات القياس أو ملاحظ خارجي،

ويشتمل تعديل السلوك على التطبيق المنظم للأساليب التي إنبثقت عن القوانين السلوكية وذلك بغية إحداث تغير ظاهري مفيد في السلوك الإنساني.

يتأثر السلوك الإنساني بمجموعة من المؤثرات أهمها:

- الجانب المعرفي: حيث تتشكل إستجابات الفرد وردود أفعاله للأشياء والأشخاص طبقا لإدراكه، أي طبقا لعالمه المعرفي المتفرد.
- الدافعية: التي تمثل القوى الدافعة المنشطة للفرد. (بلان، 2015، ص110).

مصادرها:

- التقاليد الفلسفية.
- علم النفس الحيواني.
- النزعة الوظيفية.

روافد النظرية السلوكية:

ترى أن تصرفات الإنسان السوية منها والشاذة هي سلوكات متعلمة، أي أن سلوك الإنسان خاضع لظروف البيئة وبالتالي فالشخصية من وجهة نظر هذه النظرية هي الأنماط المتسقة من السلوك، أي أننا إذا أردنا أن نحدد شخصية فرد ما، فإن علينا تحديد مايفعله من تصرفات، بالرغم من تعدد نظريات التعلم فإن هناك ثلاث روافد أساسية تمد المعالجين السلوكيين بالأسس التي يبنون عليها أساليبهم العلاجية وهذه الروافد هي:

- نظرية الإشراط الكلاسيكي.
- نظرية الإشراط الإجرائي.
- نظرية التعلم الإجتماعي.
- التعلم المعرفي، التعلم المسند إلى الدماغ. (بلان، 2015، ص122).

خصائص الإرشاد السلوكي:

يتسم الإرشاد السلوكي بمجموعة من الخصائص التي تميزه عن غيره من نظريات الإرشاد النفسي وهذه الخصائص هي:

- التركيز على السلوك "الأعراض" أكثر من التركيز على أسباب مفترضة.
- السلوكيات الغير متوافقة هي إستجابات متعلمة.
- فائدة قوة التعلم في تعديل السلوك الغير متوافق.
- يعد المرشد السلوكي طريقة العلاج بما يناسب مشكلة المسترشد.
- هنا والآن.
- الإرشاد السلوكي يقوم على أساس تجريبي.

عملية الإرشاد السلوكي:

وتتم عملية الإرشاد النفسي في الإرشاد السلوكي وفق الخطوات التالية:

- تحديد السلوك المستهدف.
- تعريف السلوك المستهدف.
- تصميم خطة تعديل السلوك.
- تنفيذ الخطة الإرشادية.
- تقييم فاعلية الإرشاد.
- متابعة الحالة. (بلان، 2015، ص 132 ← 137).

من خلال ما سبق تهتم نظرية الإرشاد السلوكي بالسلوك الذي يفعله الإنسان مهما كان عند تفاعله مع بيئته وهو يتأثر بمجموعة مؤثرات منها الجانب المعرفي الذي يعتبر إستجابات الفرد وردود فعله المختلفة، والدافعية التي هي المحرك الدافع والمنشط للفرد ومن خصائصها التركيز على السلوك وأنه أي سلوك غير متوافق هو نتيجة سلوك متعلم خاطئ

وتتكون عملية الإرشاد السلوكي من تحديد السلوك وتعريفه ثم تصميم خطة لتعديله وتنفيذها ثم تقييم فاعلية الإرشاد ومتابعة الحالة.

3-2- نظرية السمات والعوامل:

المفاهيم الأساسية للنظرية: تعتبر نظرية السمات والعوامل أن السلوك الإنساني يمكن ترتيبه وقياسه على تدرجات من السمات أو العوامل المحددة، والسمة عبارة عن خاصية ثابتة دائمة نسبيا للشخصية، تميل بها إلى أداء سلوكيات معينة في مواقف متعددة، وعلى الرغم من أن منظري السمات يختلفون حول السمات التي تكون الشخصية إلا أنهم يتفقون حول السمات مثل اللبنات الأساسية لبناء الشخصية، ونعرض فيمايلي بعض المفاهيم الأساسية لنظرية السمات والعوامل.

✓ وجهة نظر **وليام سون WillamSon:** يحدد حسب "باترسون 1986" خمسة أسئلة رئيسية يواجهها المرشد ويحتاج إلى الوصول إلى إجابات عنها ومعاودة تمحيصها، هذه الأسئلة هي:

- ما طبيعة الإنسان؟.
- ما طبيعة النمو الإنساني؟.
- ما طبيعة الحياة الطيبة(السعادة)؟.
- ما طبيعة الكون؟. (بلان، 2015، ص ص317-318).

✓ وجهة نظر **كاتل Cattel:** يرى أن السمة هي بنيان عقلي يتم إستنتاجه من خلال

السلوك، الملاحظة ويفسر إتساق السلوك في المواقف المختلفة وبإستخدام التحليل العاملي، توصل إلى وجود 6 عواملأ وسمات مصدرية، وهي السمات المركزية التي تمثل المتغيرات الكامنة التي يعتقد أنها تفسر معظم السمات الظاهرية الهامة للشخصية، لوصفها والتنبؤ بالسلوكيات المستقبلية، والعوامل هي:

- التحرر، المحافظة.
- الدهاء، السذاجة.
- الإتزان الإنفعالي، التأثر بالمشاعر.
- السيطرة، الخضوع.
- عدم الجدية، الجدية.
- قوة الضمير، ضعف الضمير.
- المخاطرة، الجبن.
- الحساسية الإنفعالية، التبلد الإنفعالي.
- التوتر، الإسترخاء.
- الشك، الثقة.
- التخيل، الإهتمام العلمي.
- الخوف، تأكيد الذات.
- التجريب، الحذر.
- الإكتفاء الذاتي، عدم الضبط.
- الذكاء المرتفع، الذكاء المنخفض.

✓ وجهة نظر **إيزنك Eysenck:**

توصل من خلال تطبيق إختبارات الشخصية على عدد كبير من الأفراد وتحليل نتائجهم، إلى وجود أربعة عوامل رئيسية رأو كما سماها أبعاد الشخصية هي:

- الإنبساطية.
- العصابية.
- الذهانية.
- المراءة "الكذب". (بلان، 2015، ص ص319 ←321).

أهم أهداف نظرية السمات والعوامل:

* تحديد أهداف الإرشاد في صورة تختلف من فرد لآخر، أي أنها تقوم على أساس فردي، وتركز على الحاجات الخاصة لكل مسترشد.

* مساعدة المسترشدين على حل المشكلات التي يبحثون فيها عن المساعدة، وأن محاكات التقويم تخصص لتناسب مشكلات كل مسترشد.

* ضرورة وجود علاقة إرشادية إختيارية، وتقع على المرشد مسؤولية تحفيز المسترشدين، وهم أولئك الطلاب اللذين تدفعهم حاجاتهم بل ورغباتهم في مقاومة الإرشاد.

* إن الإرشاد يكون ضروريا عندما يواجه الطلاب مشكلات لايستطيعون حلها بأنفسهم والإرشاد في مثل هذه الحالات يكون علاجيا، ولكن الإرشاد ينبغي أن يشمل أيضا أولئك الذين لا يتقدمون في نموهم "الإرشاد النمائي".

نرى أنه نظرية السمات والعوامل تعتبر السلوك الإنساني يمكن ترتيبه وقياسه على تدرجات من السمات والعوامل المحددة والسمة عبارة عن خاصية ثابتة دائما نسبيا للشخصية، وتعتبر السمات مثل اللبنات الأساسية لبناء الشخصية، وتتمثل أبعاد الشخصية في الإنبساطية، العصابية، الذهانية، المراءة " الكذب" ومن أهداف هاته النظرية تحديد أهداف الإرشاد ومساعدة المسترشدين على حل المشكلات وأيضا ضرورة وجود علاقة إرشادية إختيارية والإرشاد يكون ضروريا عندما يواجه الطلاب مشكلات.

3-3- نظرية الإرشاد المتمركز حول العميل:

إن أهم نظرية للذات نظرية **كارل روجرز** وهي أحدث وأسهل نظريات الذات لإرتباطها بطريقة من أشهر طرق الإرشاد والعلاج النفسي، وهي عبارة عن العلاج المتمركز حول الإنسان أو غير مباشر، وقد بنيت أساسا على دراسات وخبرات **كارل روجرز** في الإرشاد

والعلاج النفسي وسؤاله هو كيف أستطيع أن أوجد علاقة ومناخ نفسيا يستطيع هذا الشخص أن يحقق أفضل نمو نفسي.

المكونات الأساسية في نظرية الإرشاد المتمركز حول المسترشد:

أ/الذات: هي كينونة الفرد، وتنمو الذات وتنفصل تدريجيا عن المجال الإدراكي، وتتكون بنية الذات نتيجة للتفاعل مع البيئة وتشمل:

- الذات المدركة.
- الذات الإجتماعية.
- الذات المثالية.

ب/السلوك: هو نشاط موجه نحو الهدف من جانب الفرد لتحقيق وإشباع حاجاته، ويتفق معظم السلوك مع مفهوم الذات ومع المعايير الإجتماعية، وبعض السلوك لايتفق مع نية الذات والمعايير الإجتماعية وهنا يحدث عدم التوافق النفسي ويمكن إيحاء وتغيير وتعديل السلوك، وعادة يؤثر في السلوك الإنفعالي ويسهله وقد يكون السلوك نتيجة الخبرات السايقة وهذا يؤدي إلى سوء التوافق النفسي.

ج/المجال الظاهري: وهو المجال الشعوري وعالم خبرة المتغير بإستمرار، وهو جميع الخبرات ويكون بالنسبة للفرد ومن وجهة نظره واقعا وحقيقة، فمثلا قد يدرك مريض الفصام الهذياني أن كل من حوله يتقولون عليه ويريدون قتله، وهذا قد يكون صحيح أو غير صحيح على الإطلاق، لكن بالنسبة له بعتبر واقعا وحقيقة تحدد إستجابتهوسلوكه وهناك أنواع للذات منها:

- الذات البصيرة.
- الذات العميقة. (تيم والفرخ، 1999، ص 52←56).

دور نظرية الإرشاد المتمركز حول المسترشد في الإرشاد النفسي:

إن الإرشاد النفسي لهذه النظرية يتضمن موقفا خاصا بين المرشد والمسترشد الذي يضع مفهوما عن ذاته كموضوع رئيسي للمناقشة وأهم أهداف هذه النظرية مايلي:

- تؤدي عملية الإرشاد إلى فهم واقعي للذات وإلى زيادة التطايق بين مفهوم الذات

المدرك ومفهوم الذات المثالي الذي يعني تقبل الذات وتقبل الآخرين والتوافق النفسي والصحة النفسية.

- في مجال الإرشاد الزواجي هناك علاقة جوهرية بين مفهوم الذات الموجب وبين

التوافق بين الزوجين لذلك تعتقد النظرية أن يكون الإرشاد الزواجي متمركز حول الشخص وليس متمركز حول المشكلة.

- في مجال الإرشاد المهني، فالوعي بمفهوم الذات المهني يعتبر عنصرا هاما في

الوعي بالذات لذلك فعلى المسترشد، أن يتصور مهنته مثل التدريس على أنها مناسبة لذاته قبل أن يختارها كمهنة له.

- في مجال الإرشاد العلاجي تأكدت الأهمية الخاصة لمفهوم الذات وخطورة مفهوم

الذات الذي يهدد الشخصية وضرورة البوح والتصرف في محتواه المهدد عن طريق الإرشاد والعلاج المتمركز حول المسترشد. (تيم والفرخ، 1999، ص 57).

نرى أنه نظرية الإرشاد المتمركز حول العميل هي نظرية الذات **لكارل روجرز** وهي أحدث وأسهل نظريات الذات لإرتباطها بطريقة من أشهر طرق الإرشاد والعلاج النفسي ألا وهي العلاج المتمركز حول الإنسان ومن مكوناتها الذات وتضم الذات المدركة، الذات الإجتماعية والذات المثالية، والسلوك هو نشاط موجه نحو هدف لتحقيق وإشباع حاجيات

الفرد، والمجال الظاهري عبارة عن جميع خبرات ومكتسبات الفرد، وبالنسبة لدورها يتمثل في تحقيق فهم للذات والتوافق النفسي للفرد ومنه الصحة النفسية وكذلك في الإرشاد الزواجي والمهني وحتى العلاجي.

3-4-النظرية العقلانية الإنفعالية:

مؤسس هذه النظرية **ألبرت إليس 1988** وقد قرر بأنها تفترض أن هناك قوى بيولوجية وقوى إجتماعية تقود الفرد إلى التفكير العقلاني، وأن بإستطاعة الإنسان أن يكون عقلانيا في تفكيره، أما الإضطرابات الإنفعالية والعصابات فهما في الحقيقة أفكار غير عقلانية ويكمن العلاج في هذه النظرية في إيصال الفرد إلى تفكير عقلاني، وهذا ما يجعل المعالج قادر على التحرك بسرعة نحو الإجراء التعليمي، وعندما تختفي الإضطرابات النفسية وتعود السعادة إلى المريض ويكون التغيير عن طريق المجادلة والإقناع، ولقد بينت هذه النظرية أن هدف المرشد النفسي تقليل أو إزالة القلق، العداء، الإكتئاب، الشعور بالنقص، عدم التقبل، التعاسة والأعراض الأخرى المختلفة وإستبدال الشعور بالسعادة والتكيف النفسي لها وبهذا سيسلك الفرد سلوك عقلانيا وسيبدأ بتحمل المسؤولية ويصبح مقدرا لنفسه "ذاته" ومحققا لها. (تيم والفرخ، 1999، ص72).

تطبيقات النظرية العقلانية الإنفعالية في الإرشاد:

- إن الإرشاد النفسي يجب أن يركز مباشرة على التغيير في العمليات الذهنية للمريض

قبل أن يتوقع أي تغيير حاسم في شخصيته أو سلوكه المرضي، فإن نجاح المريض في التغيير الإيجابي يجب أن يكون مصحوب بتحسن في طريقى تفكيره.

- إن نمط الإرشاد يكون من خلال تحريض المريض على إحداث التغيير في نفسه وفي

بيئته عن طريق تأكيد الذات وزيادة الثقة.

- إن الصعوبات التي يعاني منها المريض تنسجم إلى حد كبير مع إدراكه المشوه،

وتفكيره الغير المنطقي وعلى المرشد إعادة ترتيب إدراكاته وإعادة تنظيم تفكيره من أجل القضاء على السبب الأساسي لصعوباته.

- على المرشد أن يوضح للمريض قبل إنهاء العلاج، الأفكار الغير عقلانية الرئيسية

والتي من المحتمل أن يفكر فيها وأن يوضح له فلسفات الحياة الأكثر عقلانيى التي يمكن إتباعها بدلا منها حتى لا يقع المريض فريسة لأفكاره الغير عقلانية الأخرى وأكد "**إليس**" على المجموعات الإرشادية لفائدتها في تغيير الأفكار.

- تشجيع المريض على عدم الهروب من مشاكله بل عليه مواجهتها بصراحة مع مراعاة

تقليل خطورتها فلا يعطيها الفرد أكثر من حجمها.(نفس المرجع، 1999، ص ص74-75).

من خلال ما سبق فإن النظرية العقلانية الإنفعالية أسسها ألبرت إليس 1988 تفترض أنه هناك قوى بيولوجية إجتماعية تقود الفرد إلى التفكير العقلاني وأنه أساس الإضطرابات الإنفعالية والعصابات في الحقيقة أفكار غير عقلانية ويتم العلاج بإيصال الفرد إلى تفكير عقلاني ويكتمل هدف المرشد النفسي بتقليل وإزالة القلق عن المسترشد وإيصاله إلى درجة الشعور بالسعادة والتكيف النفسي ومن تطبيقاته أنه يركز على التغيير في العمليات الذهنية وتحريض المريض على إحداث تغيير في نفسه وكذلك تشجيعه على عدم الهروب من مشاكله بل عليه مواجهتها بصراحة.

4/ أهداف العمل الإرشادي:

- تسهيل عملية تغيير السلوك.
- تحقيق التوافق النفسي للفرد.

- تحقيق الصحة النفسية للفرد.
- تحقيق الذات.
- زيادة مهارات المواجهة والتعامل مع المواقف الضاغطة.
- النهوض بعملية إتخاذ القرارات.
- تحسين العلاقات الشخصية.
- المساعدة في تنمية طاقات المسترشد.
- تحقيق التواصل النفسي والإجتماعي.
- تحسيين العملية التربوية.
- حل الصراعات والمشكلات التي يتعرض لها الفرد. (شقير، 2007، ص 86).

5/ مراحل ومناهج العملية الإرشادية :

5-1-مراحل العملية الإرشادية:

- تحديد المشكلة من خلال المسترشد نفسه أو أشخاص آخرين.
- التشخيص: ويتضمن أخذ الموافقات وبيئة المسترشد للتشخيص ثم جمع المعلومات وتفسيرها وفرض الفروض والتحقق من صحتها.
- إختيار إستراتيجية مناسبة لحل المشكلة والتخطيط لبرنامج إرشادي في ضوء هذه الإستراتيجية.
- تنفيذ البرنامج الإرشادي.
- تقويم البرنامج الإرشادي والنتائج التي تحققت من خلاله.
- المتابعة لتأكد من مدى إستمرارية التحسن أو بقاء التحسن بالدرجة نفسها التي كان عليها عند الإنتهاء من تنفيذ البرنامج. (بوعزيز، 2015 ، ص52)

5-2-مناهج العملية الإرشادية:

- المنهج التنموي: من خلال هذا المنهج تقدم خدمات الإرشاد لأفراد عاديين قصد

تحقيق زيادة كفاءة الفرد وإلى تدعيم توافق الفرد إلى أقصى حد ممكن حيث تهدف الخدمات الإنمائية بالدرجات الأولى إلى تنمية قدرات الإنسان وإستغلال طاقته إلى أقصى حد ممكن وذلك عن طريق معرفة وفهم الذات ونمو مفهوم إيجابي للذات وتحديد أهداف سليمة للحياة وكذا من خلال رعاية مظاهر النمو الشخصية جسميا،عقليا،إجتماعيا،نفسيا كما أن لهذا المنهج أهمية كبيرة في برامج الإرشاد في المدارس.

- المنهج الوقائي: ويطلق عليه أحيانا مصطلح " التحسيس " ضد المشكلات

والإضطرابات والأمراض النفسية حيث يهتم هذا المنهج بالأسوياء قبل إهتمامه بالمرضى ليقيهم ضد حدوث مشكلات مهما كان نوعها، كما أنه يهدف بالدرجة الأولى لتهيئة الظروف المناسبة لتحقيق النمو السوي للفرد وبناء علاقات إجتماعية إيجابية مع الآخرين، وكذا بناء إستجابات ناجحة في مواجهة المواقف المختلفة التي تواجه الإنسان في تعامله اليومي.

- المنهج العلاجي: هناك بعض المشكلات قد يكون من الصعب التنبؤ بها فتحدث

فعلا وهنا يأتي دور الخدمات العلاجية التي تهدف إلى التعامل مع الإضطرابات السلوكية والمشكلات الإنفعالية ومشكلات التوافق وغيرها حتى يتمكن الفرد من العودة إلى حالة التوافق والصحة النفسية.

- الأسلوب الفردي: يأخذ هذا الأسلوب شكل المقابلة مع فرد واحد أي وجه لوجه، لديه

مشكلات غالبا ماتكون خاصة وتستدعي السرية حيث يسعى إلى تخطي تلك الصعوبات، وتعتمد فاعلية هذا الأسلوب في الإرشاد أساسا على العلاقة المهنية بين المرشد والمسترشد فهي علاقة مخططة بين الطرفين تتم في إطار الواقع وعلى ضوء الأعراض وفي حدود

الشخصية ومظاهر النمو، حيث يهدف الإرشاد الفردي إلى تبادل المعلومات وإثارة الدافعية لدى المسترشد وتفسير المشكلات ووضع الخطط المناسبة.

- الأسلوب الجماعي: يعمل هذا الأسلوب على تعليم أعضاء الجماعة مهارات الإتصال

والتواصل وطرق حل المشكلات وتعديل سلوكاتهم، ومساعدة كل عضو على التكيف وإتخاذ القرارات المختلفة في حياته كإختيار المهنة أو الدراسة التي يرغب فيها أو الإلتحاق بالجامعة أو غيرها من القرارات العديدة التي على الفرد أن يتخذها سواء في حياته العامة أو الخاصة، كما يهدف التوجيه الجماعي إلى تنمية الحس العام لدى الفرد داخل الجماعة لإحترام الآخرين وإحترام مشاعرهم وأفكارهم ويتعاون معهم ويتقبل منهم المشورة. (فنطازي والهاشمي، دس، ص90).

نرى أنه العملية الإرشادية تسير وفق مراحل ومناهج متبعة ومنظمة نذكر منها بداية تحديد المشكلة والتشخيص ثم إختيار البرنامج الإرشادي المناسب ثم تقويمه ومعرفة مدى نجاعته وأخيرا المتابعة للتأكد من إستمرارية التحسن وإكتساب الفرد لتقنيات جديدة، ومن المناهج المستخدمة نذكر المنهج التنموي الذي أساسه تنمية قدرات الفرد وإستغلال طاقاته لفهم ذاته وتنمية مفهوم إيجابي له والمنهج الوقائي الذي يعتبر تحسيس ضد المشكلات والإضطرابات النفسية وتهيئة الظروف المناسبة لتحقيق النمو السوي للفرد وبناء علاقات إجتماعية إيجابية مع الآخرين وأخيرا المنهج العلاجي الذي يقوم بالتعامل مع الإضطرابات السلوكية والمشكلات الإنفعاليى ومشكلات التوافق للوصول إلى حالة التوافق والصحة النفسية كما يوجد أسلوبين للعلاج الأسلوب الفردي الذي تكون فيه المقابلة سرية وبين شخصية وتكون علاقة مهنية والأسلوب الجماعي يكون بتعليم أعضاء الجماعةأسلوب الحوار والتواصل.

6/ مستشار التوجيه:

6-1-تعريف مستشار التوجيه :

إن كلمة مستشار تعني دلالة كبيرة جدا في المعاجم اللغوية، تعرف كلمة مستشار على أنه العليم الذي يؤخذ رأيه في أمر هام علمي أو فني أو نحو ذلك فالجذر اللغوي يعني الإستشارة، تفيد التدخل الإنساني المحض للتأثير الفعال في الوعي قصد تغيير سلوك فرد ما.

ويعرف مستشار التوجيه حسب الأمرية رقم 1991/24/219 والتي موضوعها تعيين مستشاري التوجيه بالثانويات على أنه عضو من الطاقم التربوي يعمل تحت إشراف إدارة مدرسية على المتابعة النفسية والتربوية من خلال رفع مستوى الأداء التربوي للمؤسسات التعليمية. (بوساحة، 2015، ص121).

مستشار التوجيه وظيفة تأخذ العديد من المسميات عند العديد من الدول وفي الجزائر يعرف بأنه: " هو الذي يتولى رسميا القيام بالتوجيه المدرسي على المؤسسات التعليمية ومراكز التكوين حسب النصوص الرسمية التنظيمية ومهامه تؤهله للتدخل على أكثر من مستوى في أكثر من مجال من المجالات ذات العلاقة بالتوجيه، يمارس نشاطه تحت إشراف مدير المؤسسة، ولذلك لابد من القول بأن إنحصار الدور المنوط بالمستشار في دراسة النتائج التي يحصل عليها المتعلم في الفروض والإختبارات الفصلية، لاتفيد مهام وخدماته المنصوص عليها. (بورزق، 2018، ص128).

6-2-مهام مستشار التوجيه:

- تقديم النصح والإرشاد للمدرسين وأولياء الأمور والطلبة.
- مساعدة الطلبة على تحقيق نموهم النفسي والإجتماعي والدراسي والمهني.

- مساعدة الطلبة على تكوين إتجاهات وقيم إيجابية.
- مساعدة الطلبة على تقييم ذواتهم تقييما موضوعيا وفهمها وتوجيهها.
- مساعدة الطلبة على تنمية الوعي بعالم الشغل ومصادره ومجالاته. (بن قطاف وعمور، 2019، ص565).

أ/ في مجال الإعلام:

يعد الإعلام المدرسي الركيزة الأساسية التي يبنى عليها نجاح التوجيه المدرسي، حيث يمكن التلميذ من إكتساب مجموعة من المعارف والمعلومات الدراسية والمهنية التي تنمي قدراته ومهاراته، وتساعده على إتخاذ القرارات السليمة في بناء مشروعه المدرسي، فهو وسيلة يعترف من خلالها التلميذ على المنطلقات والمنافذ المدرسية والمهنية ومستلزمات كل شعبة في التعليم الثانوي وفروعها وتخصصاتها في التعليم العالي.

ويعد مستشار التوجيه بحكم وظيفته المنتج الأول للإعلام في المؤسسة التربوية، ينبغي عليه أن يبلغ المعلومات التي بحوزته إلى التلاميذ والمتعاملين التربويين وأولياء التلاميذ وأن يسهر على إثراء خلية الإعلام والتوثيق بكل السندات التي تتضمن معلومات مفصلة على المنافذ الدراسية والمهنية حسب القطاعات والمستويات الدراسية سواء المؤسسات التعليمية أو الخاصة بشأن: المسارات التكوينية، المنافذ المهنية، التكوينات المستمرة والتربصات.

ب/ في مجال التوجيه:

يكلف مستشار التوجيه بجميع الأعمال المرتبطة بتوجيه التلاميذ وإعلامهم ومتابعة عملهم المدرسي، وتتمثل نشاطاته خصوصا في مجال التوجيه فيما يلي:

- إجراء الفحوص النفسية الضرورية قصد التكفل بالتلاميذ اللذين يعانون من مشاكل خاصة.
- المساهمة في إكتشاف التلاميذ المتخلفين دراسيا.

- القيام بالإرشاد النفسي والتربوي قصد مساعدة التلاميذ الذين يعانون من مشاكل خاصة.

ج/ مجال التقويم:

يحتل التقويم جانبا مهما من العملية التربوية، حيث يسعى إلى معرفة مدى نمو شخصية المتعلم من جميع النواحي الشخصية والسلوكية وغيرها، ويهدف مستشار التوجيه من عملية التقويم إلى مساعدة الطالب على إختيار نوعية الدراسة التي تلائم قدراته وإستعداداته وميولاته، كما يساعد الطالب على حل مشكلاته التربوية والإهتمام بالطلبة المتفوقين. (حمزاوي، 2014، ص ص 76-78).

7/ الصعوبات التي تواجه مستشار التوجيه:

أ/ صعوبات مصدرها المرشد نفسه:

يختلف المرشدون من حيث سماتهم الشخصية وقدراتهم المهنية وتخصصاتهم ومستوياتهم التدريسية،فبعض المرشدين ليس لديهم القدرة على الصبر وتحمل أعباء العمل ومساعدة الآخرين، وبعضهم يحمل مؤهل علمي في الخدمة الإجتماعية أو التربية الخاصة بعيدا عن علم النفس والإرشاد النفسي مما يجعلهم يواجهون صعوبات فنية وعملية في التعامل مع قضايا الطلبة بسبب تباين خلفياتهم العلمية وعدم توفر المراجع الإرشادية وعدم رغبة بعض المرشدين في الإقلاع والإرتقاء بمستواه العلمي، كما أن تعدد قطاعات العمل الإرشادي التي يعمل بها المرشد وتفوق بعض المرشدين على أنفسهم وعدم طلب المشورة من ذوي الخبرة أو الإستفادة من خبرات الآخرين.

ب/ صعوبات مصدرها الطلبة:

عدم وضوح دور المرشد التربوي في أذهان الطلبة وعدم تعاونهم معه، وأنه من العيب مراجعة المرشد وعدم إيمانهم بالإرشاد وإعتبار من يزور المرشد هو معاق أو مجنون، صعوبة المشكلات التي يعانون منها حيث لا يستطيع المرشد التعامل معها إعتبار أن المرشد هو الملجأ لهم للخلاص من الأعباء المدرسية.

ج/ صعوبات مصدرها المعلمون:

عدم فهم بعض المعلمين لطبيعة عمل المرشد في المدرسة، وعدم رغبتهم في التعامل معه أو التقليل من أهميته في المدرسة أو حسد بعض المعلمين بتحريض الطلبة عليهم، وعدم إيمان بعضهم بجدوى العمل الإرشادي، وهناك من يقوم من المعلمين بتحويل الطلاب إليه لأسباب تافهة والإعتماد عليه إعتمادا كليا في حل مشكلات الطلبة.

د/ صعوبات مصدرها الأهل والمجتمع المحلي:

عدم معرفتهم بطبيعة عمل المرشد وتدني توقعاتهم من الخدمات التي يقدمها المرشد وعدم إقتناعهم بالعمل الإرشادي، أو التوقعات العالية للأولياء من المرشد التربوي أو عدم تعاون بعض الأولياء معه في حل قضايا أولادهم. (الشرفا، 2011، ص ص 65-66).

و/ صعوبات مادية:

* ما يتعلق بوسائل العمل: نظرا لأن مستشار التوجيه لا تتوفر لديه وسائل العمل اللازمة لتأدية مهامه بالشكل المطلوب منه كجهاز الإعلام الآلي مثلا، فهو كثيرا مايقوم بطبع وتصوير الوثائق بحر ماله، ضف إلى ذلك فإن مستشار التوجيه عندما ينتقل إلى مؤسسات مقاطعته، وتكون أحيانا أماكن بعيدة عن بعضها وهذا يدفعه أيضا لتنتقل من حر ماله.

* إتساع مقاطعة التدخل: نظرا لأن مستشار التوجيه يعمل في الثانوية ومجموعة من الإكماليات وبالتالي يتعامل مع مجتمع عريض من التلاميذ حيث يتكفل بسنوات 7أ، 9أ، 1ثانوي، 2ثانوي و3ثانوي، ضف إلى ذلك فهو يهتم بربط وبناء العلاقات مع هيئة التدريس وأولياء التلاميذ لدى كل هذه المؤسسات، أدى ذلك إلى تشتت قدراته ونشاطاته والتقليص من فاعليته. (براهيمي، دس، ص64).

8/ علاقات مستشار التوجيه والإرشاد:

- علاقته بمستشار التربية: علاقته تنسيق وتعاون من حيث تقديم الحالات الخاصة إلى مستشار التوجيه المدرسي السلوكية، الإنضباطية قصد الدراسة والمتابعة والإرشاد والتوجيه والعلاج.
- علاقته مع الفريق التربوي: علاقته تنسيق وتعاون لدراسة مختلف المشكلات التربوية المطروحة وحلها والإتصال بالأساتذة والتنسيق معهم وذلك عن طريق لقاءات جماعية تحت إشراف مدير الثانوية.
- علاقته مع الأستاذ: السبق والتعاون في تنظيم العمليات التقويمية وبناء الأسئلة والفروض والإختبارات وتنظيم دروس الإستدراك والدعم، دراسة مختلف المشاكل الدراسية التي يجدها التلاميذ في المادة والتفكير في طرق علاجها. (جزام، 2019، ص44).
- مدير مركز التوجيه المهني: إن إشراف مدير المركز يكون إشرافا تقنيا ويتمثل في:
  - يخضع مستشار التوجيه إلى سلطة مدير مركز التوجيه المدرسي والمهني إشراف وتقنن.
  - يمارس مستشار التوجيه المدرسي والمهني نشاطاته في مقاطعة جغرافية تتكون من

مجموعة مؤسسات للتعليم.

- يمارس مستشار التوجيه المدرسي والمهني مهامه في مركز التوجيه المدرسي والمهني في المدارس والمتاقن والثانويات.

- يتولى مستشار التوجيه المدرسي والمهني مسؤوليات الإشراف على المقاطعة ويقدم تقارير دورية عن نشاطه فيها، يمكن لمدير مركز التوجيه المركزي والمهني أن يكلف مستشار التوجيه بمشاركة في نشاطاته.

- علاقته مع مدير الثانوية: يمارس مستشار التوجيه المدرسي والمهني نشاطه في المؤسسة التعليمية تحت إشراف مدير المؤسسة وبالتعاون مع نائب مدير الدراسات والأساتذة الرئيسيون ومستشار التربية.

- يندرج النشاط الذي يقوم به مستشار التوجيه المدرسي والمهني في المؤسسات التعليمية في إطار نشاطات الفريق التربوي التابع للمؤسسة.

- يقدم مستشار التوجيه المدرسي والمهني في بداية كل سنة دراسية برنامج نشاطه إلى مدير المؤسسة التعليمية وهذا البرنامج يكون مستخلص في برنامج المركز والبرنامج الوزاري السنوي، ويمكن لمدير الثانوية أن يضيف بالتنسيق مع مستشار التوجيه المدرسي والمهني في المؤسسات التعليمية إطار نشاطات حسب خصوصية المؤسسة. (قرار وزاري، 1991/827).

- علاقته مع مدير الإكمالية: يمكن لمستشار التوجيه المدرسي والمهني زيارة

الإكماليات في كل وقت ويجد تسهيلات كبيرة من طرف مدراء الإكماليات للقيام بنشاطاته، كما أنه يقوم ببعض الأعمال بالتنسيق مع مدراء المؤسسات. (بولعجال، 2018، ص ص 45-46).

9/ الأساليب والتقنيات التي يستخدمها مستشار التوجيه في عملية الإرشاد النفسي:

1/ الإرشاد الفردي: ويعني تلك العلاقة المخطط لها بين الأخصائي النفسي والطالب، حيث يتم إرشاد فرد واحد وجها لوجه في الجلسات الإرشادية ويعتمد في فاعليته على العلاقة الإرشادية المهنية ويعتبر بعض الأخصائيين أن التعامل مع إثنين أو ثلاثة هو علاج فردي ويعتبر هو نقطة الإرتكاز لأنشطة متعددة في كل من برامج التوجيه والإرشاد، ومن الوظائف الرئيسية للإرشاد الفردي تبادل المعلومات وإثارة الدافعية لدى الفرد وتفسير المشكلات ودفع خطط العمل المناسبة، وإن كان يحتاج هذا النوع من الإرشاد إلى توافر عدد كبير من الأخصائيين النفسيين لمواجهة الحاجات الفردية للإرشاد، ويتراوح وقت الجلسة الإرشادية الفردية مابين " 30د، 60د" ويتحدد طول وقصر الفترة الزمنية على عدة إعتبارات منها: الهدف من الجلسة الإرشادية، طبيعة المشكلة، خصائص الفرد.

وأهم الحالات التي يستخدم فيها العلاج الفردي هي:

- المشكلات الإجتماعية.
- المشكلات النفسية.
- المشكلات المدرسية.

2/ الإرشاد الجماعي: إن الإرشاد الجماعي لا يمكن أن يكون بديلا عن الإرشاد الفردي فهناك بعض الطلاب اللذين يستجيبون بصورة أفضل في المواقف الجماعية بينما نجد البعض الآخر يحتاج إلى رعاية فردية خاصة ومنهم من يحتاج إلى نوعين من الإرشاد

لمساعدتهم على التوافق السليم، غير أن الجماعة في الإرشاد الفردي، وهذا التأثير مستمد من جانبين: أولهما الأخصائي النفسي نفسه، والثاني هو الجماعة الإرشادية اللذين يبذلون الجهد لمساعدة زميلهم وهذا يؤدي إلى شعور أعضاء الجماعة الإرشادية بالطمأنينة أكثر من مقابلة الأخصائي وحده في الإرشاد الفردي، ويستخدم الإرشاد الجماعي في الحالات التالية:

- حالات الطلاب التي لا تتطلب درجة عالية من السرية.
- حالات الإرشاد التربوي.
- الحالات التي يستخدم معها الإرشاد الوقائي لتنمية أحد جوانب الشخصية كالإستقلالية والإنتماء وروح الفريق والقيادة وغيرها. (بلقمري، 2014، ص).

3/ الإرشاد المباشر:

- هو الطريقة التي تنصب بوجه خاص على المرشد الطلابي وما يقوم به من خدمات.
- وهو إعطاء التوجيه والإرشاد والمشورة لطالب بشكل مباشر في حل مشكلته التي يعاني منها وفيه يتحمل المرشد مسؤولية أكبر من شروطه لابد من معرفة المشكلة التي يعاني منها الطالب لمساعدته في حلها.
- تحليل العوامل وجمع المعلومات للوصول إلى تحديد واضح لجميع ما يتعلق بالمشكلة.
- عرض وإعطاء الحلول المناسبة لطالب المساعدة.
- الإشراف والمتابعة على مدى نجاح عملية الإرشاد،الطالب ليس لديه معلومات بل هو المتلقي.

4/ الإرشاد السلوكي: يعتبر الإرشاد السلوكي تطبيقا علميا لقواعد ومبادئ وقوانين التعليم والنظرية السلوكية وعلم النفس التجريبي بصفة عامة في ميدان الإرشاد النفسي وبصفة خاصة في محاولة حل المشكلات السلوكية بأسرع ما يمكن، وذلك بضبط وتعديل السلوك

المضطرب المتمثل في الأعراض، وتمثلت أسس الإرشاد السلوكي في أنه يقوم على أسس نظريات التعلم بصفة عامة والتعلم الشرطي بصفة خاصة ويطلق على الإرشاد السلوكي أحيانا " إرشاد التعلم " أو " علاج التعلم ". (البلوي، 2016، ص).

- **خلاصة:**

من خلال هذا الفصل إستخلصنا أن الإرشاد النفسي له دور كبير ومهم في حياة الفرد كما وضحنا وأنه يسهم في مساعدة الفرد على فهم ذاته وإدراك خبراته وحل المشكلات لديه والتكيف معها، وكذلك حاولنا الإلمام بموضوع الإرشاد النفسي من مختلف الجوانب.

الفصل الثالث:
عملية التوجيه المدرسي

تمهيد :

يعتبر التوجيه عملية لارشاد وتهيئة الطريق السليم والصحيح للأفراد لاختيار توجهاتهم ومنطلاقاتهم والبروز فيها والنجاح فيها، ومن خلال دراستنا هاته وخاصة هـ<ا الفصل سنحاول تسليط الضوء على معنى التوجيه وخاصة التوجيه المدرسي لتقريب الصورة وفهمها بشكل أوضح، فقد تطرقنا في هـ<ا الفصل الى تعريف التوجيه والتوجيه المدرسي ك<لك مراحل تطوره وأهميته وأهدافه القائم من أجلها وك<لك المبادئ والأسس التي يقوم عليها ونأمل أن تكون هاته صورة مختصرة وشاملة عن التوجيه وأهميته في حياة الفرد.

1/تعريف التوجيه المدرسي :

1-1-تعريف التوجيه:

لغة: التوجيه هو فعل وجه، نقول وجه فلان يعني ذهب إلى فلان، وجهه إلى أرسله، ويعني كذلك إختيار الطريقة أو الإنقياد أو الإتباع، يعني كذلك الإرشاد حيث يقال وجه الشخص أي جعله يأخذ شكلا معينا، ويقال وجه السفينة إلى الشمال.

إصطلاحا: تعاريف التوجيه متعددة نذكر منها:

- ✓ يعرف **هربوت** التوجيه على أنه: " أي نشاط يمارس بقصد التأثير على الفرد في صياغته لخططه المستقبلية ".
- ✓ يشير **السناوي** بصفة عامة أن التوجيه هو " مساعدة تقدم للأفراد لإختيار ما يناسبهم على أسس سليمة وذلك لتحقيق التوافق في المجالات المختلفة < مثلا بيانات التخصصات الأدبية والعلمية وكذا شروط القبول في الجامعات والكليات وبيان المهن الموجودة في المجتمع >.

✓ عرف **رين** التوجيه بأنه: " يقوم بتوازن بين النمو بأجمعه وبإتجاه النضوج في الكفاءة الإجتماعية، وتساعده ليصبح بقدر الإمكان ذلك الشخص الأكثر تأثيرا ".

✓ يعرفه **سعد جلال** بأنه: " مجموع الخدمات التي تهدف إلى مساعدة الفرد على فهم ذاته وتزويده بالخبرات وتنمية إمكانياته الذاتية من قدرات ومهارات وإستعدادات وميول، وأن يستعمل إمكانية بيئته فيحدد أهداف تتفق وإمكانيته من ناحية وإمكانيات هذه البيئة من ناحية أخرى، نتيجة فهمه لنفسه ".(لويزة وآخرون، 2011-2012، ص ص 20-21).

1-2-تعريف التوجيه المدرسي:

هناك العديد من التعريفات للتوجيه المدرسي نذكر منها:

✓ تعريف **حامد عبد السلام زهران** 1982: " هو عملية إرشاد الفرد إلى الطرق المختلفة التي يستطيع عن طريقها إكتشاف وإستخدام إمكانياته وقدراته وتعلمه ما يمكنه من أن يعيش في أسعد حال ممكن بالنسبة لنفسه والمجتمع الذي يعيش فيه ".

➢ يتضمن هذا التعريف الأفكار التالية:

- التوجيه يعني الإرشاد بالنسبة للباحث، والإرشاد يعنى أصلا بالتكيف فالتوجيه بهذا المعنى هو مساعدة الفرد على تحقيق أحسن تكيف ممكن.
- التوجيه عملية نفسية تربوية هادفة، فرديا وإجتماعيا ويتمثل الهدف الفردي في تحقيق التوجيه وإتزان الفرد وإندماجه الإجتماعي، بينما يتمثل الهدف الإجتماعي في وضع الفرد المناسب في المكان المناسب وتحقيق بذلك السعادة للطرفين.
- بإعتبار التوجيه عملية إرشادية فإنه عمل يرمي إلى تزويد الفرد بالأدوات التي تساعده

على إكتشاف قدراته وإستخدامها، بحيث يحقق توافقه الشخصي فلا يقصد بالتوجيه تقديم وصفات جاهزة للفرد، يسلك وفقهل بل تقترح عليه طرفا تسمح له بمحض إرادته بإجراء خيارات.

* يؤكد هذا التعريف إشتمال التربية المدرسية على الرعاية والصحة النفسية للفرد.

✓ تعريف **ليف** 1947: يعرفه بأنه: " عملية سيكولوجية بيداغوجية، هدفها إقتراح إتجاه معين لدراسته أو أنشطة التلاميذ حسب مايستجيب لحوافزهم وحاجاتهم وإهتماماتهم.

* التوجيه المدرسي حسب **ليف** عملية نفسية تقوم على أساس مراعاة قدرات المتعلم وحاجاته ومساعدته على تفجير طاقته وهي عملية بيداغوجية تعتمد طرق وتقنيات.

✓ تعريف كيلي أنه: " وضع أساس عملي لتصنيف طلبة المدارس الثانوية مع وضع الأساس الذي يمكن بمقتضاه تحديد إحتمال نجاح الطالب في دراسة من الدراسات، أو مقرر من المقرارات التي تدرس له.

* حسب تعريف كيلي أن التوجيه المدرسي عملية نفسية بيداغوجية موجهة نحو تلاميذ الثانوي بهدف فرزهم وتصريفهم إلى أنواع التخصصات التي تضمن توافقهم ونجاحهم.

(حناش وزكريا، 2011، ص 23).

نرى أنه التوجيه هو مساعدة تقدم للأفراد لإختيار ما يناسبهم على أسس سليمة لتحقيق التوافق في المجالات المختلفة، أيضا هو عبارة عن مجموعة من الخدمات التي تهدف لمساعدة الفرد على فهم ذاته وتزويدها بالخبرات وتنمية إمكانياته الذاتية، كما يعتبر التوجيه المدرسي عملية نفسية تربوية هادفة لإرشاد الفرد إلى الطرق المختلفة التي يستطيع عن طريقها إكتشاف وإستخدام إمكانياته وقدراته، ولدى التوجيه هدف فردي يتمثل في تحقيق

التوجيه وإتزان الفرد وإندماجه الإجتماعي أما الهدف الإجتماعي فيتمثل في وضع الفرد المناسب في المكان المناسب وبذلك تحقيق سعادة الطرفين.

2/ نشأة وتطور التوجيه المدرسي:

مر التوجيه المدرسي بعدة مراحل ويمكن إيجازها كالتالي:

2-1-تطور التوجيه في المجتمع الغربي: مر تطوره بأربع مراحل:

2-1-1-مرحلة التركيز على التوجيه المهني:

تميزت هذه المرحلة بظهور أول حركة على يد فرانك بارسونز عندما أسس في بوسطن "أمريكا" مكتب التوجيه المهني ويعتبر كتابه "إختيار المهنة" من أهم الكتب في ميدان التوجيه وذهب باتروس مؤكدا على ذلك الكتاب بالقول أن على كل متخصص في ميدان التوجيه قراءته من وقت لآخر.

2-1-2-مرحلة التركيز على التوافق والصحة النفسية:

توسعت عملية التوجيه في أنحاء الولايات المتحدة الأمريكية بإنشاء عدة جمعيات من أهمها تأسيس الجمعية الوطنية للتوجيه المهني 1915 في مدينة بوسطن، والتي تم إدماجه فيها بعد تغييرها من المنظمات حيث تأسست الجمعية الأمريكية للتوجيه، كافح الإرشاد ليكسب مكان في المجتمع الأمريكي فأعلن أنه لا يقف عند حد توجيه الشخص لمهنة ملائمة بل هو يذهب إلى ماوراء ذلك، فيتناول الشخص كإنسان يقدم له العون في المساعدة في كافة مجلات نشاطه التوافقي مع الحياة وإيزاء ذلك أنشأت عام 1951 بشكل مفاجيء مهنة نفسية جديدة في الولايات المتحدة الأمريكية، وظهر ميدان لم يكتمل شكله أو تتضح معالمه قبل ذلك وهذه المهنة هي مهنة المرشد النفسي وميدانه هو الإرشاد النفسي بهدف تعديل سلوكهم

والحفاظ على صحتهم النفسية والجسمية ومساعدتهم على التوافق في الحياة. (معروف، 1980، ص16).

2-1-3-مرحلة التركيز على التوجيه المدرسي:

بدأت مع القرن 19 وأوائل القرن 20 بحيث شدت مرحلة التأخرالدراسي والضعف العقلي إنتباه علماء النفس مما جعلهم يتوافقون على دراستها، ووجود فروق فردية بين التلاميذ من حيث قدرتهم العقلية وعلى التحصيل، فإتجهت إهتماماتهم إلى معرفة مختلف الإستعدادات، القرارات، الميول، الرغبات وإمكانيات الطموح.

حيث دخل التوجيه المدرسي بعد مجهودات العلماءفي معهد **كارنيجي** وفي المؤسسات الصناعية في أعقاب الحرب العالمية الأولى حيث قام مجلس البحوث الأمريكية بعد مؤتمرات لإدخال التوجيه إلى الجامعات، إضافة قيام مجلس التربية الأمريكي بمشروع برنامج تعاوني لقياس الذكاء، مما أدى إلى إهتمام ووعي في جميع أنحاء البدلاء الأمريكية بضرورة إدخال برنامج التوجيه إلى المدارس والجامعاتخاصة بعد أن إتضح لكثير من العاملين في المجالات التربوية والتطبيقية.

ففي فرنسا أنشأ فرويد وبينيه سنة 1905 أول إختبار ذكاء في العالم في سنة 1923 إنظم مجلس التربية الأمريكي لجنة لدراسات في ميدان الخدمات الشخصية إضافة إلى المؤتمرات والجمعيات والإتحادات منها:

الإتحاد الأمريكي للخدمات الشخصية والتوجيه سنة 1921 وقد إعتمد التوجيه كعملية أساسية فعالة في النظام التربوي للعديد من دول العالم فقد طبق في:

- الولايات المتحدة وهولندا سنة 1910.
- فرنسا، إسبانيا، إيطاليا سنة 1915.

- ألمانيا، بلجيكا، لوكسمبورغ سنة 1921.
- قبرص سنة 1950. (جلال، 1998، ص83).

2-1-4-مرحلة التركيز على الإرشاد النفسي والنمو:

ترتكز هذه المرحلة على فكرة العلاقة بين الإرشاد النفسي والنمو حيث نجد إرتباط وتبقى بين مراحل النمو المختلفة < البيولوجية، النفسية، الإجتماعية > وفترات زمنية معينة نجد الفرد من خلالها مستعد لتعلم مهارات معينة تقتضيها هذه المرحلة، حيث يرى **هافرحست** أن تحصل الفرد للمهارات وتمكنه منها في أوقاتها يؤدي لنجاحه في مراحله التالية وهذا ما يؤدي لتحسين تكيفه.

وقد ظهرت هذه الفكرة بعد الحرب العالمية الثانية الأخيرة تعد من أهم العوامل المؤثرة في التوجيه بصفة عامة والتوجيه المدرسي بصفة خاصة حيث بينت الأهمية الكبرى للإختيارات النفسية لتصنيف الأفراد في أماكنهم المناسبة المتفقة مع قدراتهم وإستعداداتهم، والإهتمام بنظريات التعلم في التوجيه المدرسي مما ساهم في إزدياد أهميته في المدارس، ووظيفة كل من الإرشاد والتوجيه في تحقيق مطالب ومهارات كل مرحلة حسب ما يتناسب مع شخصيته وقدراته وميوله. (نفس المرجع، 1998، ص95).

2-2-تطور التوجيه في العالم العربي:

إن فكرة التوجيه في العالم العربي ليست حديثة فقط ظهرت حركة التوجيه والإرشاد في أوائل الخمسينات من القرن العشرين تقريبا، وقد بوشر بأعمال التوجيه المدرسي والمهني في حوالي منتصف القرن الماضي ففي مصر أنشأت العيادة النفسية الملحقة بكلية التربية في جامعة عين شمس في القاهرة التي إهتمت بمشكلات الأطفال، وإرشادهم وعلاج الأمراض النفسية وأمراض الكلام التي يعانون منها، وفي عام 1961 تقرر إنشاء مراكز التوجيه والإرشاد في

المدارس ويتولى ذلك إختصاصيون في الإرشاد النفسي والتوجيه المدرسي، وينظم لكل طالب سجل خاص ويجرى تعبئته أثناء الدراسة وبعد التخرج والإلتحاق بالجامعة.

وفي أوائل الخمسينات بدأ في لبنان بإدخال دروس خاصة في التوجيه ضمن الدورات التدريبية المعدة لأفراد الهيئة التعليمية في المدارس، كما جرى تأسيس مركز الأبحاث التربوي في وزارة التربية اللبنانية الذي أعد إختبارات تحصيلية نفسية، إستخدمها في أسس الدخول إلى دور المعلمين والمعلمات وإلى المدارس المهنية.

وفي أوائل الستينات تم إدخال مادة التوجيه ضمن مناهج إعداد معلمي التعليم الثانوي كلية التربية بالجامعة اللبنانية.

ونجد في تونس مراكز التوجيه النفسي والتربوي في المدارس تقدم خدمات وحل المشكلات الإجتماعية لطلاب التعليم الثانوي والتعليم العالي بالتعاون مع أولياء الأمور، ويقوم بهذا التوجيه مرشدون تدربو في معهد الخدمة الإجتماعية لمدة 03 سنوات بعد المرحلة الثانوية.

أما في الأردن فقد بدأت وزارة التربية والتعليم تجربة الإرشاد عام 1969 بإستخدام قسم للإرشاد النفسي والإجتماعي، وفي نفس العام عين بعض المرشدين والمرشدات في مدارس مدينة عمان، وقد عنى القسم ببرامج إرشادية في المدرسة إشتملت على خدمات مختلفة في مجال الإرشاد والتوجيه، كما أنشأت كلية التربية في الجامعة الأردنية مركزا للإرشاد التربوي حيث كانت من أهم مهماته تقديم خدمات إرشادية لطلبة الجامعة، وإعداد برنامج لتدريب المرشدين في المدارس ومتابعة الحالات الفردية المحولة إليه. (معروف، 1980، ص20).

3/ مبادىء وأسس التوجيه المدرسي:

3-1-الأسس الفلسفية: إن التوجيه المدرسي يتمحور حول نواة مركزية هي الفرد ويكون بذلك عملية تقديم خدمات تهدف لإشباع رغبات الفرد في إطاره التربوي والإجتماعي وهو

ماأكده **سيد عبد الحميد مرسي** في قوله " ويتخذ قراراته التي تمس حياته ومستقبله وتقدير أهمية الفرد بالنسبة للمجتمع وأن يحقق رغباته ويشبع حاجاته في حدود مايرسمه المجتمع والثقافة التي يعيش فيها". (مرسي، 1976، ص80).

3-2-الأسس النفسية: لقد إهتم التوجيه بالفرد وتركيبته الفردية سواء من الناحية الإجتماعية أو النفسية أو العقلية لذلك فإن التوجيه حاول الإستفادة من الأبحاث في هذا المجال، ويمكن تلخيص المبادئ النفسية للتوجيه حسب ما ذكرها **يوسف مصطفى القاضي** فيما يلي:

- مراعاة الفروق الفردية حيث هناك إختلاف في نمو الخصائص الجسمية والنفسية والعقلية للفرد، من حيث أنها تختلف بين كل مرحلة من مراحل النمو والمرحلة التي تليها.
- مراعاة نمو الشخصية الإنسانية مراعاة تامة حيث أن حوانب الشخصية المختلفة تؤثر على بعضها البعض.
- مراعاة إشباع حاجات الفرد في كل مرحلة من مراحل النمو مع الأخذ بعين الإعتبار مستوى النضج عنده والأصول الثقافية والقيم الإجتماعية التي نشأ فيها وترعرع.
- إعتبار عملية الإرشاد النفسي والتوجيه عملية تعلم ليستفيد منها الفرد في رسم طريقه في الحياة وتعميم ماإكتسبه من خبرة على المواقف الجديدة التي تعرقل سبيله، والتحديات التي تتطلب حلا وديا ودراية وتخطيط مسبق.

4-3-الأسس التربوية: لايمكن الفصل بين عملية التوجيه وعملية التعليم، إذ يعتبر التوجيه مكملا للتعليم وشرطا من شروطه بإعتباره خدمة متخصصة، فهو يقوي عملية التعليم بتقويم يستفاد منه في تطوير المناهج والطرائق التعليمية كما يسهم التعليم في متابعة التلاميذ وإرشادهم مما يولد لديهم القدرة على التوافق وبالتالي الرفع من تحصيلهم في مختلف

الأنشطة المدرسية، وفي المقابل نجد أن عملية التوجيه المدرسي تستفيد من تعاون المدرسين وإدارة المدرسة لمساعدة التلاميذ، أفراد وجماعات في أطر نظامية يعود بالنفع على الجميع، وبإعتبار التوجيه عملية تعلم مستمرة ومتجددة يتعلم الفرد من خلالها إمكانية التعايش مع الواقع وحل المشكلات وإكتساب قيم وإتجاهات. (القاضي، 1981، ص53).

3-4-الأسس الإجتماعية:

نجد الأسس الإجتماعية مستنبطة من المثل القائل أنن الإنسان كائن إجتماعي ومراعاة لهذه الخاصية إهتمت نشاطات التوجيه بما يلي:

الإهتمام بالتلميذ كعضو في الجماعة: فكون التلميذ موجود في الجماعة لايعني مجرد الإحتكاك، بل يتعدى ذلك إلى عملية تفاعل يتم فيها التأثر والتأثير بحيث يلعب كل فرد دوره الإجتماعي وهو يعمل جاهدا على مسايرة معايير جماعته، ويؤكد حامد عبد السلام زهران على أن " الفرد يشارك أعضاء جماعته الدوافع والميول والإتجاهات والقيم والمعايير والمثل، ويتوحد معها وهي تؤثر في سلوك الفرد فتحدد سلوك مستويات طموحه وإطاره المرجعي للسلوك". (زهران، 1998، ص81).

نرى أنه للتوجيه المدرسي بعض المبادئ والأسس يتشكل منها ويمشي وفقها نذكر منها مراعاة الفروق الفردية، مراعاة نمو الشخصية ومراعاة إشباع حاجات الفرد، وبالنسبة للأسس نجد الأسس الفلسفية ترى أنه التوجيه المدرسي يتمحور حول نواة مركزية وهي الفرد وتقوم على عملية تقديم خدمات تهدف لإشباع رغبات الفرد في إطاره التربوي والإجتماعي أما الأسس النفسية فإهتم التوجيه بالفرد وتركيبته سواء من الناحية الإجتماعية أو النفسية أو العقلية أما الأسس التربوية فإعتبر التوجيه مكملا للتعليم وشرطا من شروطه فهو يقوي عملية التعلم بتقويم يستفاد منه في تطوير المناهج والطرائق التعليمية كما يسهم فيمتابعة التلاميذ

وإرشادهم وأخيرا الأسس الإجتماعية إهتمت بالتلميذ كعضو في الجماعة يأثر ويتأثر بهم ومعهم.

4/أهداف التوجيه المدرسي:

إن التوجيه عملية فنية تهتم برعاية نمو الفرد وذلك بمساعدته على التخطيط لإيجاد الحلول الملائمة أمام ما يتعرضه من صعوبات وعليه فهو يهدف إلى:

- مساعدة التلميذ على إتخاذ أهداف حقيقية واقعية تتماشى مع قدراته وإستعداداته.
- مساعدة التلميذ على المشكلات التي تعترضه سواء داخل المدرسة أو خارجها.
- مساعدته على تخطي الفراغ الذي قد يوجد بين مرحلة التعليم التي يمر بها ومراحل التعليم الأخرى. (أبو علام والشريف، 1983، ص51).

فالتوجيه المدرسي يهدف إلى إكساب الفرد القدرة على توجيه ذاته إنطلاقا من معطيات واقعية عن قدراته ومتطلبات مجتمعه، الشيء الذي يمكنه عن تقرير الخيار الأنسب ومنه التوافق والعمل بتحصيل أكبر، إنه يهدف إلى غاية أسمى وهي إسعاد الفرد وهذا ما وضحه **حامد عبد السلام زهران** الذي حدد أهداف التوجيه في ثلاثة محاور رئيسية:

- تحقيق الذات: ويقصد بها تقديم الذات وتقويتها وتوجيهها وتنمية مفهوم إيجابي عنها.
- تحقيق التوافق: القصد منه هو إحداث التوازن بين الفرد وبيئته، وتحقيق التوافق في كل مجالاته " الإجتماعي، الذاتي، التربوي، المهني".
- تحقيق الصحة النفسية: هو إحداث حالة ثابتة نسبيا يكون فيها متوافق نفسيا ويشعر بالسعادة مع نفسه والآخرين، ويكون قادر على تحقيق ذاته وإستغلال قدراته وإمكانياته إلى أقصى حد ممكن، وهو أسمى ما تطمح إليه عملية التوجيه المدرسي وبكل خدماتها. (زهران، 1998، ص ص 40-42).

5/ مناحي التوجيه المدرسي:

5-1-المنحى التشخيصي:

من أهم النظريات التي أسهمت في تبلور هذا المنحى هي نظرية **رو** ونظرية **هولوند** ويقوم هذا المنحى أساسا على فكرة ثبات خصائص الفرد من جهة وعلى ثبات المهن من جهة أخرى، وإعتبارهما مسلميتن يمكن الإعتماد عليهما في تحديد المهنة التي تناسب الفرد، وهذا يعني أنه بإمكان المختص النفسي " الخبير" أن يقوم بتحديد الخيار المهني بإتباع الخطوات الثلاثة التالية:

- إكتشاف قدرات الفرد ومواهبه ونواحي تفوقه، وإمكانياته والتعرف على ميزاته وصفاته الشخصية والمزاجية.
- دراسة أنواع الأعمال السائدة في الوسط والبيئة التي يعيش فيها وتحليل هذه المهن لمعرفة أنواع الإستعدادات اللازمة للنجاح فيها.
- توجيه الشخص للمهنة المناسبة لإستعداداته غير أن عملية الموائمة النمطية التي يقوم عليها هذا المنحى " موائمة خصائص الفرد بخصائص المهن" واجهت عدة إعتراضات خاصة فيما يخص:

- الإعتماد على فكرة ثبات خصائص الفرد والمهن، الأمر الذي أدى إرتكاب أخطاء في عملية التوجيه وذلك لإستغلال مقاييس لا تأخذ بعين الإعتبار تطور كل فرد من الأفراد ومناصب العمل.
- التركيز على العلاقة القيادية من قبل المختص حيث يتصرف هذا الأخير كخبير يقرر مسار الشباب الذي يكون في حالة تغيير تبعيته. (زيدان،1965 ، ص268).

5-2-المنحى التربوي:

من النظريات الرائدة التي ساهمت في تطوير هذا المنحى وبروزه هي نظرية **جينزبرج** ونظرية **سوبر** ويهدف المنحى التربوي إلى ضرورة الإحاطة بالإعلام وجعل الفرد قادر على معرفة نفسه وإتخاذ القرارات، ولقد أسهمت الكثير من الدراسات والأعمال في علم الإجتماع وعلم النفس والتوجيه والإرشاد في بروز هذا المنحى، وأبرز هذه الأعمال ما قدمه كارل روجرز الذي نادى بالحرية وقدرة الفرد الذاتية في توجيه نفسه، فموقف التوجيه المعتمد من قبل الخبير في إختيار التوجيه رفض شيء فشيئا من قبل المطلقين وعوض بموقف التفهم والإعلام والتوضيح لمشروعات الفرد تاركين لهذا الأخير أخذ القرار.

وإنطلاقا من هذه الإسهامات تميز المنحى التربوي الذي يرتكز على مبدأين أساسين خلفا لما يركز عليه المنحى التشخيصي وهما:

- عدم ثبات ميول وقدرات الفرد خاصة في مرحلة المراهقة.
- عدم ثبات المهن وما تتطلبه عن مؤهلات وخصائص خاصة مع التطورات

التكنولوجية وتنظيم عالم الشغل. (تارزولت، 1997، ص08).

6/ أهمية التوجيه المدرسي:

لتوجيه أهمية كبيرة في حياة التلميذ وتزداد أهميته خصوصا إذا تابع التلميذ دراسة يرغب فيها فيها ولا تتوافق وقدراته العقلية، ونتيجة لذلك يحجث له الفشل الدراسي وعدة مشكلات دراسية أخرى حيث تكمن أهمية التوجيه فيما يلي:

- له دور في تنمية وإبراز الميول الفردية والقدرات العقلية والمواهب وإتجاهات التلميذ.
- له أهمية إجتماعية كبيرة مثل تغيير بعض السلوكيات التي كانت مرفوضة والتوسع

في تعلم المرأة وخروجها للعمل، وإدراك أهمية القيم في تحقيق المكانة الإجتماعية والإقتصادية.

- له أهمية إقتصادية بحيث يوفر على الدولة مصاريف باهضة والجهد والوقت.

(العزة، 2005، ص16).

- للتوجيه المدرسي دور في مساعدة الفرد أولا والجماعة الطلابية ثانيا، من خلال فهم ذاته ومشكلاته والعمل على حلها فضلا عن تحقيق التوافق الشخصي والتربوي والمهني والأسري والإجتماعي. (يوسف، 1991، ص11).

7/ أنواع التوجيه المدرسي:

تعتمد عملية التوجيه على نوعان هما:

7-1- التوجيه المهني:

يعتبر سابق النشأة قبل التوجيه التربوي بحيث بدأت أول حركة للتوجيه المهني بالولايات المتحدة الأمريكية عام 1908 على يد **فارنك بارسونز** مؤسس حركة التوجيه المهني، وللأهمية تولت السلطات التربوية مهمة التوجيه لتلاميذ المدارس المختلفة سنة 1921.

(الغامدي، 1997 ، ص63).

كما وضع برنامج التوجيه المهني المتمثل في مجموعة خدمات تتمثل في:

- خدمات معلقة بالمعلومات المهنية لمساعدة الفرد على الحصول على المعلومات الخاصة بالأعمال المتاحة وشروط الإلتحاق بها.

- خدمات تتعلق بتعرف الفرد على إستعداداته وقدراته ومستويات تحصيله الدراسي والمهني وسماته الخاصة.

- مستويات تقوم على مساعدة الفرد على أن يعد نفسه للمهنة التي إختارها وتتناول المساعدة نوع الإعداد ومكانته وتكاليفه.

- مستويات تتعلق بعناية المقابلة المهنية وتهدف إلى مساعدة الفرد على تقدير وتقويم نواحي تفوقه ونواحي عجزه لمختلف المهن وما تستلزمه. (أبو العلا، 1983، ص385).

7-2-التوجيه التربوي:

تطور جنبا إلى جنب مع تطور نظريات الإدارة مثل حركة العلاقات الإنسانية والمدرسة السلوكية والإجتماعية وماتنادي به نظرياتهما من التركيز على الأساليب الديمقراطية التعاونية والإبتعاد عن الإستبداد والتسلط والفردية. (الصلقاني، 2005، ص33).

ولقد بدأ التوجيه التربوي في الظهور عام 1914 عندما تقدم **كيلي** برسالة عن التوجيه التربوي إلى جامعة كلومبيا للحصول على شهادة الدكتوراه وكان يهدف إلى:

- وضع خطة علمية لتصنيف طلبة المدرسة الثانوية. (الغامدي، 1997، ص63).
- تحديد نجاح تلميذ في مادة من المواد الدراسية، ومن أهم ما تم الإهتمام به بالتوجيه

وتم توسيع من حيث المفهوم ومجالات تطبيقه، وكذا الإفادة لنتائج الدراسات التي أجريت فيه من خلال إستفادة المدرسة والمجتمع من هذه النتائج العلمية المتوصل إليها ولإعطاء التوجيه المدرسي مفهوم دقيق.

- ألف **براور** كتاب بعنوان " التربية كتوجيه" وأعطى مفهوم حول الفرق بين مصطلح "

التربية كتوجيه" و" التوجيه التربوي" فالأولى يقصد بها ضرورة توجيه التلاميذ في جميع نشاطاتهم أما الثانية فهي تخص جانب محدد وهو نجاح التلميذ في حياته الدراسية.

- وبذلك يتوجب على الموجه أن يكون عالما تربويا ويتطلب عمله أن يكون ملما بعملية

وسياسة التعليم وأصول التربية وطرق التدريس، كما يحتاج إلى دراسة خاصة وتدريب خاص في طرق الإرشاد النفسي ومجالاته، والمرشد النفسي هو عادة المسؤول المتخصص الأول عن العمليات الرئيسية في التوجيه والإرشاد خاصة عملية الإرشاد. (تيم والفرخ، 1999، ص183).

وتم وضع برنامج يتضمن الخدمات التي ستقدمها والمتمثلة في مايلي:

- تعريف التلاميذ بفائدة الدراسة والإستمرار فيها حيث يتيح له فرص أوسع للعمل.
- تعريف التلاميذ بالإمكانيات التربوية المختلفة وكذا تعريفهم بإستعداداتهم وقدراتهم وميولهم وسماتهم الشخصية.
- الإستشارة التربوية الهادفة إلى مساعدة الطلاب على إختيار الدراسة لهم وذلك بتعريفهم بالدراسات السابقة وما نتطلبه من قدرات وإستعدادات.
- معرفة نواحي التأخر الدراسي وإن كان خاص أو عام.
- التكيف الدراسي والحياة المدرسية التي تهدف إلى إكتشاف نواحي التكيف مع الزملاء والمنهج. (رجاء وشريف، 1983، ص 353).

8/ وظائف التوجيه المدرسي: يمكن حصر وظائف التوجيه في ثلاث عناصر هي:

- المساعدة في إختيار نوع الدراسة لتقديم البيانات والمعلومات اللازمة لأنواع الدراسات المختلفة والعوامل المؤدية إلى النجاح في الدراسة < عوامل عقلية، إنفعالية، إجتماعية>.

- مساعدة التلميذ على الإستمرار في الدراسة أو التحول إلى العمل.
- مساعدة التلميذ في النجاح في الدراسة والتغلب على الصعوبات ونواحي النقص سواء في الإستعدادات أو المهارات.

ولتنفيذ هذه الوظائف يؤكد عبد الحميد مرسي 1976 أنه يتوجب على الموجه أن يساعد التلميذ على:

- تقييم إستعداداته العقلية وتحصيله الدراسي وميزاته الشخصية المتعلقة بالدراسة.
- معرفة الإمكانيات التعليمية المتاحة له.
- إختيار المدارس المتلائمة مع إختياره الدراسي.
- تحديد نواحي النقص في الشخصية والتي تؤدي لعدم نجاحه في دراسته والعمل على إصلاحها.
- التوافق مع الجو الأسري والمدرسي والإجتماعي حتى يستطيع أن يركز جهوده على النجاح في الدراسة. (مرسي، 1975، ص71).

9/ المشكلات التي يهتم بها التوجيه المدرسي والمهني:

إن لكل فرد في هذه الحياة له مشكلات، ولتحقيق التكيف السليم يتوقف على مدى قدرته في مواجهة مشاكله وحلها والإستعداد لها، وهذه الأمور تضع التوجيه المدرسي أمام مشكلات تعيق خط سيره فلا بد له من مواجهتها والعمل على حلها ويمكن أن نختصرها في يلي:

- الحاجة إلى النمو وتحمل المسؤولية والنزعة إلى الإستقلال، والتحول من الطفولة التي تعتمد في نموها على الآخرين إلى مرحلة الرجولة والإعتماد على الله ثم النفس والثقة بها.

- الحاجة إلى توجيه نفس الفرد الوجهة الصحيحة لمواجهة المستقبل والإستعداد له عن طريق التزود بالعلم والمعرفة والمهارات اللازمة للحياة.

- الحاجة للإستعداد للعمل المتميز بإكتساب التوازن الداخلي بين المثاليات والواقع وتفهم وإحترام السلطة الشرعية.

- الحاجة لتحمل المسؤولية الإجتماعية لتكوين الطبقات اللازمة للتعامل مع الآخرين بإحترام وإتزان وتعقل ليضمن لنفسه ولهم المنفعة والخير والأمن. (جلال، 1992، ص38).

- الحاجة إلى إتخاذ فلسفة بناءة للحياة وقبول ذاته كما هي ومحاولة تنمية مواهبه وإستعداداته العقلية والجسمية والوجدانية والإجتماعية وتقبل الآخرين، وتحمل تجاوزاتهم وإنتقاداتهم وهذا يتطلب معرفة وإدراك وتفهم الفروق الفردية والإستفادة منها في إثراء حياتنا وثقافتنا بدلا من الإنتقام المهدم. (الغامدي، 1997، ص 73).

- الإستعداد للحياة الزوجية وتكوين أسرة وتفهم واجباتها. (عدلي، 1996، ص35).

كما أن هناك مشكلات خاصة بالطالب ومن أبرزها:

✓ مشاكل متصلة بالدراسة والتعليم: يواجه الطلاب مشكلات إجتماعية ناتجة عن قص خدمات التوجيه المدرسي الذي بمقتضاه يتمكن الدارس من الإلتحاق باللون المناسب من الدراسة لقدراته وإستعداداته وميولة، كما أن المنهج الدراسي الموحد الذي تأخذ به المدارس غالبا مالا يأخذ في إعتبار قدرات الطلاب وأوضاعهم البيئية.

✓ الغياب وعدم الإنتظام في الدراسة: ويمثل التأخر جانبا من المشكلات المدرسية اليومية ويعتبر الغياب المتكرر وعدم الإنتظام المستمر في الدراسة عرضا من أعراض المشاكل التي ترتبط إرتباطا وثيقا بشخصية الطالب وعلاقاته المدرسية والمنزلية، كما نجد أيضا من أسباب ضعف التحصيل الدراسي ومن أهم أسباب الغياب أو التسرب من التعليم

هو كراهية الطالب للمدرسة وفشله الدراسي أو سوء علاقاته فيها أو المرض، أو عدم تكيفه مع الأوضاع المدرسية التي تختلف عن الأوضاع التي تعود عليها في المدرسة.

✓ التخلف الدراسي " نقص التحصيل الدراسي": تعد هذه المشكلة أكثر الأنواع شيوعا بين الدارسين بغض النظر على الحالة الإجتماعية والإقتصادية للطالب وهناك أسباب ذاتية وأخرى موضوعية.

- الأسباب الذاتية: إنخفاض مستوى الذكاء أو النضج العقلي بوجه عام من المستوى المناسب للدراسة أو كثرة الغياب أو سوء الحالة الصحية أو عدم تنظيم الوقت.
- الأسباب الموضوعية: صعوبة التوافق مع الجو المدرسي وما يترتب عنه من فقدان الشعور بالأسى وصعوبة التصرف في المواقف الجديدة والإحساس بضعف المركز وصعوبة التعامل مع السلطة المدرسية بالإضافة إلىلا المشاكل الأسرية والإقتصادية أو وفاة أحد الأبوين إضافة إلى مشكلات قيمية وأخلاقية، يمر الطالب بعدة أزمات لاسيما فترة المراهقة في هذه المرحلة يبحث عن العقيدة ويمارس ما أمر به بهدف أن يجد فيها ملجأ لحل مشكلاته وكثيرا مايكون التفكير عن العقيدة راجعا لما يحيط به من قيود وتحريم ماتجعله ميالا للبحث عن طريق يشعره بالإطمئنان والثقة بالنفس ويبعده عن الشعور بالذنب والمخاوف التي تترتب على مالديه من دوافع جنسية وغالبا ماتعطي العقيدة لطالب المراهق إهتمام بالأخلاق كما ينمو لديه إتجاهات من المحتمل أن تؤدي به إلى الإعتزال عن الناس كما قد يسبب التحمس الديني الشديد – دون وعي – مشاكل عديدة للطالب خصوصا في مجال التوافق الإجتماعي مع الآخرين. (عدلي، 1996، ص ص 36-39).

خلاصة:

وفي الأخير نخلص إلى أن عملية الإرشاد والتوجيه هي عمل مهني يقوم على مبادئ علمية ونظريات مست كل الجوانب التي تخدم الفرد، كما أنه عمل يتبع إجراءات تسير وفق خطوات محددة وبالتالي تضمن نجاحهوكذلك تضمن تحقيق الأهداف المرجوة منه ونجاح العملية التعلمية التعليمية.

الجانب الميداني

الفصل الرابع:
الإجراءات المنهجية للدراسة

الفصل التطبيقي: الإجراءات المنهجية للدراسة

1- الدراسة الاستطلاعية

2 – المنهج المستخدم فيا لدراسة

3 - أداة الدراسة

4 – المجال المكاني والزماني للدراسة

5 - عينة الدراسة

6- الأساليب الإحصائية المستعملة في الدراسة

7- الخصائص السيكومترية لأداة للدراسة

- **تمهيد:**

بعد الإطلاع على الأدبيات والدراسات للجانب النظري للدراسة، قمنا بدراسة استطلاعية، وذلك للتقرب من عينة الدراسة ومن الإدارة، بغرض التعرف على الظروف المحيطة بمهنة مستشار التوجيه وجمع المعلومات والبيانات الكافية وفق أسس علمية والتي تسمح بصياغة مشكلة الدراسة صياغة دقيقة بالإضافة إلى جمع المعلومات وتفريغها وتحويلهاإلى نتائج صادقة.

وقد تم الاعتماد في القيام بهذه الدراسة على مجموعة من الإجراءات الميدانية المتمثلة في:

1- الدراسة الاستطلاعية

2- المنهج المستخدم في الدراسة

3- أداوات الدراسة

4- المجال المكاني والزماني للدراسة

5- عينة الدراسة

6- الأساليب الإحصائية المستعملة في الدراسة

7- الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة

1-الدراسة الاستطلاعية:

تعد الدراسة الاستطلاعية من الناحية المنهجية مرحلة تمهيدية قبل الشروع في الدراسة الأساسية لأي بحث علمي، فهي أول خطوة يلجأ إليها الباحث للتعرف على ميدان بحث هو الإلمام به، وتوظيف المعلومات النظرية التي تحصل عليها، وكذلك التعرف على الظروف والامكانات المتوفرة، كما تسمح للباحث بالتعرف على مشكلة بحثه وعلى أهم المشكلات والصعوبات التي تواجه الباحث ليتفاداها في الدراسة الأساسية، كما تمكنه من اختبار الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة قبل تطبيقها في الدراسة الأساسية، وماتحققه من أهداف مرجوة .

***أهداف الدراسة الاستطلاعية:** يهدف من إجراء الدراسة الاستطلاعية إلى تحقيق مايلي:

-التأكد من وجود مشكلة الدراسة وصياغتها صياغة دقيقة.

-التعرف على مختلف الصعوبات الميدانية التي تواجه الباحث عند إجرائه للدراسة الأساسية.

-التعرف على الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة من صدق وثبات.

-كما تهدف الدراسة الاستطلاعية إلى الوقوف على مدى صحة الفرضيات المطروحة.

-التعرف على مدى استيعاب العينة لمفردات وأسئلة أداة الدراسة.

2-المنهج المستخدم في الدراسة:

يقول ديكارت أنه :" لا يمكن التفكير في حث حقيقة ما بدون منهج لأن الدراسات والأبحاث دون منهج تمنع العقل من الوصول إلى الحقيقة " (إبراهيم، 2000، ص60).

ويشير المنهج إلى أسلوب التفكير والعمل الذي يعتمده الباحث لتنظيم أفكاره وتحليلها وعرضها ،وبالتالي الوصول إلى نتائج وحقائق معقولة حول الظاهرة موضوع الدراسة. (عليان وغنيم، 2000، ص33).

أولأ ستنطلق منه أي دراسة عملية، هو اختيار المنهج الذي تتم بموجبه المعالجة الميدانية للمشكلة البحثية، فهو مجموعة الإجراءات والانطلاقات المحددة التي يتبناها الباحث للوصول إلى نتيجة. (المليجي، دس، ص20).

وتختلف المناهج باختلاف المواضيع، ولكل منهج وظيفته وخصائصه، وبالتالي فطبيعة الظاهرة موضوع الدراسة هي التي تفرض على الباحث اختيار المنهج المناسب حيث اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي التحليلي، على اعتبار أنه الأنسب لتناول الموضوع المدروس، ويعرف جابر عبد الحميد المنهج الوصفي التحليلي بأنه: " المنهج المتبع الذي يقوم على وصف ما هو كائن وتفسيره انطلاقا من تحديد الظروف والعلاقات الموجودة بين الوقائع المدروسة، كما يهتم أيضا بتحديد الممارسات والشائعات والاتجاهات والميول السائدة عند الأفراد والجماعات، ثم يسعى إلى تفسيرها وتحليلها بغية استخراج استنتاجات منها تكون ذات دلالة ومغزى بالنسبة للمشكلة المدروسة ويعرفه (fraenkle&wallen) بانه احد اشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة والمشكلة محددة عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقننة عن الظاهرة او المشكلة وتصنفها وتحليلها واخضاعها للدراسة الدقيقة.

3- أدوات الدراسة :

إن أي دراسة علمية لابد وأن تعتمد في جمع وتصنيف وتحليل البيانات على مجموعة من الأدوات وذلك من أجل الوصول إلى الحقائق العلمية الصحيحة للمشكلة محل الدراسة ،يشير مفهوم الأداة إلى الوسيلة التي تجمع بها البيانات اللازمة للدراسة، وغالبا ما يستخدم الباحثون عددا كبيرا من أدوات جمع البيانات من بينها الملاحظة، الاستبيان، المقابلة، بالإضافة الى البيانات الإحصائية على إختلاف أنواعها، ولتحقيق أهداف الدراسة في هذه المرحلة تم إختيار الوسيلة الأكثر مناسبة، وهي الإستبيان .

أ- الإستبيان (الإستمارة):

يقصد بالإستبيان مجموعة من الأسئلة المصممة لجمع البيانات اللازمة عن المشكلة تحت الدراسة، وهي أهم الوسائل الفعالة في جمع البيانات شريطة أن يكون الباحث على معرفة دقيقة بالبيانات المطلوب جمعها وبكيفية قياس المتغيرات المرغوب دراستها . (عليان وغنيم، 2000، ص 115).

من أجل تحقيق هدف الدراسة تم تصميم استبيان مقسم إلى أجزاء كما يلي:

البيانات الشخصية: وهو يشمل بيانات وصفية ووظيفية عن أفراد العينة وهو يحتوي على**3** فقرات هي : الجنس، سنوات الخبرة ،التخصص الجامعي .

المحور الأول: يتعلق برأي العينة في نقص وسائل العمل ويتكون من مجموعة من الأسئلة: من 01الى 06.

المحور الثاني: يتعلق برأي العينة في نقص ادراك قيمة الخدمة الارشادية من طرف الادارةويتكون من مجموعة من الأسئلة:من 07 الى 17.

المحور الثالث: يتعلق برأي العينة في ادراك قيمة الخدمة الارشادية من طرف المتعلمين ويتكون من مجموعة من الأسئلة: من18 الى 21.

المحور الرابع: يتعلق برأي العينة في صعوبات في بناء العلاقات بين المرشد والتلاميذ ويتكون من مجموعة من الأسئلة: من22 الى 26.

المحور الخامس: يتعلق برأي العينة في صعوبات في بناء علاقات بين المرشد والأولياءويتكون من مجموعة من الأسئلة: من 27 الى 31.

كما تم وضع سلم ترتيبي لهذه الأرقام لإعطاء الوسط الحسابي مدلولا باستخدام المقياس الترتيبي للأهمية وذلك للإستفادة منها فيما البعد عند تحليل النتائج، وذلك كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (1) : مقياس الإجابة على سلم ليكرت

التصنيف	نعم	احيانا	لا
الدرجة	3	2	1

المصدر : من اعداد الباحثة

- المدى = 3−1=2(3 اعلى نقطة لمقياس ليكرت و 1 ادنى نقطة فيه)
- طول المدى 2على 3=0.66(طول المدى = المدى/عدد الدرجات)
- يتم بعد ذلك حساب المتوسط الحسابي المرجح ثم يحدد الاتجاه حسب قيم هذا المتوسط كما يلي:

من 1 ⟵ 1.66 لا (منخفض).

من 1.67 ⟵ 2.33 أحيانا (متوسط).

من 2.34 ⟵ 3 نعم (مرتفع).

ب- إجراءات توزيع الإستبيان :

بعد إعداد الصورة الأولية للإستبيان ،تم عرضها على بعض الاساتذة وبعدها تمت مراجعته وتصحيحه حسب توجيهاتهم ، وهكذا تم إعداد الإستبيان في صورته النهائية .وبعدها تم تطبيقه ميدانيا على عينة الدراسة ، وذلك من خلال إتباع الخطوات التالية :

- الحصول على موافقة المركز لتطبيق الدراسة ميدانيا على أفراد العينة .
- تسليم الإستبيانات للمركز من أجل توزيعها على أفراد عينة الدراسة .
- إستعادة الإستبيانات .

4-المجال المكاني والزماني للدراسة :

4-1-المجال المكاني :

أجريت هذه الدراسة على عينة من المستشارين بمركز التوجيه المدرسي والمهني بالجلفة

4-2- المجال الزماني :

تم إجراؤها بداية من جانفي إلى غاية ماي من عام 2022.

5-عينة الدراسة :

العينة هي جزء من المجتمع الأصلي، والذي يحتوي على بعض العناصر التي تم اختيارها منه بطريقة معينة، وذلك بقصد دراسة خصائص المجتمع الأصلي . (صيني، 1994، ص 223)

تكونت عينة الدراسة الأساسية من(30) مستشارا بمركز التوجيه المدرسي والمهني بالجلفة حيث تمثلت عينة الدراسة من المجتمع الأصلي.

وجاء تعداد العينة بهذه الصورة نظرا للأسباب التالية:

-عدم استجابة بعض العاملين لأداة جمع البيانات المدونة فيها.

-استبعاد الاستمارات التي لاتحمل البيانات.

-وهنا كبعض الاستمارات الناقصة (عدم الإجابة على جميع العبارات).

6-الأساليب الإحصائية المستعملة في الدراسة:

أجري التحليل الإحصائي بواسطة الحاسوب باستعمال برنامج:

- الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS -26).
- برنامج (EXCEL).

وذلك للتحقق من أسئلة الدراسة وفرضياتها، وتم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- التكرارات والنسب المئوية: لعرض خصائص العينة.

-المتوسطالحسابي: وذلك لمعرفة مدى ارتفاع وانخفاض إجابات عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات محاور الدراسة ومن خلاله يمكن ترتيب عبارات المحاور حسب الأهمية النسبية.

- الانحراف المعياري: للتعرف على مدى تركز الإجابات عن العبارات وتشتتها عن وسطها الحسابي.

-معامل ألفا كرونباخ: لمعرفة دلالة الثبات لأداة الدراسة ومحاورها.

- معامل الإرتباط بيرسون: لمعرفة إن كان هناك علاقة بين (مجال أو بعد) الدراسة بالدرجة الكلية لفقرات الإستبانة.

7- الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة:

تم توزيع الاستبيان على عينة البحث المستهدفة إذ لابد من التأكد من ضبط هذه الاستمارة وذلك بالاعتماد على صدق وثبات الاستبيان.

7-1- صدق أداة الدراسة :

يقصد بمعامل الصدق، مدى صلاحية الإستبيان في قياس السلوك الذي صمم من أجله، أي أنه لا يقيس شيئا آخر بدلا منه. وتجدر الإشارة، أنه لا يوجد إختبار عديم الصدق تماما أو تام الصدق، وإنما تتوقف درجة الصدق على مدى ثبات الإختبار . (الصيرفي، 2002، ص 85)

- **الصدق الظاهري:** من أجل التأكد من مدى صدق أداة الدراسة المتمثلة في الإستبيان في قياس ما وضعت من أجل قياسه، تم عرض الإستبيان على مجموعة من الأساتذة المحكمين من أجل معرفة آرائهم حوله، ومدى مناسبته لموضوع الدراسة وهدفها. وبناءا على ملاحظات الأساتذة وآرائهم تم تعديل الإستبيان وتصميمه في صورته النهائية.

- **الصدق البنائي:** يعتبر الصدق البنائي أحد مقاييس صدق الأداة الذي يقيس مدى تحقق الأهداف التي تريد الأداة الوصول إليها. ويعرف من مدى إرتباط كمجال(البعد أوالمتغير) الدراسة بالدرجة الكلية لفقرات الإستبانة وهنا نستعمل معامل الإرتباط بيرسون لمعرفة الصدق البنائي.

جدول رقم02 : معامل الإرتباط بيرسون بين كل محور من محاور الإستبيان والدرجة الكلية للإستبانة

	المحاور	معامل الإرتباط	القيمة الإحتمالية
المحور الأول	نقص وسائل العمل	0.624**	0.000
المحور الثاني	نقص ادراك قيمة الخدمة الارشادية من طرف الادارة	0.769**	0.000
المحور الثالث	ادراك قيمة الخدمة الارشادية من طرف المتعلمين	0.791**	0.000
المحور الرابع	صعوبات في بناء العلاقات بين المرشد والتلاميذ	0.699**	0.000
المحور الخامس	صعوبات في بناء علاقات بين المرشد والأولياء	0.786**	0.000

**الإرتباط دال إحصائيًا عند مستوى المعنوية$0.01 \geq \alpha$

المصدر : من إعداد الطالبة بالإعتماد على مخرجات spss

يبين الجدول أعلاه أن جميع معاملات الإرتباط في جميع مجالات الإستبيان دالة إحصائيًا، وأن محتوى كل محور من محاور الإستبيان له علاقة قوية بهدف الدراسة عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.01$، لأن القيمة الإحتمالية أقل من مستوى المعنوية لكل محور، وبذلك تعتبر جميع محاور الإستبيان صادقة لما وضعت لقياسه، وعليه كلها صالحة للتحليل بدون حذف.

7-2- ثبات أداة الدراسة :

بعد عرض الإستبيان على الأساتذة المحكمين والتأكد من صدقه الظاهري، تم توزيعه على عينة الدراسة في مركز التوجيه المدرسي والمهني تمت عملية استرجاع الإستبيانات والقيام بعمليات الترميز وادخال البيانات للحاسوب باستخدام برنامج الحزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical package for social sciences SPSS .

ومن أجل ثبات الإستبيان، والذي يعني أن النتائج ستكون نفسها تقريبا إذا تكرر تطبيقها على نفس أفراد العينة .تم استخدام معامل الفا كرونباخCronbach's Alpha وجاءت النتائج كما يلي :

جدول رقم 03 : قياس ثبات محاور الإستبيان

المحور	عدد عبارات الاستبيان	قيمة معامل ألفا كرونباخ
الاستبيان ككل	31	0.780

المصدر : من إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات برنامج spss

يظهر الجدول السابق أن قيمة معامل ألفا كرونباخ المسجلة عالية ،حيث :

- بلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ الخاصة بالإستبيان بشكل عام 0.780 .فهذا يعني أن الإستبيان يتمتع بدرجة ثبات تجعل منه أداة مقبولة وصالحة للدراسة .

خلاصة:

لقد تم التطرق في هذا الفصل إلى الإجراءات المنهجية في الدراسة، والتي تعتبر المحور الرئيسي الذي يتم به انجاز الدراسة التطبيقية للحصول على النتائج المتوقعة، بدءا بالتعرف على مكان وعينة الدراسة ومايتناسب معه او أدوات القياس والإحصاء، والذي يتلائم مع طبيعة وموضوع الدراسة. كما تم عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة من خلال عرض وتحليل البيانات الشخصية (أولا) و عرض النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة(ثانيا)حيث توصلت الدراسة أنه يواجه مستشار التوجيه صعوبات في العملية الإرشادية.

الفصل الخامس:
عرض ومناقشة نتائج الدراسة

تمهيد:

يعتبر هذا الفصل هو الشق الثاني من الجانب التطبيقي، حيث يستعرض النتائج التي خلصت إليها الدراسة الميدانية بعد تطبيق مقاييس الدراسة والقيام بتفريغ البيانات، في هذا الفصل يتم عرض نتائج الدراسة ومناقشتها من طرفنا بإلقاء الضوء على مدى تحقق الفرضيات، يعتبر محتوى هذا الفصل المكمل للدراسة الكيفية التي إستعرضناه في الفصل الرابع سابقا وهي المكملة لمذكرتنا.

أولا: عرض نتائج الدراسة

نهدف من خلال هذا العنصر إلى عرض نتائج الدراسة حول متغيراتها المعتمدة بشكل مفصل، للتعرف على الخصائص الشخصية للعينة وتحليل وتفسير إجابات المبحوثين الخاصة بالدراسة.

1-عرض وتحليل البيانات الشخصية

- يهدف هذا العنصر إلى التعرف على الخصائص الشخصية الخاصة بأفراد عينة الدراسة من خلال متغيرات: الجنس سنوات الخبرة، التخصص الجامعي.

أولا- متغير الجنس : يمثل الشكل التالي تلخيصا للنتائج المتعلقة بتوزيع أفراد العينة حسب الجنس : **الشكل رقم (1):** توزيع أفراد العينة حسب الجنس

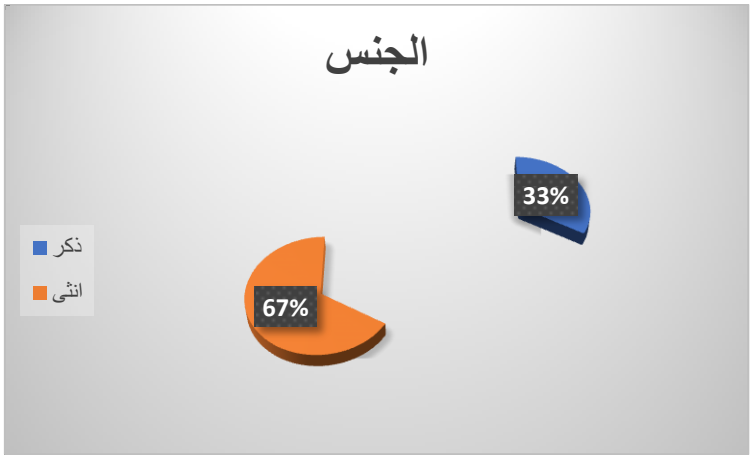

المصدر:من اعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات spss

يشير الشكل اعلاه إلى أنسبة 67% من عينة الدراسة اناث وأنسبة 33% من أفراد العينة ذكور نستنتج من هذا الشكل أنسبة إجابات الاناث اكبر من نسبة الذكور.

ثانيا- متغير سنوات الخبرة: يمثل الشكل التالي تلخيصا للنتائج المتعلقة بتوزيع أفراد العينة حسب الخبرة :

الشكل رقم (2): توزيع أفراد العينة حسب الخبرة

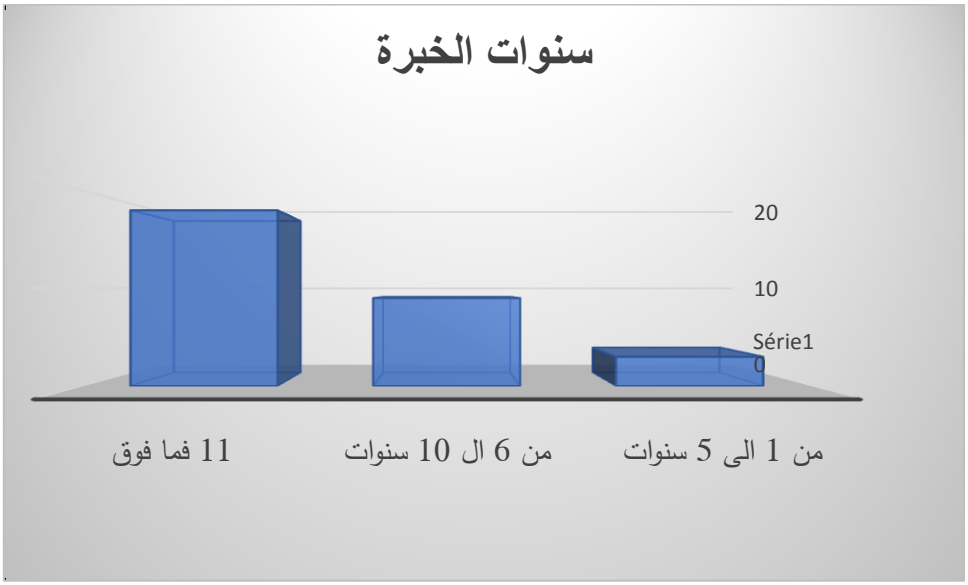

المصدر:من اعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات spss

يشير الشكل اعلاه إلى أن نسبة عينة الدراسة الذي تقع خبراتهم من11سنة فما فوق 60 % بينما أن نسبة 30% تتراوح خبراتهم من 06 الى 10 سنوات ونسبة 10% تتراوح خبراتهم من01 الى 05 سنوات، يلاحظ اختلاف وتباعد بين النسب. ومن خلال ماتقدم يمكن القول أن توزيع أفراد العينة حسب خبراتهم يتسم بالتوازن الموضوعي إذ لايعقل أن يكون كل افراد العينة متساويين في الخبرة ولذا فإن هذا التباين مبرر ومفيد وفيه إثراء لمختلف المبحوثين من خلال تبادل الآراء والأفكار والخبرات وهذا قد ينعكس إيجاباً على أداء هذا القطاع .

ثالثا- التخصص الجامعي: يمثل الشكل التالي تلخيصا للنتائج المتعلقة بتوزيع أفراد العينة حسب التخصص الجامعي :

الشكل رقم (3): توزيع أفراد العينة حسب التخصص الجامعي

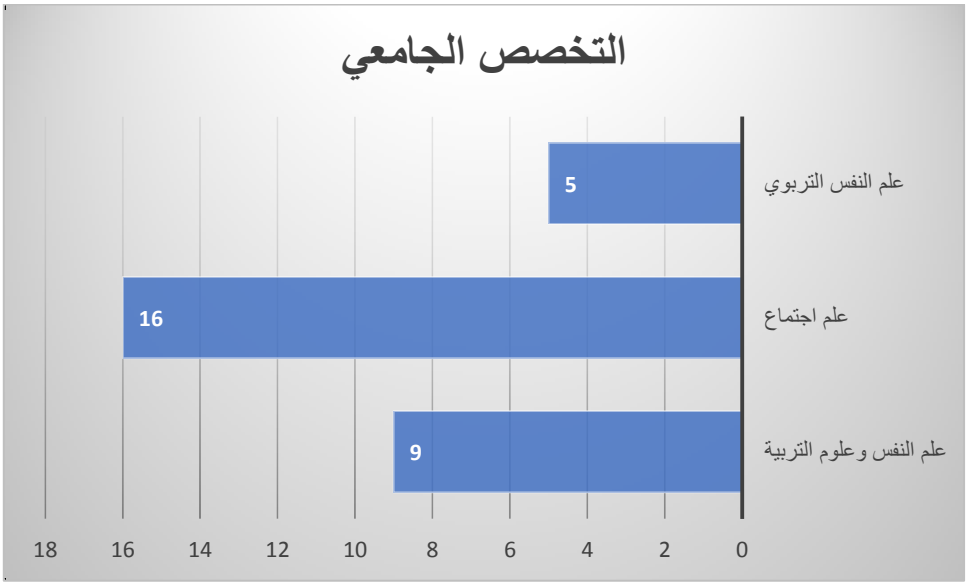

المصدر:من اعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات spss

يشير الشكل أعلاه إلى أن نسبة53 %من عينة الدراسة هم تخصص علم اجتماع بينما أن نسبة30%هم من تخصص علم النفس وعلوم التربية أما نسبة17% فهم من تخصص علم النفس التربوي.

ومن خلال هذا العنصر تعرفنا على الخصائص الشخصية لعينة الدراسة، والمتمثلة في الجنس، سنوات الخبرة، التخصص الجامعي ليتم بعدها عرض نتائج الإجابة على أسئلة استمارة الدراسة، والتعرف على رأي عينة الدراسة منها، من خلال العنصر الموالي.

1-عرض النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة:

سنقوم في هذا العنصر بعرض النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة، وتحليلها وتفسيرها، وذلك للتعرف على اتجاهات المبحوثين نحو كل محورمن محاور الدراسة.

أولا: عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى الموسومة بـ : نقص وسائل العمل

تم تحديد التكرارات، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للعبارات الخاصة بهذا المحور، والجدول التالي يوضح النتائج المتحصل عليها:

الجدول رقم (04):استجابات عينة الدراسة نحو العبارات التي تصف محور: **نقص وسائل العمل**

الرقم	العبـــارات	نعم	أحيانا	لا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
		التكرار	التكرار	التكرار				
01	تتوفر المؤسسة التي أعمل بها على مكتب خاص	**26**	**4**	**0**	2.73	.6910	**1**	**مرتفع**
02	تتوفر المؤسسة التي أعمل بها على التجهيزات المناسبة المساعدة على أداء عملي	**16**	**9**	**5**	2.36	.7640	**2**	**مرتفع**
03	توفر لي المؤسسة التي أعمل بها وسائل نقل تساعدني على أداء مهامي الخارجية	**4**	**1**	**25**	1.30	.7020	**5**	**منخفض**
04	توفر لي المؤسسة التي أعمل بها الاختبارات اللازمة المستخدمة في مجال الارشاد	**5**	**3**	**22**	1.43	.7730	**4**	**منخفض**
05	توفر لي المؤسسة التي اعمل بها المقاييس اللازمة المستخدمة في مجال الارشاد	**5**	**6**	**19**	1.53	.7760	**3**	**منخفض**
06	تتوفر المؤسسة التي اعمل بها على غرفة خاصة بالعمل الارشادي الجماعي	**4**	**1**	**25**	1.30	.7020	**6**	**منخفض**
	الدرجة الكلية لمحور :نقص وسائل العمل				1.77	0.734	**متوسط**	

المصدر:من اعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات spss

1/ **رأي المبحوثين في المحور الأول: نقص وسائل العمل:** يتضح من خلال المعالجة الإحصائية الخاصة بالمحور الأول والمتضمن لست فقرات، حسب الجدول أعلاه، والذي

يبين استجابات الأفراد على هذا المحور، حيث قمنا بحساب التكرارات لكل فقرة كما هو مبين من الجدول أعلاه :

-**الفقرة الأولى:** المتمثلة في " تتوفر المؤسسة التي أعمل بها على مكتب خاص": يتضح لنا أن26 مستشار التوجيه لديه مكتب خاص في حين انه 4 مستشارين ليس لديهم مكاتب يزاولون فيه مهامهم الإرشادية.

-**الفقرة الثانية:** المتمثلة في" تتوفر المؤسسة التي أعمل بها على التجهيزات المناسبة المساعدة على أداء عملي": يتضح لنا ان 16 مستشار توجيه توفر لهم المؤسسة التي يعملون بها التجهيزات المناسبة المساعدة على أداء عملهم الإرشادي في حين انه 5 مستشارين لا توفر لهم المؤسسة هذه التجهيزات اما المجيبين ب "أحيانا" فكان عددهم 9 وهذا ما يوضح اهتمام المؤسسات بالعمل الارشادي .

-**الفقرة الثالثة:** المتمثلة في " توفر لي المؤسسة التي أعمل بها وسائل نقل تساعدني على أداء مهامي الخارجية": يتضح لنا أن 25 مستشار توجيه لا توفر لهم المؤسسة التي يعملون بها وسائل نقل تساعده مع لى أداء مهامهم الخارجية وذلك لعدم قدرة ميزانية المؤسسة على توفير هذه الوسائل بينما انه 4 مستشارين توفر لهم المؤسسة التي يعملون بها وسائل نقل تساعده على أداء مهامهم الخارجية بينما إجابة أحيانا كانت لمستشار واحد فقط .

-**الفقرة الرابعة:** المتمثلة في " توفر لي المؤسسة التي أعمل بها الاختبارات اللازمة المستخدمة في مجال الارشاد": يتضح لنا أن 22 مستشار توجيه لا توفر لهم المؤسسة التي يعملون بها الاختبارات اللازمة التي يستخدمونها في مجال الإرشاد في حين ان 5 مستشارين توفر لهم المؤسسة التي يعملون بها الاختبارات اللازمة التي يستخدمونها في مجال الإرشاد بينما إجابة "أحيانا" فكانت ل 3 مستشارين .

-**الفقرة الخامسة:** المتمثلة في " توفر لي المؤسسة التي اعمل بها المقاييس اللازمة المستخدمة في مجال الارشاد" : يتضح لنا ان 19 مستشار توجيه كانت إجاباتهم بأنه لاتوفر لهم المؤسسة التي يعملون بها المقاييس اللازمة المستخدمة في مجال الإرشاد في حين ان 6 من المستشارين اتجهت إجاباتهم أنهم "أحيانا" ما توفر لهم المؤسسة هذه بينما انه

5 مستشارين بأنه توفر لهم المؤسسة التي يعملون بها المقاييس اللازمة المستخدمة في مجال الإرشاد.

– **الفقرة السادسة:** المتمثلة في " تتوفر المؤسسة التي اعمل بها على غرفة خاصة بالعمل الارشادي الجماعي": يتضح لنا ان 25 مستشار توجيه اجابوا بانه لا تتوفر المؤسسة التي يعملون بها على غرفة خاصة بالعمل الارشادي الجماعي بينما 4 مستشارين كانت اجابتهم "نعم " في حين ان مستشار واحد 1 اتجهت اجابهته نحو البديل " أحيانا".

2/عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى:

– من اجل تحليل نتائج الفرضية حول المحور الأول قمنا بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى الاستجابة لكل فقرة وترتيبها ومن خلال معطيات الجدول أعلاه نميِّز أن الاتجاه العام لآراء المبحوثين حول المحور الأول يقع ضمن المجال من 1.67 إلى 2.33 بدرجة ""احيانا""أما مستوى القبول فهو "متوسط"وهذا ما يؤكده المتوسط الحسابيالعام والذي قدر بـ (1.77) وانحراف معياري (0,734).

ثانيا: عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية الموسومة بـ: نقص ادراك قيمة الخدمة الارشادية من طرف الادارة

تم تحديد التكرارات، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للعبارات الخاصة بهذا البعد، والجدول التالي يوضح النتائج المتحصل عليها:

الجدول رقم (05):استجابات عينة الدراسة نحو العبارات التي تصف نقص ادراك قيمة الخدمة الارشادية من طرف الادارة

الرقم م	العبـارات	نعم	أحيانا	لا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
		التكرار	التكرار	التكرار				

07	**يساعدني مدير المؤسسة في العمل الارشادي**	**10**	**8**	**12**	**1.93**	.8680	**9**	**متوسط**
08	**يطلع مدير المؤسسة لانجاح العمل الارشادي باهتمام**	**3**	**13**	**14**	**1.63**	.6680	**11**	**منخفض**
09	**اخطط مع مدير المؤسسة لانجاح العمل الارشادي**	**11**	**12**	**7**	**2.13**	.7760	**7**	**متوسط**
10	يسالني عن حصيلة مهامي دوريا	**12**	**9**	**9**	2.10	.8440	**8**	**متوسط**
11	انسق عملي مع الاساتذة	**15**	**10**	**5**	2.33	.7580	**4**	**مرتفع**
12	يساعدني الاساتذة في انجاح عملي	**11**	**14**	**5**	2.20	.7140	**6**	**متوسط**
13	أتلقى معلومات غير كافية في اطار الخدمة الارشادية من طرف الاساتذة	**5**	**17**	**8**	1.90	.6610	**10**	**متوسط**
14	يقدم الاساتذة بعض التوصيات الخاصة بنتائج التلاميذ	**15**	**13**	**2**	2.43	.6260	**3**	**مرتفع**
15	يقوم الاساتذة بتوجيه التلاميذ الى مكتبي	**11**	**17**	**2**	2.30	.5950	**5**	**متوسط**
16	اتلقى كامل الدعم من المساعدين التربويين	**21**	**7**	**2**	2.63	.6140	**1**	**مرتفع**
17	اقدم شرح حول الخدمات الارشادية التي اقدمها للتلاميذ	**20**	**7**	**3**	2.56	.6780	**2**	**مرتفع**
الدرجة الكلية لمحور :نقص ادراك قيمة الخدمة الارشادية من طرف الادارة					2.19	0.709		**متوسط**

المصدر :من اعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات spss

1/ رأي المبحوثين في المحور الثاني: نقص ادراك قيمة الخدمة الارشادية من طرف الادارة: يتضح من خلال المعالجة الإحصائية الخاصة بالمحور الثاني والمتضمن لـ 11 فقرة، حسب الجدول أعلاه، والذي يبين استجابات الأفراد على هذا المحور، حيث قمنا بحساب التكرارات لكل فقرة كما هو مبين من الجدول أعلاه :

-**الفقرة السابعة** : المتمثلة في "يساعدني مدير المؤسسة في العمل الارشادي": يتضح لنا أن12 مستشار توجيه اجابتهم" لا" أي انه لا يساعدهم المدير في العمل الارشادي في حين 10 اجابوا بنعم اما 8 مستشارين كانت اجابتهم " أحيانا".

-**الفقرة الثامنة:** المتمثلة في" يطلع مدير المؤسسة لانجاح العمل الارشادي باهتمام" : يتضح لنا ان 14مستشار توجيه اجابتهم كانت "لا" يطلع مدير المؤسسة "لا" نجاح العمل الارشادي باهتمام في حين انه 13مستشار توجيه اجابتهم " أحيانا " اما 3 مستشارين اجابتهم بـ " نعم " .

-**الفقرة التاسعة:** المتمثلة في " اخطط مع مدير المؤسسة لانجاح العمل الارشادي" : يتضح لنا أن 11 مستشار توجيه موافقون انهم يخططون مع مدير المؤسسة لانجاح العمل الارشاد يبينما انه 12 مستشارين اجابتهم بـ " احيانا" ما يقومون بالتخطيط مع مدير المؤسسة في حين 7 مستشارين كانت اجابتهم بـ"لا"

-**الفقرة العاشرة:** المتمثلة في " يسالني عن حصيلة مهامي دوريا ": يتضح لنا أن 12 مستشار توجيه موافقون بان المدير يسالهم عن حصيلة أعمالهم دوريا في حين ان 9 مستشارين لا يسألهم بينما إجابة أحيانا فكانت ل 9 مستشارين .

-**الفقرة الحادية عشر**: المتمثلة في " انسق عملي مع الاساتذة" : يتضح لنا ان 15 مستشار توجيه كانت إجاباتهم بأنه ينسقون أعمالهم مع الاساتذة في حين ان 10 من المستشارين اتجهت إجاباتهم أنهم أحيانا ينسقون أعمالهم مع الاساتذة بينما انه 5 مستشارين كانت اجابتهم " لا ".

- **الفقرة الثانية عشر**: المتمثلة في " يساعدني الاساتذة في انجاح عملي": يتضح لنا ان 11 مستشار توجيه اجابوا بان الأساتذة يساعدونهم في إنجاح عملهم بينما 14 مستشار كانت اجابتهم "احيانا " في حين ان 5 مستشارين اتجهت اجابتهم نحو البديل " لا" .

-**الفقرة الثالثة عشر**: المتمثلة في " أتلقى معلومات غير كافية في اطار الخدمة الارشادية من طرف الاساتذة": يتضح لنا أن 17 مستشار توجيه اتجهت اجابتهم نحو البديل " احيانا" يتلقون معلومات غير كافية في اطار الخدمة الارشادية من طرف الاساتذة في حين ان 5 مستشارين لا يتلقون المعلومات الكافية بينما إجابة "لا" فكانت لـ8 مستشارين .

-**الفقرة الرابعة عشر**: المتمثلة في " يقدم الاساتذة بعض التوصيات الخاصة بنتائج التلاميذ" : يتضح لنا ان 15 مستشار توجيه كانت إجاباتهم بأنه يقدم الاساتذة بعض التوصيات الخاصة بنتائج التلاميذ في حين ان 13 من المستشارين اتجهت إجاباتهم أنهم "أحيانا" يقدم الاساتذة بعض التوصيات الخاصة بنتائج التلاميذ بينما انه 2 مستشارين كانت اجابتهم "لا".

- **الفقرة الخامسة عشر**: المتمثلة في " يقوم الاساتذة بتوجيه التلاميذ الى مكتبي" : يتضح لنا ان 17 مستشار توجيه اتجهت إجاباتهم أنهم "أحيانا" يقوم الاساتذة بتوجيه التلاميذ الى مكاتبهم بينما 11 مستشار كانت اجابتهم "نعم " في حين ان2 مستشارين اتجهت اجابتهم نحو البديل " لا".

-**الفقرة السادسة عشر**: المتمثلة في " اتلقى كامل الدعم من المساعدين التربويين":يتضح لنا أن 21 مستشار توجيه اتجهت اجابتهم نحو البديل " نعم" يتلقون كامل الدعم من المساعدين التربويين في حين ان 7 مستشارين كان اجابتهم " أحيانا "يتلقون الدعمبينما إجابة لا فكانت لـ 2 مستشارين .

-**الفقرة السابعة عشر**: المتمثلة في " اقدم شرح حول الخدمات الارشادية التي اقدمها للتلاميذ": يتضح لنا ان 20 مستشار توجيه كانت إجاباتهم بأنه يقدمون شرح حول الخدمات الارشادية التي يقدمونها للتلاميذ في حين ان 7 من المستشارين اتجهت إجاباتهم أنهم "أحيانا" يقدمون شرح حول الخدمات الارشادية بينما انه 3 مستشارين كانت اجابتهم " لا ".

3/عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية:

– من اجل تحليل نتائج الفرضية حول المحور الثاني قمنا بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى الاستجابة لكل فقرة وترتيبها ومن خلال معطيات الجدول أعلاه نميِّز أن الاتجاه العام لآراء المبحوثين حول المحور الثاني يقع ضمن المجال من 1.67 إلى 2.33 بدرجة "احيانا" أما مستوى القبول فهو "متوسط" وهذا ما يؤكده المتوسط الحسابي العام والذي قدر بـ (2.19) وانحراف معياري (0,709) .

ثالثا: عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة الموسومة بـ: ادراك قيمة الخدمة الارشادية من طرف المتعلمين:

تم تحديد التكرارات، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للعبارات الخاصة بهذا المحور، والجدول التالي يوضح النتائج المتحصل عليها:

الجدول رقم (06):استجابات عينة الدراسة نحو العبارات التي تصف **ادراك قيمة الخدمة الارشادية من طرف المتعلمين**

الرقم	العبـارات	نعم	أحيانا	لا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
		التكرار	التكرار	التكرار				
18	يطلب مني التلاميذ المساعدة عندما يحتاجون اليها	**26**	**3**	**1**	2.83	.4610	**1**	**مرتفع**
19	يثق التلاميذ بقدرتي على مساعدتهم للوصول الى حل مشكلاتهم	**25**	**3**	**2**	2.76	.5680	**2**	**مرتفع**
20	يلتزم التلاميذ بحضور الجلسات الارشادية	**15**	**12**	**3**	2.40	.6740	**3**	**مرتفع**
21	ينتظر مني التلاميذ حلولا جاهزة	**11**	**17**	**2**	2.30	.5950	**4**	**متوسط**

الدرجةا لكلية لمحور : نقص ادراك قيمة الخدمة الارشادية من طرف المتعلمين	2.57	0.547	مرتفع

المصدر:من اعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات spss

1/ رأي المبحوثين في المحور الثالث: نقص ادراك قيمة الخدمة الارشادية من طرف المتعلمين: يتضح من خلال المعالجة الإحصائية الخاصة بالمحور الأول والمتضمن لاربع فقرات، حسب الجدول أعلاه، والذي يبين استجابات الأفراد على هذا المحور، حيث قمنا بحساب التكرارات لكل فقرة كما هو مبين من الجدول أعلاه :

-**الفقرة الثامنة عشر**: المتمثلة في " يطلب مني التلاميذ المساعدة عندما يحتاجون اليها" : يتضح لنا أن 26 مستشار توجيه اتجهت اجابتهم نحو البديل" نعم " أي انه يطلب منهم التلاميذ المساعدة عندما يحتاجون اليها في حين انه 1 مستشار لا يطلبون منه التلاميذ المساعدة بينما 3 مستشارين أحيانا ما يطلبون منهم المساعدة .

-**الفقرة التاسعة عشر**: المتمثلة في" يثق التلاميذ بقدرتي على مساعدتهم للوصول الى حل مشكلاتهم": يتضح لنا ان 25 مستشار توجيه يثق التلاميذ بقدرتهم على مساعدتهم للوصول الى حل مشكلاتهم في حين انه 2 مستشارين لا يثق التلاميذ في قدرتهم اما المجيبين بـ "أحيانا" فكان عددهم 3.

3-الفقرة العشرون: المتمثلة في " يلتزم التلاميذ بحضور الجلسات الارشادية" : يتضح لنا أن 15 مستشار توجيه اجابتهم كانت "نعم" يلتزم التلاميذ بحضور الجلسات الارشادية بينما انه 3 مستشارين اجابتهم ب " لا" بينما إجابة أحيانا كانت لـ 12مستشار .

4-الفقرة الواحد والعشرون: المتمثلة في " ينتظر مني التلاميذ حلولا جاهزة" :يتضح لنا أن 17 مستشار توجيه اتجهت اجابتهم نحو البديل" أحيانا" ينتظر منهم التلاميذ حلولا جاهزة في حين ان 17 مستشارين كانت اجابتهم "نعم " بينما إجابة "لا" فكانت لـ2 مستشارين .

4/عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة:

- من اجل تحليل نتائج الفرضية حول المحور الثالث قمنا بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى الاستجابة لكل فقرة وترتيبها ومن خلال معطيات الجدول أعلاه نميِّز أن الاتجاه العام لآراء المبحوثين حول المحور الثالث يقع ضمن المجال من

2.34 إلى 3 بدرجة "نعم" أما مستوى القبول فهو "مرتفع"وهذا ما يؤكده المتوسط الحسابيالعام والذي قدر بـ (2.57) وانحراف معياري (0,547) .

رابعا: عرض وتحليل نتائج الفرضية الرابعة الموسومة بـ: صعوبات في بناء العلاقات بين المرشد والتلاميذ

تم تحديد التكرارات، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للعبارات الخاصة بهذا المحور، والجدول التالي يوضح النتائج المتحصل عليها:

الجدول رقم (07): استجابات عينة الدراسة نحو العبارات التي تصف محور: **صعوبات في بناء العلاقات بين المرشد والتلاميذ**

الرقم	العبـارات	نعم	أحيانا	لا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
		التكرار	التكرار	التكرار				
22	أجد صعوبة في إقناع التلاميذ بأهمية الخدمة الإرشادية	**1**	**13**	**16**	1.50	.5720	**4**	**منخفض**
23	أجد صعوبة في إقناع التلاميذ بضرورة الاستشارة الإرشادية	**4**	**9**	**17**	1.56	.7270	**3**	**منخفض**
24	أجد صعوبة في كسب ثقة التلاميذ	**1**	**7**	**22**	1.30	.5340	**5**	**منخفض**
25	أجد صعوبة في كيفية الوصول إلى المعلومات الخاصة بمشكلات التلاميذ	**4**	**12**	**14**	1.66	.7110	**1**	**منخفض**
26	أجد صعوبة في إقناع التلاميذ بسرية المعلومات المقدمة	**4**	**10**	**16**	1.60	.7230	**2**	**منخفض**
	الدرجة الكلية لمحور:صعوبات في بناء العلاقات بين المرشد والتلاميذ				1.52	0.653		**منخفض**

المصدر:من اعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات spss

1/ رأي المبحوثين في المحور الرابع: صعوبات في بناء العلاقات بين المرشد والتلاميذ:
يتضح من خلال المعالجة الإحصائية الخاصة بالمحور الرابع والمتضمن لخمس فقرات، حسب الجدول أعلاه، والذي يبين استجابات الأفراد على هذا المحور، حيث قمنا بحساب التكرارات لكل فقرة كما هو مبين من الجدول أعلاه:

-**الفقرة الثانية والعشرون:** المتمثلة في " أجد صعوبة في إقناع التلاميذ بأهمية الخدمة الإرشادية": يتضح لنا أن 16 مستشار توجيه بـ الجدول أعلاه اتجهت اجابتهم نحو البديل "لا" أي انهم لا يجدون صعوبة في إقناع التلاميذ بأهمية الخدمة الإرشادية في حين انه 1 مستشار فقط يجد صعوبة بينما 13 مستشارين أحيانا ما يجدون صعوبة في إقناع التلاميذ بأهمية الخدمة الإرشادية.

-**الفقرة الثالثة والعشرون:** المتمثلة في" أجد صعوبة في إقناع التلاميذ بضرورة الاستشارة الإرشادية": يتضح لنا 17 مستشار توجيه بـ الجدول أعلاه اتجهت اجابتهم نحو البديل" لا" أي انهم لا يجدون صعوبة في إقناع التلاميذ بضرورة الاستشارة الإرشادية في حين انه 4 مستشارين فقط يجدون صعوبة بينما 9 مستشارين أحيانا ما يجدون صعوبة في إقناع التلاميذ بضرورة الاستشارة الإرشادية.

-**الفقرة الرابعة والعشرون:** المتمثلة في "أجد صعوبة في كسب ثقة التلاميذ": يتضح لنا أن 22 مستشار بالجدول أعلاه، اتجهت اجابتهم نحو البديل " لا" أي انهم لا يجدون صعوبة في كسب ثقة التلاميذ في حين انه 1 مستشار فقط يجد صعوبة بينما 7 مستشارين أحيانا ما يجدون صعوبة في كسب ثقة التلاميذ.

-**الفقرة الخامسة والعشرون:** المتمثلة في" أجد صعوبة في كيفية الوصول إلى المعلومات الخاصة بمشكلات التلاميذ": يتضح لنا أن14 مستشاري الجدول أعلاه، اتجهت اجابتهم نحو البديل "لا" أي انهم لا يجدون صعوبة في كيفية الوصول إلى المعلومات الخاصة بمشكلات التلاميذ في حين انه 4 مستشارين فقط يجدون صعوبة بينما 12 مستشارين أحيانا ما يجدون صعوبة في كيفية الوصول إلى المعلومات الخاصة بمشكلات التلاميذ.

-**الفقرة السادسة والعشرون:** المتمثلة في " أجد صعوبة في إقناع التلاميذ بسرية المعلومات المقدمة": يتضح لنا أن 16 مستشار توجيه بـ الجدول أعلاه، اتجهت اجابتهم نحو البديل"لا" أي انهم لا يجدون صعوبة في كيفية الوصول إلى المعلومات الخاصة بمشكلات التلاميذ في حين انه 4 مستشارين فقط يجدون صعوبة بينما 12 مستشارين أحيانا ما يجدون صعوبة في كيفية الوصول إلى المعلومات الخاصة بمشكلات التلاميذ.

5/عرض وتحليل نتائج الفرضية الرابعة:

- من اجل تحليل نتائج الفرضية حول المحور الرابعقمنا بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى الاستجابة لكل فقرة وترتيبها ومن خلال معطيات الجدول أعلاه نميِّز أن الاتجاه العام لآراء المبحوثين حول المحور الرابع يقع ضمن المجال من 1 إلى 1.66 بدرجة ""لا" أما مستوى القبول فهو "منخفض"وهذا ما يؤكده المتوسط الحسابيالعام والذي قدر بـ (1.52) وانحراف معياري (0,653) .

خامسا :عرض وتحليل نتائج الفرضية الخامسة الموسومة بـ: صعوبات في بناء علاقات بين المرشد والأولياء

تم تحديد التكرارات، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للعبارات الخاصة بهذا المحور، والجدول التالي يوضح النتائج المتحصل عليها:

الجدول رقم (08):استجابات عينة الدراسة نحو العبارات التي تصف محور: **صعوبات في بناء علاقات بين المرشد والأولياء**

الرقم	العبـــارات	نعم	أحيانا	لا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
		التكرار	التكرار	التكرار				
27	اجد صعوبة في تكوين علاقة مع اولياء التلاميذ	**10**	**14**	**6**	2.13	0.730	**5**	**متوسط**

28	لا يتردد الاولياء الى الاجتماعات التي انظمها	13	11	6	2.23	0.773	2	متوسط
29	لا يمكنني الاتصال بالأولياء والاجتماع بهم	8	14	8	2.00	0.742	3	متوسط
30	لا يراعي اولياء الامور قدرات التلميذ في الاختبار	14	10	6	2.26	0.784	1	متوسط
31	اعاني من نقص قيمة الاستشارة الارشادية من طرف الاولياء	13	10	7	2.20	0.805	4	متوسط
الدرجة الكلية لمحور: صعوبات في بناء العلاقات بين المرشد والاولياء					2.16	0.766		متوسط

المصدر:من اعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات spss

1/ رأي المبحوثين في المحور الخامس: صعوبات في بناء العلاقات بين المرشد والاولياء:

يتضح من خلال المعالجة الإحصائية الخاصة بالمحور الخامس والمتضمن لخمس فقرات، حسب الجدول أعلاه، والذي يبين استجابات الأفراد على هذا المحور، حيث قمنا بحساب التكرارات لكل فقرة كما هو مبين من الجدول أعلاه :

-**الفقرة السابعة والعشرون:** المتمثلة في " اجد صعوبة في تكوين علاقة مع اولياء التلاميذ": يتضحلناأن14مستشار التوجيه اتجهت اجابتهم نحو البديل" احيانا" أي انهم أحيانا ما يجدون صعوبة في تكوين علاقة مع اولياء التلاميذ في حين انه 10 مستشارين يجدون صعوبة بينما 6 مستشارين لايجدون صعوبة في تكوين علاقة مع اولياء التلاميذ.

-**الفقرة الثامنة والعشرون:** المتمثلة في" لا يتردد الاولياء الى الاجتماعات التي انظمها" : يتضح لنا ان13 مستشار توجيه اتجهت اجابتهم نحو البديل" نعم" أي انهم لا يتردد الاولياء الى الاجتماعات التي ينظمونها المستشارون في حين انه 11 مستشار كانت اجابتهم "أحيانا" ما يتردد الاولياء بينما 6 مستشارين لايتردد الاولياء الى الاجتماعات .

-**الفقرة التاسعة والعشرون** : المتمثلة في " لا يمكنني الاتصال بالأولياء والاجتماع بهم": يتضح لنا أن 14 مستشار توجيه اتجهت اجابتهم نحو البديل" احيانا" أي انهمأحيانا لا يمكنني الاتصال بالأولياء والاجتماع بهم في حين انه 8 مستشار كانت اجابتهم "نعم" يمكنهم الاتصال بالاولياء والاجتماع بهم بينما 8 مستشارين كانت اجابتهم بـ " لا" .

-**الفقرة الثلاثون** : المتمثلة في " لا يراعي اولياء الامور قدرات التلميذ في الاختبار" :يتضح لنا أن 14 مستشار توجيه اتجهت اجابتهم نحو البديل" نعم" أي انهلا يراعي اولياء الامور قدرات التلميذ في الاختبار في حين انه 10 مستشار كانت اجابتهم "أحيانا " بينما 6 مستشارين كانت اجابتهم بـ " لا" .

-**الفقرة الواحد والثلاثون:** المتمثلة في " اعاني من نقص قيمة الاستشارة الارشادية من طرف الاولياء" : يتضح لنا ان 13 مستشار توجيه كانت إجاباتهمنحو البديل" نعم" أي انهميعانون من نقص قيمة الاستشارة الارشادية من طرف الاولياءفي حين انه 10 مستشارينكانت اجابتهم "أحيانا " بينما 7 مستشارين كانت اجابتهم بـ " لا".

6/عرض وتحليل نتائج الفرضية الخامسة :

- من اجل تحليل نتائج الفرضية حول المحور الخامس قمنا بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى الاستجابة لكل فقرة وترتيبها ومن خلال معطيات الجدول أعلاه نميِّز أن الاتجاه العام لآراء المبحوثين حول المحور الخامس يقع ضمن المجال من 1.67 إلى 2.33 بدرجة "احيانا" أما مستوى القبول فهو "متوسط" وهذا ما يؤكده المتوسط الحسابي العام والذي قدر بـ (2.16) وانحراف معياري (0.766) .

ثانيا/ مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات :

1-مناقشة النتائج في ضوء الفرضية الأولى الموسومة بـ:" يواجه مستشار التوجيه صعوبات ناتجة عن نقص وسائل العمل

من خلال عرض نتائج المحور الأول والذي جاء كما يلي: "**وسائل العمل**" جاءت الفرضية بدرجة متوسطة حيث يرى معظم مستشاري التوجيه أنهم يعانون نقص في وسائل العمل، هذا ما جعلهم يواجهون صعوبات وعوائق تحد من قيمة الخدمة الإرشادية، ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى أن مختلف المؤسسات تسعى إلى توفير هذه الوسائل كالمكتب الخاص الذي يكسب مستشار التوجيه نوع من الاستقلالية والخصوصية في العمل، بالإضافة إلى تجهيزه بمختلف الوسائل الضرورية التي تساعده على أداء عمله دون تلقي اي صعوبات، في حين

أنها كوسائل أخرى تعجز غالبية المؤسسات عن توفيرها كتوفير وسائل نقل تساعد مستشار التوجيه على أداء مهامه الخارجية، وهذا يدل على عدم قدرة ميزانية المؤسسة على توفير مثل هذه الوسائل، بالإضافة إلى ندرة الاختبارات والمقاييس التي رغم حاجة مستشار التوجيه الملحة لها إلا أن ثمنها الباهظ وعدم تكيفها مع البيئة التي يعيش فيها التلميذ حال دون الحصول عليها، زيادة على أن غالبية مستشاري التوجيه لايملكون كفاءة استخدامها وبالتالي هذا ما يجعلهم لا يستطيعون حل المشاكل المعقدة والصعبة التي تتطلب اختبارات دقيقة، كالمشكلات النفسية باعتبار أن هذه الاختبارات والمقاييس تعتبر أدوات علمية يستخدمها مستشار التوجيه لتقدير شخصية الفرد من جوانبه االمختلفة والعديدة في مختلف المشكلات المتعلقة بالتلاميذ وعلى الرغم من توفير مكتب خاص بكل مستشاري التوجيه إلا أن هذا لا يكفي لتقديم خدماته الإرشادية الجماعية كلما استوجب قاعة خاصة بهذه الخدمات وهذا ما لم تستطع غالبية المؤسسات توفيره مما جعل مستشاري التوجيه يواجهون صعوبة نظرا لضيق مساحة المكاتب أدى بهم هذا إلى البحث عن غرفة فارغة لتقديم خدماتهم الإرشادية، فلقاعة الخاصة بالعمل الإرشادي تعتبر من أولويات هذه الخدمة لكون مستشار التوجيه يعتمد فيها على آلية الإرشاد الجماعي حتى يتمكن من تلبية وتحقيق الاحتياجات التي لا تحقق عن طريق الإرشاد الفردي.

فعلى الرغم من الإصلاحات التي تبنتها المنظومة الجزائرية في قطاع التعليم عامة وفي مجال التوجيه والإرشاد خاصة إلا أنه مزال يعاني العديد من النقائص التي تمس الجانب الآلي وعدم تدعيم المؤسسات بما يحتاجونه من وسائل، حيث أكدت دراسة (فنطازي، 2002) إن إنعدام المحيط والبيئة المهنية الملائمة المحفزة منشأنها أن يؤثر على عمل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي.

ومن خلال ما سبق وبالرجوع إلى الدرجة الكلية المرتبطة ب "يواجه مستشار التوجيه صعوبات متعلقة بنقص وسائل العمل" نستنتج أن الفرضية تحققت إلى حد ما هذا يعني أن

معظم مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي يواجهون صعوبات في مجال توفير الوسائل والأدوات الضرورية في عملهم.

2-مناقشة النتائج في ضوء الفرضية الثانية الموسومة بـ: نقص ادراك قيمة الخدمة الارشادية من طرف الادارة

من خلال عرض نتائج المحور والذي جاء كما يلي " نقص إدراك قيمة الخدمة الإرشادية من طرف الإدارة" نلاحظ انه قدرت الدرجة الكلية لهذه الفرضية بدرجة متوسطة، وهذا لأن غالبية مستشاري التوجيه يعانون من صعوبات متعلقة بنقص إدراك قيمة الخدمة الإرشادية من طرف الإدارة، ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى أن الطاقم الإداري لا يقتنع بالقرارات التي يتخذها مستشار التوجيه في ما يخص مستقبل التلاميذ وهذا مايتطلب منه تقديم شروح وتبريرات حول الخدمات الإرشادية التي يقوم بتقديمها، فعلى الرغم من كفائته وقدرته إلا أن هذا التدخل قد ينقص من دافعتيه للعمل مع العلم أن القرارات التي يصل إليها تكون مدروسة وقد مرت بعدة مراحل فهو لايكتفي بجمع المعلومات عن الحالات التي يدرسها بل يقوم بتنظيمها وتحليلها مستندا في ذلك إلى الإطار النظري **(نظريات الإرشاد)** حيث أكد "**بارسونز** "إن مهمة مستشار التوجيه بمثابة وضع الرجل المناسب في المكان المناسب، وهذا أيضا ما أكده "**وليامسون** نظريته حيث جعل عملية الإرشاد تتمحور حول المرشد إذا فهو لأدرى والأجدر بإتخاذ القرار الذي يراه مناسب لتلاميذ، وذلك بمساعدة وتنسيق أعماله مع الأساتذة لأنهم يعتبرون طرف مهم وضروري في عملية التوجيه المدرسي، إذ أن هذه العملية لاتحدث إلا بتضافر الجهد بين هذه الأطراف وذلك للاحتكاك الكبير بين الأساتذة والتلاميذ هذا ما جعلهم على علم بميول واتجاهات التلاميذ، فكلما كان هناك أخذ ورد بين المستشار والأساتذة كلما سهلت مهمة مستشار التوجيه وأصبحت عملية التوجيه والإرشاد عملية مرنة يقوم بها مستشار التوجيه وهو على علم بتباعياتها، ويمكن أن تعود نتيجة هذه الفرضية لكون غالبية مدراء المؤسسات على قدر من الإدراك بقيمة الخدمة الإرشادية لأنهم يساعدون مستشار التوجيه في عمله، وذلك من خلال توفير الجو الملائم والبيئة المحيطة اللازمة التي يضمن

فيها القيام بنشاطاته على أكمل وجه ، أن نشاط مستشار التوجيه يكون تحت إشراف مدير المؤسسة أي أن مدير المؤسسة يشارك في التوجيه سواء من خلال تخطيطه للبرامج الإرشادية أو برمجته للحصص الإعلامية أو من خلال إطلاعه على أغلب النتائج التي توصلت إليها العملية الإرشادية من شأنه أن ينمي درجة الوعي بقيمة الخدمة الإرشادية لدى الأسرة التربوية عامة والتلاميذ خاصة، وهذا مايؤدي إلى إزالة الفكرة التقليدية المرتبطة بأن عملية التوجيه المدرسي متعلقة بتوجيه التلاميذ إلى التخصصات المرغوب فيها فحسب، وهي بذلك ترتكز على مستشار التوجيه وفقط، فكل ما كان درجة إدارك قيمة الخدمة الإرشادية مرتفعة كانت درجة مساهمة مستشار التوجيه في مساعدة التلاميذ على تحقيق التوافق والتكيف المدرسي عالية والعكس.

ومن خلال ماسبق وبالرجوع إلى الدرجة الكلية المرتبطة ب "يواجه مستشار التوجيه صعوبات متعلقة بنقص إدراك قيمة الخدمة الإرشادية من طرف الإدارة "، نستنتج أن الفرضية تحققت إلى حد ما وهذا يدل على أن الإدارة لم ترقى إلى درجة الوعي اللازمة بأهمية هذه الخدمة داخل المؤسسات التعليمية.

3- مناقشة النتائج في ضوء الفرضية الثالثة الموسومة بـ: ادراك قيمة الخدمة الارشادية من طرف المتعلمين

من خلال عرض نتائج المحور "إدراك قيمة الخدمة الإرشادية من طرف المتعلمين"، نلاحظ أن الدرجة الكلية للفرضية قدرت بدرجة عالية وبالتالي فإن مستشار التوجيه لا يواجه صعوبات متعلقة بإدراك قيمة الخدمة الإرشادية من طرف المتعلمين، ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى أن غالبية التلاميذ أصبحوا يدركون أهمية الخدمات الإرشادية التي يقوم بتقديمها مستشار التوجيه خاصة أنهم يمرون بمراحل حرجة تستوجب عليهم البحث عن السند الذي من خلاله يعبرون عن ما يجتاحهم من مشاعر وانفعالات، خاصة مرحلة المراهقة ففي هذه المرحلة يزداد دور مستشار التوجيه لما يوفره من معلومات لتلاميذ عن طريق تكوين علاقة مباشرة بواسطتها يستطيع المستشار مساعدة التلاميذ على تكوين مفهومه مع شخصياتهم

وذواتهم وذلك من خلال تفاعلاتهم مع البيئة الخارجية، بالإضافة إلى فترة الامتحانات التي يشعر التلاميذ خلالها بفقد التوازن وتضارب في المشاعر كالخوف والقلق كل هذه الأسباب قد جعلت التلاميذ يتوجهون لمستشار التوجيه باحثين عن الحل الأمثل لمختلف المشاكلات التي قد يرونها أنها دون حل، وقد يعود إقبالهم على مستشاري التوجيه وإيمانهم بأهمية الخدمات الإرشادية إلى ثقتهم بشخصيته فمن بين أهم المبادئ الأخلاقية التي تبنى على أساسها العملية الإرشادية هو مبدأ الثقة إضافة إلى احترام الفرد ودعمه وتعزيزه واحترام حقه في الاختيار، وهذا يعود لشخصية المستشار وكفاءته داخل المؤسسة وقدرته على التأثير وتوجيه العمل الإرشادي عن طريق مختلف النشاطات الهادفة التي يقوم بها وهذا ما يجعل التلاميذ يتوجهون إلى البحث عن الراحة النفسية وعن حلول لمشاكلهم الدراسية وحتى الشخصية ونظرا إلى الوعي الكبير الذي أصبح يحضى بها لتلاميذ في مجال الخدمة الإرشادية فإن هذا يدفع مستشار التوجيه إلى تكثيف مهامه التي لا بد لها أن تغطي حاجات التلاميذ وتكون عند المستوى المتوقع لديهم.

ويمكن أن نرجع إدراك قيمة الخدمة الإرشادية من طرف التلاميذ إلى كفاءة مستشاري التوجيه في طريقة قيامهم بنشاطاتهم داخل المؤسسة وإحداث جو من التفاعل الايجابي بينه وبين التلاميذ ومحاولته الفعالة في إرساء أهمية هذه الخدمة وضرورة الانتفاع بنتائجها، لكون أن هذه العملية تفاعلية، بينه وبين التلاميذ يحاول فيها جعلهم يكونون وعي بمشكلاتهم وطريقة حلها مستقبلا ومن خلال ما سبق وبالرجوع إلى الدرجة الكلية المرتبطة بإدراك قيمة الخدمة الإرشادية من طرف المتعلمين، نستنتج أن الفرضية لمتتحقق وهذا راجع إلى أن التلاميذ أصبحوا على درجة عالية بقيمة الخدمات الإرشادية التي يقدمها مستشاري التوجيه.

4- مناقشة النتائج في ضوء الفرضية الرابعة الموسومة بـ: صعوبات في بناء العلاقات بين المرشد والتلاميذ

يواجه مستشار التوجيه صعوبات متعلقة ببناء علاقات بين المستشار والتلاميذ حيث قدرت الدرجة الكلية لهذه الفرضية بدرجة منخفضة، وهذا يدل على أن مستشاري التوجيه لا

يواجهون صعوبات متعلقة ببناء علاقات بين التلاميذ وبينهم، وجاءت نتائج هذه الفرضية متوافقة مع نتائج الفرضية الثالثة حيث توصلت إلى أن التلاميذ على وعي وإدراك بقيمة الخدمة الإرشادية أي أنهم تربطهم علاقات جيدة مع مستشار التوجيه كونه يدركون أهمية الخدمات التي يقدمها لهم، حيث أن هذه الفرضية تثبت أن مستشاري التوجيه لايواجهون صعوبة في إقناعهم بأهمية الخدمة الإرشادية وضرورة استشارة مستشار التوجيه في أغلب المشاكل التي يصادفونها، سواء كانت بيداغوجية أو نفسية، فإدراكهم بأهمية الخدمات التي تقوم من طرف مستشار التوجيه تعتبر أو لخطوة نحو الحلو تكمن في معرفة ضرورة طلب المساعدة وضرورة إيجاد حل للمشكلة التي يعانون منها،ففي ضوء بناء علاقات إيجابية بين المستشار والتلاميذ سواء تربوية يعمل فيها مستشار التوجيه على مساعدة التلاميذ على فهم إمكاناتهم وميولاتهم والفرص المتاحة لهم، وذلك من خلال جمعه للمعلومات الخاصة عن التلاميذ وتنظيمها وتحليلها وكذا مساعدته على الانتظام في البرنامج الدراسي وفق ما يناسب إمكاناتهم وكذا يوضح لهم الطريقة المتبعة في وضع الخطة المهنية ويعمل على تحقيقها.

من خلال ما سبق وبالرجوع إلى الدرجة الكلية المرتبطة " يعاني مستشار التوجيه صعوبات متعلقة ببناءعلاقات بين المستشار والتلاميذ " نستنتج أن الفرضية لم تتحقق وهذا راجع إلى أن مستشار التوجيه لايواجه صعوبات في بناءعلاقات بينه وبين التلاميذ.

5- مناقشة النتائج في ضوء الفرضية الخامسة الموسومة بـ: صعوبات في بناء علاقات بين المرشد والأولياء

يواجه مستشار التوجيه صعوبات متعلقة ببناء علاقات بين المستشار والاولياء حيث قدرت الدرجة الكلية لهذه الفرضية بدرجة متوسطة، وهذا يدل على أن مستشاري التوجيه يواجه صعوبات نوعا ما متعلقة ببناء علاقات بين الاولياء وبينهم، وهذا راجع لعدم وعي واهتمام أغلب أولياء الأمور بالأمور المتعلقة بالشؤون الدراسية والنفسية لأولادهم حيث لايراعي اولياء الامور قدرات التلميذ في الاختبار وأغلب الأولياء لايتردد ونالى الاجتماعات التي

ينظمها مستشار و التوجيه، فإدراكهم بأهمية الخدمات التي تقوم من طرف مستشار التوجيه تعتبر أول خطوة نحو الحل لمساعدة أولادهم .

من خلال ماسبق وبالرجوع إلى الدرجة الكلية المرتبطة "يعاني مستشار التوجيه صعوبات في بناء علاقات بين المرشد والأولياء " نستنتج أن الفرضية تحققت إلى حد ما وهذا يدل على أن أولياء الأمور لم يرقى إلى درجة الوعي بأهمية الخدمات المقدمة من طرف مستشار التوجيه.

وفي الأخير من خلال نتائج الدراسة المتوصل إليها بعد التحليل في ضوء نتائج الفرضيات الجزئية يتبين لنا مايلي:

- يواجه مستشار التوجيه صعوبات ناجمة عن نقص وسائل العمل .
- يواجه مستشار التوجيه صعوبات ناجمة عن نقص إدراك قيمة الخدمة الإرشادية من طرف الإدارة .
- لايواجه مستشار التوجيه صعوبات ناجمة عن نقص إدراك قيمة الخدمة الإرشادية من طرف المتعلمين.
- لا يواجه مستشار التوجيه صعوبات ناجمة عن عدم قدرته على بناءعلاقات مع التلاميذ .
- يواجه مستشار التوجيه صعوبات ناجمة عن عدم قدرته على بناء علاقات مع الاولياء.

وبالتالي يمكن القول أن الفرضية العامة "يواجه مستشار التوجيه صعوبات في العملية الإرشادية"

إقتراحات وتوصيات:

من خلال دراستنا لهذا المشكل المتمحور حول صعوبة الإرشاد النفسي في عملية التوجيه المدرسي والحقائق التي تطرقنا إليها في الجانب النظري الذي يبين لنا قيمة وأهمية العمل الإرشادي خلال عملية التوجيه المدرسي، فقد توصلنا إلى بعض التوصيات والإقتراحات منها:

- إعطاء أهمية بالغة للعمل الإرشادي في عملية إختيار المسار الدراسي الصحيح للطالب.
- الإهتمام أكثر بالدور الذي يقوم به مستشار التوجيه المدرسي والمهني أكثر قيامهم بعملية التوجيه.
- توعية التلاميذ بمهنة مستشار التوجيه المدرسي والمهني والإهتمام بالجانب التطبيقي.
- تفعيل دور الأولياء قصد الربط بين الأسرة والمدرسة، والأسرة ومستشار التوجيه.
- ضرورة التركيز على جانب الإعلام المدرسي بإعتبار أن الإعلام هو بيداغوجية التوجيه.

خاتمة:

تناولت دراستنا المتواضعة صعوبات الإرشاد النفسي في عملية التوجيه المدرسي، والتي إستخلصنا من خلالها الأهمية البالغة لعملية الإرشاد النفسي خلال عملية توجيه الطلاب نحو التخصصات المرغوب فيها، فنجد أنه كلما إعتمدت عملية التوجيه في إختيارها لفئة التخصصات على الإرشاد النفسي كلما أتاحت الفرص للطلاب لإتخاذ التخصص الأكثر تلائما مع قدراتهم وميولهم وإستعداداتهم، وبهذا يواصل الطالب دراسته مع إتساع فرص نجاحه، وإرتفاع التحصيل الدراسي، ومنه الرفع بالمنظومة التربوية ككل.

فمن خلال هذه الدراسة نستنتج أن الإرشاد النفسي عبارة عنقاعدة أساسية في عملية التوجيه المدرسي.

المراجع

قائمة المراجع :

أ/المراجع باللغة العربية:

1. أبو علام رجاء محمود. نادية محمود شريف، **الفروق الفردية وتطبيقاتها الفردية**، ط1، دار القلم، الكويت، 1983.
2. أحمد الصلعاني، **الإشراف التربوي**، ط1، دار الشرف للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2005.
3. إيمان بوعزيز، **الإتجاه نحو العملية الإرشادية وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني**، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية، تخصص إرشاد وتوجيه، قسم العلوم الإجتماعية شعبة علوم التربية، جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي الجزائر، 2015,
4. بدر البلوي، **أساليب التوجيه والإرشاد في المدرسة + مناهج وإستراتجيات + فنيات المقابلة + مهام العاملين في مجاله**، ملتقى المعلمين والمعلمات، المملكة العربية السعودية، 2016.
5. براهمية صونيا، **تأثير الوضعية المهنية على أداء مستشار التوجيه المدرسي والمهني**، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم إجتماع تنمية وتسيير الموارد البشرية، جامعة الإخوة منتوري قسنطينة، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، قسم علم الإجتماع، قالمة سوق أهراس الجزائر، 2006.
6. بلقماري أحمد، **أساليب التوجيه والإرشاد النفسي المدرسي**، مدونة تصميم الحياة Blog of life defigh ، 2014.

7. بن قطاف محمد. عمور محمد، **مستشار التوجيه في التشريع المدرسي الجزائري**، حوليات جامعة الجزائر1، العدد33، الجزء الرابع، الجزائر، 2018.
8. بورزق نوار، **دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في تحسين التحصيل الدراسي**، مجلة الدراسات والبحوث الإنسانية، المجلد الثاني، العدد السابع، تبسة الجزائر، 2018.
9. بوساحة فتيحة، **أثر الإعلام التربوي على التوجيه المدرسي في مرحلة التعليم الثانوي وجهة نظر مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني والتلاميذ**، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علم الإجتماع التربية، قسم العلوم الإجتماعية تخصص " علم الإجتماع التربية " ، جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي الجزائر، 2015.
10. بولعجال إلهام، **صعوبات العملية الإرشادية من وجهة نظر مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي**، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية تخصص إرشاد وتوجيه تربوي، قسم علم النفس
11. تازولت حورية، **دراسة المؤشرات السيكولوجية وأهميتها في بناء وتحقيق هذه المشاريع**، مشاريع التكوين المهني المتبعة من طرف المتربصين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الجزائر، 1997.
12. جواد شية لويزة. خبر الدبن فيروز. هذلي حكيمة، **فاعلية التوجيه المدرسي في تحسين العملية التربوية من وجهة نظر مستشاري التوجيه**، مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة ليسانس في علوم التربية، تخصص إرشاد وتوجيه، كلية الآداب والعلوم الإجتماعية، قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا، جامعة المسيلة، الجزائر، 2011-2012.

13. حامد عبد السلام زهران، **التوجيه والإرشاد النفسي**، ط3، عالم الكتب، القاهرة مصر، 1998.

14. حلمي المليجي، **القياس السيكولوجي**، ط 1، دار النهضة العربية، بيروت.

15. حمزاوي سهى، **الصعوبات التي تواجه مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في الوسط التربوي**، دراسة ميدانية بمركز التوجيه المدرسي والمهني، خنشلة الجزائر، 2014.

16. حناش فضيلة. محمد بن يحيى زكرياء، **التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني من منظور إصلاحات التربية الجديدة**، سند خاص بالتكوين المتخصص، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم، الحراش الجزائر، 2011.

17. حنروبي محمد الصالح، **المدخل إلى التدريس بالكفاءات**، دار الهدي، عين ميلة الجزائر، 2002.

18. خناش فضيلة. محمد بن يحيى زكريا، **التوجيه والإرشاد المهني من منظور إصلاحات التربية الجديدة**، شارع أولاد سيدي الشيخ–الحراش، الجزائر، 2011.

19. ربحي مصطفى عليان وعثمان محمد غنيم، **مناهج وأساليب البحث العلمي:النظرية والتطبيق** ، دار الصفاء، عمان الأردن، الطبعة الأولى، 2000 .

20. زغاش سعد، **دور البحث التربوي في ترقية مردود النظام التعليمي**، المجلة الجزائرية للتربية، وزارة التربية الوطنية، العدد 03، 1995.

21. زينب محمود شقير، **علم النفس العيادي التشخيص النفسي: العلاج النفسي– الإرشاد النفسي**، كلية علوم التربية، جامعة طانطا، 2007.

22. سعيد اسماعيل صيني، **قواعد أساسية في البحث العلمي** ، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى، 1994 .

23. سيد عبد الحميد مرسي، **الإرشاد والتوجيه التربوي والمهني**، ط1، مكتبة الخانجي، القاهرة مصر، 1976.

24. عباس محمود عوض، **القياس النفسي بين النظرية والتطبيق**، دط، دار المعرفة، مصر.

25. عبد الجابر تيم. كاملة الفرخ، **مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي**، ط1، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، 1997.

26. عبد الكريم قريشي، **نظرة حول التوجيه المدرسي في الجزائر**، مجلة الفكر، الجمعية الثقافية الجامعية الأمل، الجزائر، 1993.

27. عبد الهادي أسعد حسن عزة، **مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي**، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2005.

28. عبد الله إبراهيم حميدة، **دليل المرشد الطلابي لمدارس التربية والتعليم**، دط، مكتبة الجامعة الجزائرية.

29. عبير فتحي الشرفا، **الذات المهنية للمرشدين النفسيين في العمل الإرشادي التربوي بقطاع غزة**، رسالة إستكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير، قسم علم النفس، كلية علوم التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، 2011.

30. عدلي سليمان، **الوظيفة الإجتماعية للمدرسة**، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة مصر، 1996.

31. عصام يوسف، **التوجيه المدرسي والإرشاد النفسي**، ط1، دار الفكر العربي، مصر، 1991.

32. عواوش بومية، **الإعلام المدرسي والمهني في الوسط المدرسي**، ورشة عمل حول التوجيه المدرسي والمهني، الجزائر، 1996.

33. فاطمة عبد الرحيم، **الإرشاد النفسي والتربوي**، ط1، دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع، عمان، 2015.

34. فنطازي كريمة. لووكيا الهاشمي، **معوقات العملية الإرشادية وآثارها النفسية على القائمين عليها**، عدد خاص الملتقى الدولي حول المعاناة في العمل، مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية، عنابة الجزائر.

35. فهد إبراهيم الغاشي، **الخدمات الإرشادية وأثرها في الحد من التسرب المدرسي بمرحلة المتوسطة**، مدينة جدة المملكة العربية السعودية، رسالة مقدمة لنيل شهادة ماجيستير في علوم التربية، جامعة قسنطينة، الجزائر، 1997.

36. كمال يوسف بلان، **نظريات الإرشاد والعلاج النفسي**، ط1، دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع، عمان، 2015.

37. محمد أحمد كريم، **مهنة التعليم وأدوار التعليم فيها**، الشركة الجمهورية الحديثة، الإسكندرية مصر، 1996.

38. محمد عبد الرحيم غدس، **المعلم الفعال والتدريس الفعال**، الأردن عمان، 2000.

39. محمد عبد الفتاح الصيرفي ،**البحث العلمي :الدليل التطبيقي للباحثين** ، دار وائل، عمان الأردن ،الطبعة الأولى ،2002 .

40. محمد عمر الصالحي، **نظرية التوجيه والإرشاد**، مجلة الأبحاث الدينية والعلمية، 2019.

41. محمد مصطفى زيدان، **السلوك الإجتماعي للفرد وأصول الإرشاد النفسي**، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، 1965.

42. مروان عبد المجيد ابراهيم ،**اسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية** ، دار الوراق ، عمان :الأردن ،الطبعة الأولى ،2000 .

43. معروف صبحي عبد اللطيف، **التوجيه التربوي والإرشاد النفسي في الأقطار العربية**، بغداد، 1980.

44. منصور عبد القادر الأش، **فاعلية برنامج تدريبي لتنمية بعض مهارات الإرشاد لدى عينة من المرشدين النفسيين في سوريا**، أطروحة دكتورا، جامعة القاهرة، مصر، 2012.

45. مهدي حسين التميمي، **موسوعة الحياة الإجتماعية "الواقع التعليمي"**، دار المناهج، عمان، 2004.

46. نايف القيسي، **المعجم التربوي وعلم النفس**، ط1، دار أسامة، المشرف الثقافي، عمان، الأردن، 2006.

47. نبيل محمد الفحل، **برامج الإرشاد النفسي النظرية والتطبيق**، ط2، دار العلوم للنشر والتوزيع، مصر القاهرة، 2009.

48. نعمة عباس خضر وآخرون، **الإلتزام التنظيمي وفاعلية المنظمة**، مجلة إتحاد الجامعات العربية، العدد 33، 1996.

49. يوسف مصطفى القاضي، **الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي**، ط1، دار المريخ، الرياض عمان، 1981.

ب/المراجع باللغة الأجنبية:

50. **Grand la rousse dgestion**, 1983.

51. Postic.m , **observationet formation des enseignant**, Ed puf, Paris, 1977.

الملاحق

ملحق رقم 01:

مخرجات spss

ملحق رقم (01) ثبات الاستبيان (الفاكرومباخ)

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	30	100.0
	Exclue[a]	0	.0
	Total	30	100.0

a. Suppression par listebasée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombred'éléments
.780	31

ملحق رقم 2 : تكرار البيانات الشخصية

الجنس

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ذكر	10	33.3	33.3	33.3
	انثى	20	66.7	66.7	100.0
	Total	30	100.0	100.0	

سنوات.الخبرة

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	من 1 الى 5 سنوات	3	10.0	10.0	10.0
	من 6 ال 10 سنوات	9	30.0	30.0	40.0
	فما فوق 11	18	60.0	60.0	100.0
	Total	30	100.0	100.0	

التخصص.الجامعي

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentagevalide	Pourcentagecumulé
Valide	علم النفس وعلوم التربية	9	30.0	30.0	30.0
	علم اجتماع	16	53.3	53.3	83.3
	علم النفس التربوي	5	16.7	16.7	100.0

	Total	30	100.0	100.0	

ملحق رقم 03 : تكرار فقرات الاستبيان

تتوفر المؤسسة التي أعمل بها على مكتب خاص

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	4	13.3	13.3	13.3
	نعم	26	86.7	86.7	100.0
	Total	30	100.0	100.0	

تتوفر المؤسسة التي أعمل بها على التجهيزات المناسبة المساعدة على أداء عملي

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentagevalide	Pourcentagecumulé
Valide	لا	5	16.7	16.7	16.7
	احيانا	9	30.0	30.0	46.7
	نعم	16	53.3	53.3	100.0
	Total	30	100.0	100.0	

توفر لي المؤسسة التي أعمل بها وسائل نقل تساعدني على أداء مهامي الخارجية

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentagevalide	Pourcentagecumulé
Valide	لا	25	83.3	83.3	83.3
	احيانا	1	3.3	3.3	86.7
	نعم	4	13.3	13.3	100.0
	Total	30	100.0	100.0	

توفر لي المؤسسة التي أعمل بها الاختبارات اللازمة المستخدمة في مجال الارشاد

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentagevalide	Pourcentagecumulé
Valide	لا	22	73.3	73.3	73.3
	احيانا	3	10.0	10.0	83.3
	نعم	5	16.7	16.7	100.0

	Total	30	100.0	100.0	

توفر لي المؤسسة التي اعمل بها المقاييس اللازمة المستخدمة في مجال مجال الارشاد

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentagevalide	Pourcentagecumulé
Valide	لا	19	63.3	63.3	63.3
	احيانا	6	20.0	20.0	83.3
	نعم	5	16.7	16.7	100.0
	Total	30	100.0	100.0	

تتوفر المؤسسة التي اعمل بها على غرفة خاصة بالعمل الارشادي الجماعي

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentagevalide	Pourcentagecumulé
Valide	لا	25	83.3	83.3	83.3
	احيانا	1	3.3	3.3	86.7
	نعم	4	13.3	13.3	100.0
	Total	30	100.0	100.0	

يساعدني مدير المؤسسة في العمل الارشادي

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentagevalide	Pourcentagecumulé
Valide	لا	12	40.0	40.0	40.0
	احيانا	8	26.7	26.7	66.7
	نعم	10	33.3	33.3	100.0
	Total	30	100.0	100.0	

يطلع مدير المؤسسة لانجاح العمل الارشادي باهتمام

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentagevalide	Pourcentagecumulé
Valide	لا	14	46.7	46.7	46.7
	احيانا	13	43.3	43.3	90.0
	نعم	3	10.0	10.0	100.0
	Total	30	100.0	100.0	

اخطط مع مدير المؤسسة لانجاح العمل الارشادي

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentagevalide	Pourcentagecumulé
Valide	لا	7	23.3	23.3	23.3
	احيانا	12	40.0	40.0	63.3
	نعم	11	36.7	36.7	100.0
	Total	30	100.0	100.0	

يسالني عن حصيلة مهامي دوريا ا

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentagevalide	Pourcentagecumulé
Valide	لا	9	30.0	30.0	30.0
	احيانا	9	30.0	30.0	60.0
	نعم	12	40.0	40.0	100.0
	Total	30	100.0	100.0	

انسق عملي مع الأساتذة

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentagevalide	Pourcentagecumulé
Valide	لا	5	16.7	16.7	16.7
	احيانا	10	33.3	33.3	50.0
	نعم	15	50.0	50.0	100.0
	Total	30	100.0	100.0	

يساعدني الاساتذة في انجاح عملي

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentagevalide	Pourcentagecumulé
Valide	لا	5	16.7	16.7	16.7
	احيانا	14	46.7	46.7	63.3
	نعم	11	36.7	36.7	100.0
	Total	30	100.0	100.0	

أتلقى معلومات غير كافية في اطار الخدمة الارشادية من طرف الاساتذة

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentagevalide	Pourcentagecumulé
Valide	لا	8	26.7	26.7	26.7
	احيانا	17	56.7	56.7	83.3
	نعم	5	16.7	16.7	100.0
	Total	30	100.0	100.0	

يقدم الاساتذة بعض التوصيات الخاصة بنتائج التلاميذ

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentagevalide	Pourcentagecumulé
Valide	لا	2	6.7	6.7	6.7
	احيانا	13	43.3	43.3	50.0
	نعم	15	50.0	50.0	100.0
	Total	30	100.0	100.0	

يقوم الاساتذة بتوجيه التلاميذ الى مكتبي

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentagevalide	Pourcentagecumulé
Valide	لا	2	6.7	6.7	6.7
	احيانا	17	56.7	56.7	63.3
	نعم	11	36.7	36.7	100.0
	Total	30	100.0	100.0	

اتلقى كامل الدعم من المساعدين التربويين

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentagevalide	Pourcentagecumulé
Valide	لا	2	6.7	6.7	6.7
	احيانا	7	23.3	23.3	30.0
	نعم	21	70.0	70.0	100.0
	Total	30	100.0	100.0	

اقد شرح حول الخدمات الارشادية التي اقدمها للتلاميذ

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentagevalide	Pourcentagecumulé
Valide	لا	3	10.0	10.0	10.0
	احيانا	7	23.3	23.3	33.3
	نعم	20	66.7	66.7	100.0
	Total	30	100.0	100.0	

يطلب مني التلاميذ المساعدة عندما يحتاجون اليها

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentagevalide	Pourcentagecumulé
Valide	لا	1	3.3	3.3	3.3
	احيانا	3	10.0	10.0	13.3
	نعم	26	86.7	86.7	100.0
	Total	30	100.0	100.0	

يثق التلاميذ بقدرتي على مساعدتهم للوصول الى حل مشكلاتهم

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentagevalide	Pourcentagecumulé
Valide	لا	2	6.7	6.7	6.7
	احيانا	3	10.0	10.0	16.7
	نعم	25	83.3	83.3	100.0
	Total	30	100.0	100.0	

يلتزم التلاميذ بحضور الجلسات الارشادية

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentagevalide	Pourcentagecumulé
Valide	لا	3	10.0	10.0	10.0
	احيانا	12	40.0	40.0	50.0
	نعم	15	50.0	50.0	100.0
	Total	30	100.0	100.0	

ينتظر مني التلاميذ حلولا جاهزة

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentagevalide	Pourcentagecumulé
Valide	لا	2	6.7	6.7	6.7
	احيانا	17	56.7	56.7	63.3
	نعم	11	36.7	36.7	100.0
	Total	30	100.0	100.0	

أجد صعوبة في إقناع التلاميذ بأهمية الخدمة الإرشادية

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentagevalide	Pourcentagecumulé
Valide	لا	16	53.3	53.3	53.3
	احيانا	13	43.3	43.3	96.7
	نعم	1	3.3	3.3	100.0
	Total	30	100.0	100.0	

أجد صعوبة في إقناع التلاميذ بضرورة الاستشارة الإرشادية

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentagevalide	Pourcentagecumulé
Valide	لا	17	56.7	56.7	56.7
	احيانا	9	30.0	30.0	86.7
	نعم	4	13.3	13.3	100.0
	Total	30	100.0	100.0	

أجد صعوبة في كسب ثقة التلاميذ

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentagevalide	Pourcentagecumulé
Valide	لا	22	73.3	73.3	73.3
	احيانا	7	23.3	23.3	96.7
	نعم	1	3.3	3.3	100.0
	Total	30	100.0	100.0	

أجد صعوبة في كيفية الوصول إلى المعلومات الخاصة بمشكلات التلاميذ

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentagevalide	Pourcentagecumulé
Valide	لا	14	46.7	46.7	46.7
	احيانا	12	40.0	40.0	86.7
	نعم	4	13.3	13.3	100.0
	Total	30	100.0	100.0	

أجد صعوبة في إقناع التلاميذ بسرية المعلومات المقدمة

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentagevalide	Pourcentagecumulé
Valide	لا	16	53.3	53.3	53.3
	احيانا	10	33.3	33.3	86.7
	نعم	4	13.3	13.3	100.0
	Total	30	100.0	100.0	

اجد صعوبة في تكوين علاقة مع اولياء التلاميذ

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentagevalide	Pourcentagecumulé
Valide	لا	6	20.0	20.0	20.0
	احيانا	14	46.7	46.7	66.7
	نعم	10	33.3	33.3	100.0
	Total	30	100.0	100.0	

لا يتردد الاولياء الى الاجتمعاعات التي انظمها

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentagevalide	Pourcentagecumulé
Valide	لا	6	20.0	20.0	20.0
	احيانا	11	36.7	36.7	56.7
	نعم	13	43.3	43.3	100.0
	Total	30	100.0	100.0	

لا يمكنني الاتصال بالاولياء والاجتماع بهم

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentagevalide	Pourcentagecumulé
Valide	لا	8	26.7	26.7	26.7
	احيانا	14	46.7	46.7	73.3
	نعم	8	26.7	26.7	100.0
	Total	30	100.0	100.0	

لا يراعي اولياء الامور قدرات التلميذ في الاختبار

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentagevalide	Pourcentagecumulé
Valide	لا	6	20.0	20.0	20.0
	احيانا	10	33.3	33.3	53.3
	نعم	14	46.7	46.7	100.0
	Total	30	100.0	100.0	

اعاني من نقص قيمة الاستشارة الارشادية من طرف الاولياء

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentagevalide	Pourcentagecumulé
Valide	لا	7	23.3	23.3	23.3
	احيانا	10	33.3	33.3	56.7
	نعم	13	43.3	43.3	100.0
	Total	30	100.0	100.0	

ملحق رقم 04 : المتوسط والانحراف المعياري لفقرات الاستبيان

Statistiquesdescriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
تتوفر المؤسسة التي أعمل بها على مكتب خاص	30	1.00	3.00	2.7333	.69149
تتوفر المؤسسة التي أعمل بها على التجهيزات المناسبة المساعدة على أداء عملي	30	1.00	3.00	2.3667	.76489
توفر لي المؤسسة التي أعمل بها وسائل نقل تساعدني على أداء مهامي الخارجية	30	1.00	3.00	1.3000	.70221
توفر لي المؤسسة التي أعمل بها الاختبارات اللازمة المستخدمة في مجال الارشاد	30	1.00	3.00	1.4333	.77385
توفر لي المؤسسة التي اعمل بها المقاييس اللازمة المستخدمة في مجال مجال الارشاد	30	1.00	3.00	1.5333	.77608
تتوفر المؤسسة التي اعمل بها على غرفة خاصة بالعمل الارشادي الجماعي	30	1.00	3.00	1.3000	.70221
يساعدني مدير المؤسسة في العمل الارشادي	30	1.00	3.00	1.9333	.86834
يطلع مدير المؤسسة لانجاح العمل الارشادي باهتمام	30	1.00	3.00	1.6333	.66868
اخطط مع مدير المؤسسة لانجاح العمل الارشادي	30	1.00	3.00	2.1333	.77608

يسالني عن حصيلة مهامي دوريا ا	30	1.00	3.00	2.1000	.84486
انسق عملي مع الاساتذة	30	1.00	3.00	2.3333	.75810
يساعدني الاساتذة في انجاح عملي	30	1.00	3.00	2.2000	.71438
أتلقى معلومات غير كافية في اطار الخدمة الارشادية من طرف الاساتذة	30	1.00	3.00	1.9000	.66176
يقدم الاساتذة بعض التوصيات الخاصة بنتائج التلاميذ	30	1.00	3.00	2.4333	.62606
يقوم الاساتذة بتوجيه التلاميذ الى مكتبي	30	1.00	3.00	2.3000	.59596
اتلقى كامل الدعم من المساعدين التربويين	30	1.00	3.00	2.6333	.61495
اقد شرح حول الخدمات الارشادية التي اقدمها للتلاميذ	30	1.00	3.00	2.5667	.67891
يطلب مني التلاميذ المساعدة عندما يحتاجون اليها	30	1.00	3.00	2.8333	.46113
يثق التلاميذ بقدرتي على مساعدتهم للوصول الى حل مشكلاتهم	30	1.00	3.00	2.7667	.56832
يلتزم التلاميذ بحضور الجلسات الارشادية	30	1.00	3.00	2.4000	.67466
ينتظر مني التلاميذ حلولا جاهزة	30	1.00	3.00	2.3000	.59596
أجد صعوبة في إقناع التلاميذ بأهمية الخدمة الإرشادية	30	1.00	3.00	1.5000	.57235
أجد صعوبة في إقناع التلاميذ بضرورة الاستشارة الإرشادية	30	1.00	3.00	1.5667	.72793
أجد صعوبة في كسب ثقة التلاميذ	30	1.00	3.00	1.3000	.53498

أجد صعوبة في كيفية الوصول إلى المعلومات الخاصة بمشكلات التلاميذ	30	1.00	3.00	1.6667	.71116
أجد صعوبة في إقناع التلاميذ بسرية المعلومات المقدمة	30	1.00	3.00	1.6000	.72397
اجد صعوبة في تكوين علاقة مع اولياء التلاميذ	30	1.00	3.00	2.1333	.73030
لا يتردد الاولياء الى الاجتمعاعات التي انظمها	30	1.00	3.00	2.2333	.77385
لا يمكنني الاتصال بالاولياء والاجتماع بهم	30	1.00	3.00	2.0000	.74278
لا يراعي اولياء الامور قدرات التلميذ في الاختبار	30	1.00	3.00	2.2667	.78492
اعاني من نقص قيمة الاستشارة الارشادية من طرف الاولياء	30	1.00	3.00	2.2000	.80516
N valide (liste)	30				